زلزال 3 يدك معسكراً سعودياً بنجران وآخر يسحق معسكر 115 بالجوف

أبطال الجيش واللجان يطهّرون قلل جبل الذهب المطلة على مفرق الجوف

الوفد الوطني يطالب بالكشف عن مصير الأسرى لدى الإمارات

المسيرة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً — 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس — العدد (141) — الخميس 21 يوليو 2016م الموافق 16 شوال 1437هـ

كُن إجتماعي

ثلاثة باقات في باقة واحدة

تواصل مع الكل وبلاحدود مع باقة "إجتماعي" من MTN
دردش على الواتساب وفيسبوك ماسنجر، غرد على التويتر، و انشر على الفيسبوك.
كل هذا فقط بـ550 ريال أسبوعياً
لطلب الباقة اتصل بـ #1*22*551*
*هذه الباقة لا تشمل الإتصال الصوتي في تطبيقي الواتساب والماسنجر
لمزيد من المعلومات أرسل "إجتماعي" على الرقم 111 مجاناً
أو تفضل بزيارة موقعنا الالكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \

MTN
معك في كلّ مكان

الخميس 21 يوليو 2016م الموافق 16 شوال 1437هـ العدد (141)

المسيرة
www.almasirahnews.com

الإعلام الحربي يوزّع مشاهدَ تظهر جثث قتلى المرتزقة في منطقة حيد الذهب بنهم

أبطال الجيش واللجان يدمرون دبابة وآلية و3 أطقم للمرتزقة في صد زحف باتجاه معسكر كوفل بمأرب

المسيرة - خاص:

واصَلَ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأربعاء، تقدُّمَهم في جبهة محافظة مأرب، مكبّدين مرتزقة العدوان والغزاة خسائرَ فادحة في الأرواح والعتاد.

وقالت مصادر عسكرية إن أبطال الجيش واللجان تمكنوا بفضل الله من تدمير دبابة وآلية و3 أطقم تابعة للمرتزقة خلال كسر محاولتي زحف لهم باتجاه تبة النظارة والتباب المطلة على معسكر كوفل بمأرب.

أما في جبهة نهم فقد وزّع الإعلام الحربي، أمس الأربعاء، مشاهد جديدة لدحر المرتزقة من مواقع مستحدثة في الأطراف الغربية لمنطقة حيد الذهب بمديرية نهم.

وتظهر المشاهد التي وزّعها الإعلام الحربي تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من السيطرة الكاملة على كُلّ المواقع المستحدثة، كما تظهر حجم الخسائر البشرية والمادية التي خلفها المرتزقة بعد دحرهم من هذا المواقع.

وبدا واضحاً في المشاهد بسالة وإقدام أبطال الجيش واللجان الشعبية صوبَ المواقع التي استحدثها مرتزقة العدوان مؤخراً بمنطقة حيد الذهب بمديرية نهم، إلى أن تمت السيطرة عليها وفرار المرتزقة.

كما أظهرت المشاهد جُثَثَ عدد من المرتزقة سقطوا خلال تقدُّم أبطال الجيش واللجان الشعبية.

واغتنم أبطالُ الجيش واللجان الشعبية أسلحةً للمرتزقة بعد فرارهم من مواقعهم، والتي كانت عبارةً عن ذخائر وأسلحة خفيفة ومتوسطة.

كما وزّع الإعلام الحربي يوم الثلاثاء مشاهدَ لاستهداف طقم عسكري للمرتزقة بمديرية نهم.

وتظهر المشاهد التي وزّعها الإعلام الحربي لحظة استهداف الطقم الذي يحمل مضادَ طيران، ما أدّى إلى تدميره بالكامل واشتعال النيران فيه.

يُشارُ إلى أن مرتزقة العدوان تكبدوا خسائر فادحة في العديد والعتاد خلال الساعات القليلة الماضية.

تدمير عدة مبانيَ للسكن وعنابر التموين ومروحيات نقلت القتلى والجرحى

زلزال 3 وصواريخ أورَغان تدك مواقعَ عسكرية سعودية في جيزان ونجران

المسيرة - خاص:

أطلقت القُوَّةُ الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية، مساء الثلاثاء الماضي، صاروخاً باليستياً محلي الصنع نوع زلزال3- على معسكر الحرس الوطني السعودي في نجران.

وأفاد مصدر عسكري "المسيرة نت" بأن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، ما تسبب باندلاع حريق هائل في المعسكر المستهدف، مضيفاً أن انفجاراتٍ عنيفةً متواصلة سُمعت في وانقطاع شبكة الاتصال.

وأكد المصدر وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف جنود المعسكر، وأن مروحيات عسكرية قامت بنقل القتلى والمصابين.

وأشار إلى أنه تم تدمير عدة مباني للسكن وعنابر التموين المواجهة لساحة العلم في معسكر نجران جراء ضربة الصاروخ.

ولفت المصدر إلى أن إطلاق الصاروخ على المعسكر السعودي يأتي رداً على استمرار طيران العدوان السعودي الأمريكي في شن غاراته العدوانية على اليمن.

وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أطلقت في وقت سابق من يوم أمس، ثلاثة صواريخ من نوع أورَغان على أحد المعسكرات السعودية تم استحداثه مؤخراً في منطقة جيزان المحتلة.

وأطلقت القوة الصاروخية، يوم السبت الماضي، صاروخاً باليستياً من طراز زلزال3- محلي الصُنع على قاعدة بن يالين العسكرية في نجران.

مظاهراتٌ حاشدة في صنعاء وعدد من محافظات الجمهورية تنديداً بعرقلة أمريكا للحل السلمي في اليمن

المسيرة - خاص:

تحتَ شعار «أمريكا ترفُضُ الحل السلمي في اليمن» شهدت العاصمة صنعاء عصر الاثنين الماضي بساحة باب اليمن، مظاهرةً حاشدةً؛ للتنديد باستمرار العدوان الأمريكي السعودي والمواقف الأمريكية المعرقلة للحلول السلمية.

وندّد المتظاهرون بالتدخلات الأمريكية المستمرة وتقديم الدعم والعتاد الحربي من القنابل المحرمة دولياً والطائرات التي تقصف وتقتل الشعب اليمني وتعطيل السلام والحلول السلمية ورفع الحصار عن الشعب اليمني. وأكد المتظاهرون ثباتَ الموقف اليمني والإمساك بزمام المبادرة في السلم والحرب وأن الشعب اليمني قدّم خيارَ السلم والسلام وحقن الدماء على كُلّ الخيارات التي يراهنُ أعداءُ السلام والاستقرار العالمي عليها. إلى ذلك لفت بيانٌ صادرٌ عن المظاهرة إلى أن أمريكا تعمل جاهدةً على عدم الوصول إلى أية حلول سلمية تجنب الشعب اليمني المزيد من القتل والتدمير وويلات الحصار الخانق الذي يستهدف اليمنيين جميعاً دون استثناء ويستهدف القضاءَ على كُلّ أسباب العيش ومظاهر الحياة.

وقال البيان: «إن العالَمَ يدركُ اليوم مدى مظلومية الشعب اليمني ويعرف حجم المعاناة التي يعيشها في ظل العدوان والحصار والتدمير المنهج لكل مقومات الحياة». وأضاف البيانُ «لكن أمريكا والهيمنة الأمريكية ألجمت عبر أدواتها ومن خلال المال السعودي المدنس كُلّ الأصوات ومنعت العالم بكل قواه المدنية ومنظماته الإنسانية ومؤسّساته على اختلافها من أن يقفوا مع المظلوم أو حتى أن يتحدثوا عن مظلوميته أو عن حقوقه التي يتشدق دعاة الحريات والمدنية والحضارة بالدفاع عنها والعمل لأجلها».

وأكّد المشاركون في المسيرة أن روحَ التكاتف والتعاون والتي هي جزءٌ أصيلٌ من ثقافة أبناء اليمن وعنوان أخلاقهم هي التي ساعدت اليمنَ وأهلها على الصمود والثبات في وجه الهجمة الشرسة عليهم عسكرياً وأمنياً واقتصادياً، وأن الإيمان والحكمة هما سر هذا الإباء والعنفوان الذي يقابلون به فظاعة العدوان وقسوته.

وعلى صعيد متصل نَدَّد أبناء محافظة الحديدة بالمواقف الأمريكية المعرقلة للحلول السلمية في اليمن واستمرار تصعيدها للعدوان والحصار.

وأكد أبناءُ الحديدة في مسيرة جماهيرية حاشدة نُظِّمت يوم أمس الأربعاء تحت شعار تحت شعار «أمريكا ترفض الحل السلمي»، الرفض القاطع لكل المحاولات التي تقوم بها أمريكا لعرقلة الحلول السياسية السلمية في اليمن مؤكدين صمود الشعب اليمني في وجه كُلّ هذه المحاولات.

وعبّر المحتشدون الذين جابوا عدداً من شوارع المحافظة رافعين الأعلام الوطنية واللافتات المدينة للعدوان، عن جُهُوزية الشعب اليمني لأية خيارات في الرد على تعنُّت العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته في رفض الحلول السلمية.

وأشار المحتشدون من خلال الكلماتِ التي ألقيت في المسيرة الجماهيرية إلى أن التصعيدَ العسكري لقوى العدوان ومرتزقتهم ما هو إلا استجابة لتوجيهات أمريكا التي ترفُضُ أية حلول سلمية في اليمن.

وأشاد أبناءُ الحديدة بالملاحم البطولية التي يُسَطِّرُها أبناءُ الوطن من الجيش واللجان الشعبية في جَبهات العزة والشرف وتضحياتهم في سبيل الدفاع عن الوطن ومواجهة الغزاة.

إلى ذلك أشار بيانٌ صادرٌ عن المسيرة إلى ما يقوم به الشيطان الأكبر أمريكا وطاغوت الأمة وأدواتها في المنطقة من عرقلة وعدوان ورفضها للحل السلمي ما هو إلا محاولات تخفيف الهزائم التي تلقوها على أيدي الرجال المجاهدين الشرفاء الذين يرسُمُون لوحةَ العزة والكرامة لهذا الوطن الغالي.

تطهير قلل جبل الذهب المطلة على مفرق الجوف

مصرع وإصابة العشرات من مرتزقة العدوان في قصف صاروخي من نوع زلزال 3 على معسكر اللواء 115 بالجوف

المسيرة - متابعات:

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية مساء أمس من تطهير قلل جبل الذهب المطلة على مفرق الجوف.

وأكد مصدر عسكري لـ "المسيرة نت"، مساء الثلاثاء، مقتل وجرح العشرات من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، إثر ضربة صاروخ زلزال3- الباليستي على معسكر اللواء 115 في مديرية حزم الجوف.

وَأطلقت القوَّةُ الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صاروخَ زلزال3- في وقت سابق يوم الثلاثاء على تجمعات المرتزقة في حزم الجوف في إطار استهداف تحشيدات المرتزقة خلال الأيام الماضية في محافظة الجوف.

ودفع العدوان السعودي الأمريكي مؤخراً بعتاد عسكري من منفذ الوديعة السعودي وتم إدخاله معسكر اللواء 115 حيث يعسكر المرتزقة.

وأوضح مصدر عسكري في وقت سابق أن إطلاق الصاروخ جاء رداً على تحشيدات مرتزقة الرياض واستمرارهم في جرائمهم بحق الشعب اليمني، وواعداً بالمزيد.

وأضاف أن الوحدةَ الصاروخية استهدفت ـ بتوفيق الله ـ تجمعاتِ المرتزقة في الجوف بعدة صواريخ باليستة متنوعة، كان آخرها صاروخين من نوع زلزال ثلاثة محلي الصنع الذي تم الكشف عنه مؤخرا.

ولفت إلى أن هذه التحشيداتِ العسكريةَ الكبيرة للعدوان ومرتزقته تأتي ضمن الخروقات التي تخل بالالتزام بالاتفاق القاضي بوقف العمليات العسكرية يوم الحادي عشر من أبريل الماضي، وبالتزامن مع جولة المفاوضات الثانية في الكويت.

قتلى وجرحى في قصف صاروخي ومدفعي للجيش واللجان استهدف تجمعات المرتزقة في ذُباب بتعز

المسيرة - خاص:

قُتل وأصيب عددٌ من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، يوم الثلاثاء، في قصف استهدف تجمعاتهم في منطقة ذُباب بمحافظة تعز جنوب غرب البلاد.

وذكر مصدر عسكري لـ "المسيرة نت" أن وحدات الجيش اليمني واللجان الشعبية قصفت بصليات من صواريخ الكاتيوشا والقذائف المدفعية تجمعاتِ لمرتزقة العدوان في القرية الجنوبية لمدينة ذُباب، مُؤَكّداً وقوع عدد من القتل والجرح في صفوفهم.

جديرٌ بالذكر أن مرتزقة العدوان تلقوا مؤخراً العديدَ من الضربات التي وجّهها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات القتال بالمحافظة.

وفي السياق ذاته استهدفت مدفعيةُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الأربعاء، تجمعات المرتزقة وآلياتهم في محافظتي تعز ولحج، موقعة خسائرَ كبيرة في صفوف المرتزقة.

كما استهدف الجيش واللجان الشعبية بقذائف الهاون، تجمعات المرتزقة وآلياتهم بمنطقة الحريقية بمديرية ذباب، وشوهدت بعدها سياراتُ الإسعاف تهرع إلى المكان، كما أعطبوا آليةً عسكريةً جنوب غرب الوازعية.

المسيرة
صدى المسيرة

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

ممثلو الوفد الوطني في لجنة الأسرى والمعتقلين يطالبون بالكشف عن مصير الأسرى والمعتقلين لدى الإمارات

المسيرة - خاص

عُقدت، مساء أمس، في قصر بيان بدولة الكويت، جلسةٌ للجنة الأسرى والمعتقلين بحضور مندوب من الأُمَم المتحدة؛ لمناقشة استكمال ما تم الاتفاقُ عليه في الجولة الأولى من المشاورات.

واستأنفت اللجنةُ اتفاقَ المبادئ المتعلق بالأسرى والمعتقلين، حيث من المتوقع أن تستكملَ اللجنة النقاشَ حول اتفاق المبادئ في جلسة اليوم الخميس.

وفي اللقاء طالب ممثلو الوفد الوطني باللجنة الكشف عن مصير الأسرى والمعتقلين في دولة الإمارات.

وأكد ممثلو الوفد الوطني اللجنة على ضرورة أن يتخذَ الطرف الآخر خطواتٍ مماثلةً بشأن إفراج الجيش واللجان الشعبية عن مئات المعتقلين والأسرى من المغرر بهم خلال الفترة الماضية وكانت عملياتُ الإفراج تتم من طرف واحد.

فريق الرياض.. خلافاتُ تجار الحروب ومُدمني الارتزاق تعرقِلُ الحل في اليمن

لم يعُدْ خافياً على أحد أن فريقَ الرياض يمثّل عدة اتجاهات لا يجمعُهم سوى التطلُّع للبقاء في السلطة والارتزاق من وراء استمرار الحرب، أمَّا ما يفرِّقُ هذه المجموعة فهو أكثر مما يفرّق بين الأعداء وليس الحلفاء كما هي حالتهم، ولعل ما تحدث به خالد بحاح في مقابلة تلفزيونية قال فيها إن الفار هادي قبل أن يعزله كان هاجسُه الوحيدُ هو بقاءه في الرئاسة أكثر من أية قضية أخرى.

المسيرة -
إبراهيم السراجي

مؤخراً وعلى وقع استئناف المفاوضات في جولتها الثانية بالكويت طرأ على فريق الرياض تغييراتٌ كبيرة كشفت أوَّلاً عن هيمنة إصلاحية يقف وراءها اللواء الفار علي محسن الأحمر وثانياً كشفها لحجم الخلافات وفقدان الثقة بين مكونات فريق الرياض.

وأفادت مصادر أن الفار علي محسن هو من يقف وراء التغييرات في أعضاء وفد الرياض والتي شملت ضم ثلاثة إصلاحيين وهم: نصر طه مصطفى وصخر الوجيه وعلي عشال والاشتراكي الموالي للأحمر علي منصر، وجرى اقصاءُ ميرفت مجلي وخالد باوزير ومحمد السعدي والأخير ينتمي للإصلاح، غير أن الأحمر -بحسب المصادر- رأى أن أداءَه كان ضعيفاً.

وبالرغم من فشل مرتزقة الرياض في العودة إلى المناطق الواقعة تحت الاحتلال وبقائهم في فنادق الرياض إلا أن ذلك لم يمنع نشوبَ الخلافات بينهم والتي تظهر للعلن بين الحين والآخر.

ويمكن تلخيصُ أبرز مظاهر تلك الخلافات من انقلاب الفار هادي أوَّلاً على الشرعية التي يتمسك بها والمتمثلة بشرعية المبادرة الخليجية التي تجاوزها بعزل خالد بحاح من منصب رئيس حكومة الرياض ومن منصبه كنائب، هذه الحكومة شهدت عدة تغييرات وفي إحْدَى المراحل كان لديها وزيرا خارجية في نفس الوقت وهما عبدالله الصايدي ورياض ياسين، والأخير جرى تعيينه دون قرار، ولا قرار بعزل الأول، واستمرت الخلافات بينهما إلَى أن تم الإطاحة بالاثنين والمجيء بعبدالملك المخلافي.

التغييراتُ المستمرة والناجمة عن فقدان الثقة في أوساط فريق الرياض شملت في مناسبة تغيير وزيرة الإعلام نادية السقاف التي كانت أحد أبرز أبواق العدوان، وبالرغم من ذلك تم اقصاؤها وتعيين محمد قباطي بدلاً عنها والأخير يتهمه إعلاميو مرتزقة العدوان بالسطو على مستحقاتهم القادمة من خزائن الرياض ونشروا لذلك وثائق عديدة.

أما المحافظون فما لبث الفار هادي يعيّن أحد المرتزقة ليقوم بعد مدة بتغييره كما حدث مع الإصلاحي نايف البكري الذي أُقيل من منصب محافظ عدن وعيّن وزيراً للرياضة دون رياضة.

اليوم وبعد أكثر من 15 شهراً من العدوان تكتظ المنابر الإعلامية بالتحليلات والمواقف والآراء التي تؤكد أن فريقَ الرياض يتحاشى التوصل إلَى حل سياسي من منطلق أن ذلك الحل سيُقضي على وجود الكثيرين منهم من السلطة التي يتطلعون للبقاء فيها وعلى رأسهم الفار هادي الذي بدأت مصادر خليجية تتعمد التسريب لوسائل الاعلام عن تنامي الشعور لدى دول العدوان بأن الفار هادي يستغل إغْلَان تلك الدول دعمها لشرعيته وبدأ بابتزازهم بها في وقت باتت قيادة تحالف العدوان تشعر بالملل من أسطوانة الشرعية.

وما يؤكد أن شرعية هادي أصبحت محط إزعاج لدول العدوان، تحدث مصدر دبلوماسي خليجي لصحيفة لندنية أن هادي بات يبتزُّ السعودية والخليج بشرعيته، مضيفاً أن «عواصم الخليج وفي مقدمتها الرياض باتت أميل إلَى الاعتقاد بأن هادي لا يرغب في حل سياسي؛ لأن أي حل سيكون على حسابه، إما بالإقصاء تماماً من المعادلة السياسية، أو بتقليص صلاحياته وتذويبها في مجلس رئاسي».

وكشف المصدر الخليجي أن هادي «قام في السابق بتعقيد وضع المفاوضات عدة مرات سواء حين عين الجنرال المقرب من حزب الإصلاح الإسلامي علي محسن الأحمر نائبا له، أو من خلال إقالة حكومة خالد بحاح وتعيين حكومة بديلة لم تؤد إلَى اليوم القسم الدستوري أو أي من أنواع القسم».

وأضاف المصدر أن آخرَ محاولات هادي لعرقلة المفاوضات كانت حين استدعى وزير الخارجية عَبدالملك المخلافي في شهر يونيو الماضي من الكويت وأنّبه على قبوله الشروع في التّفاوض على شكل الحكومة.

وفي الوقت الذي أصبحت الصورةُ واضحةً لدى دول العدوان والتي تكشف أن فريقَ العدوان يركز على مصالحه وليس على الحل وتلك المصالح أصبحت تؤرق دول العدوان.

ومن داخل فريق العدوان ذاته وصل الأمر إلَى دفع الخلافات بهم لحد نسف «الشرعية» التي يستخدمونها غطاء للعدوان على اليمن فرئيس حكومة الرياض السابق خالد بحاح بعد صمت طويل كشف ما بجعبته في حوار تلفزيوني لشبكة الـ BBC البريطانية.

وتحدث بحاح عن قرار إقالته قائلاً إنه «كان مفاجئاً للسعودية والتحالف؛ لأنهم يعلمون أن هذا القرارَ يضعف من الشرعية»، بحسب تعبيره.

ورَوَى بحاح بعض المواقف التي كانت تثبت أن الفارّ هادي مفتون بمنصبه ويكرس كُلّ طاقته للحفاظ على رئاسته وأنه -أي الفار هادي- كانت تنتابه هواجس ومخاوف من وجود مخططات للإطاحة به. وفي هذا السياق قال بحاح أنه لا يعرفُ لماذا انتابت هادي تلك الهواجس ولماذا «كان قلقاً على منصبه أكثر من قلقه على الدولة».

وإذا كانت الصورةُ قد أصبحت مكشوفةً للجميع بأن فريقَ الرياض مجموعة من أصحاب المصالح والمطامع الشخصية فإن هذا الفريق ما يزال إلَى اليوم يعرقل التوصل للحل السياسي الذي يتخوفون من أن يتسبب بالإطاحة بهم.

الوفدُ الوطني يتمسك بالسلام الشامل ويدعو المجتمع الدولي لدعم الاقتصاد

المسيرة - خاص

جدّد الوفدُ الوطني في مشاورات الكويت، موقفَه الحريصَ على السلام المبني على وقف العدوان السعودي ورفع الحصار الجائر على شعبنا اليمني.

وشدَّدَ الوفدُ خلال جلسة المشاورات التي عُقدت ظهر أمس الأربعاء، بين الوفد الوطني والمبعوث الأُمَمي إلَى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، على ضرورة أن يكونَ هناك اتفاق شامل وكامل في الكويت.

وأكّد ضرورةَ قيام الأُمَم المتحدة بمسؤوليتها إزاء استمرار الغارات الجوية من قبل العدوان والزحوفات والتحشيدات، مطالباً الأُمَم المتحدة والمجتمع الدولي بدعم الاقتصاد اليمني جراء ما يتعرض له نتيجة العدوان والحصار.

ولفت الوفدُ إلَى معاناة الشعب اليمني في الجانب الإنْسَاني وضرورة قيام الأُمَم المتحدة بواجبها في وقف العدوان ورفع الحصار.

مفاوضاتُ الكويت2: استجابة «شكلية» للضغوط الدولية

لقمان عَبدالله*

استؤنفت في العاصمة الكويتية قبلَ يومين المفاوضات بين أَطْرَاف النزاع اليمني. المواقف المعلنة التي صدرت عن الطرفين، أظهرت أن الخلافَ بينهما يكمُنُ في تحديد أولويات جدول أعمال المحادثات.

ففيما يصرُّ وفد الرياض على إلزام الطرف الآخر بتنفيذ القرار الدولي الداعي إلَى الانسحاب من المدن، بالإضافة إلَى نزع السلاح الثقيل من حركة «أنصار الله» وتسليمه للجيش الموالي للسعودية، يطالب وفد صنعاء بتشكيل حكومة وفاق وطني ومجلس رئاسي بدايةً، بالتزامن مع بدء اللجان الأمنية المتفق عليها عملها في سحب السلاح الثقيل والانسحاب التدريجي من المدن.

هذا في الشكل، أما حقيقة الأمور فهي مختلفة كلياً عمّا تبدو عليه مشاورات الكويت إعلامياً. فالمفاوضات الدائرة هي انعكاس لموازين القوى الإقليمية، إذ تحاول القوى الدولية رسم خريطة المنطقة بما يتوافق مع أجنداتها وبما يعزز حضور حلفائها. والأرجحية في هذا المجال ليست لحلفاء واشنطن.

اليمن هو إحْدَى الساحات المفتوحة، إن كان من جهة الحرب التي تشنها السعودية على البلد، أو من جهة الاقتتال الداخلي بين الأَطْرَاف اليمنية. والسؤال المطروح هنا: هل تصل هذه الجولة المسقوفة بخمسة عشر يَوْماً إلَى النتائج المرجوّة، أي حلول وسط ترضي الطرفين؟ للإجابة عن هذا السؤال، يجب العودة إلَى السقف الذي وضعته السعودية منذ الأيام الأولى للحرب على اليمن، التي كان هدفها المعلن القضاء على «أنصار الله» وإلزامهم بـ«العودة إلَى جبال مران» في صعدة.

السعوديةُ لم تحقق أهدافها من الحرب، ولم تستطعْ إخضاع اليمن، في وقت تشوهت فيه صورة جيشها المهزوم على الحدود بين البلدين، كذلك فإن سمعتها الدولية تضررت جراء مجازرها بحق الشعب اليمني وأطفاله. لكنها في المقابل لم تنكسر بعد أو تصل إلَى المرحلة التي تفكر فيها بعقلانية وفق استراتيجيات الحروب أو الخروج الآمن من الصراع برمته. وهي ترى أن الحلول الوسط هي لمصلحة اليمن، وتصر على أن يكون بالكامل تحت وصايتها وهيمنتها، الأمر الذي أصبح مستعصياً ولا يمكن القبول به من مكونات الشعب اليمني مهما غلت التضحيات.

وفيما ظهرت صعوبةُ الاستمرار بالحرب سعودياً، على الأقل بالنسخة التي بدأت بها، كان لزاماً على الرياض الخضوع للضغوط الدولية المطالبة بإيجاد مسار سياسي من خلال المفاوضات المباشرة بين صنعاء والرياض وبين الأَطْرَاف اليمنية المتنازعة.

وعطفاً على السؤال السابق، عمّا إذا كان المسار السياسي التفاوضي المعمول به حالياً هو من أجل الوصول إلَى نتائج سياسية تفضي إلَى الاستقرار باليمن، أم أن هذا المسار مطلوب إبقاؤه حياً لمواجهة الضغوط والتفلّت من المطالبات الدولية الداعية إلَى الحوار.

قَبِلَ الطرفان، السعودي واليمني، بالهدنة الحالية التي رسمت حدود الصراع بينهما كُلٌّ حسب أجندته وحساباته. فالسعودي حريص جداً على وقف إطلاق النار على الحدود بين البلدين والقول إن الصراع في البلد هو داخلي يقتصر على الأَطْرَاف اليمنية، والادعاء أن مشاركته بالحرب كانت فقط تحت سقف «مناصرة الشرعية» المتمثلة بالرئيس المستقيل عَبدربه منصور هادي، المعترف به عربياً ودولياً.

أما «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي العام»، فقد كان سقفهم السياسي منذ البداية وحتى اللّحظة، ينسجم مع سيادة اليمن، ومع التعاون مع الجميع على قاعدة حسن الجوار والتفاهم لحل القضايا العالقة. وقد وفّر لهم المسار السياسي التفاوضي (الذي كان دائماً مطلباً يمنياً) الفرصة لعرض مطالبهم المحقة أمام الرأي العام العربي والعالمي، وهو يخفف ولو قليلاً معاناة الشعب.

تبقى المفاوضات في إطار مسارها السياسي الحالي في الكويت حاجة للجميع، بمن فيهم الولايات المتحدة. واللافتُ أن واشنطن تعزز حالياً حضورها المباشر جنوبي البلاد بحجة محاربة «القاعدة»، ويتسع هذا الحضور مع مرور الوقت عبرَ تعزيز القوات المرابطة في قاعدتي العند شمالي عدن ومطار الريان في حضرموت.

إذاً، يبدو أن المطلوبَ هو بقاء «صورة» المفاوضات إلَى حين موعد الانتخابات الأمريكية، للقول إن المسار السياسي مستمر بغضّ النظر عمّا إذا كانت المفاوضاتُ لذاتها أو لتحقيق نتائج فعلية. وكذلك، إلَى حين اقتناع السعودية بترك اليمن ينجز سيادته واستقلاله، وهذا ما لن يحدث في المدى المنظور، إذ ستستمر الرياض بالرهان على الوقت، وسيبقى رهانُ صنعاء على الميدان في إحداث ضغط يجبر السعودية على إنهاء الصراع.

*الأخبار اللبنانية

منظمة محامون بلا حدود تحذر من استمرار حصار مرتزقة العدوان للقرى في صبر الموادم بتعز

المسيرة - صنعاء

عبرت منظمة محامون بلا حدود عن قلقها البالغ حيال التصعيد الحاصل في قرى الصراري وذي البرح والاعدان والحيار والشعوبة بمديرية صبر الموادم بمحافظة تعز، والمتمثل بالحصار المفروض على تلك القرى وكذا أعمال القنص التي طالت مدنيين بينهم أطفال وتسببت بنشر الذعر بين أهالي تلك القرى بما فيهم النساء والاطفال.

وأدانت المنظمة في بيان لها هذه الأعمال والتي سترتد على المجتمع اليمني عامة وأبناء تعز خاصة.

وناشدت المنظمة كل القوى السياسية والوجاهات الإجتماعية والسياسية بمحافظة تعز سرعة إنقاذ الموقف إيقاف هذا المخطط الذي سيدفع بتعز إلى أتون معارك انتقامية وتصفيات بين أبنائها لما له من أثر على السلم الاجتماعي على المدى البعيد».

وحمّلت منظمة محامون بلا حدود أحزاب اللقاء المشترك أو ما يسمى مجلس تنسيق المقاومة بتعز مسؤولية ما حدث وسيحدث في تلك المناطق حيث أن هذه المناطق تحت سيطرتهم .

ودعت إلى بيان مواقفهم بشكل واضح مما يحدث في قرى صبر الموادم كون الوضع لا يحتمل السكوت ولن تنفع بيانات الادانة والاستنكار إذا ما نجح المخطط الخارجي في جر تعز واليمن إلى مربع الصراع من أجل الانتقام والثأر.

وأكد المنظمة أن بيانها هذا يعد نداء استغاثة عاجلة وتحذيرا من خطورة الأمر وإمكانية ارتكاب جرائم السحل والتنكيل التي سبق وان حدثت بحق بعض المدنيين.

وحذرت الفرقاء وكل الخيرين من مخطط الفتنة والصراع الطائفي الذي تتبناه الصهيونية العالمية في المنطقة العربية، كما ناشدت الأمم المتحدة وهيئاتها وكذا الصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية للقيام بدورها لتفادي ارتكاب جرائم بحق الانسانية».

الخميس 21 يوليو 2016م الموافق 16 شوال 1437هـ العدد (141)

المسيرة
www.almasirahnews.com

تفاصيل معاناة الجرحى المغرر بهم وطردهم من الرياض

اللجنة الثورية العليا تستجيبُ لمناشدات المرتزقة وتؤكد: سنعالج جرحاكم في مستشفياتنا

المسيرة - خاص

سارَعَ رئيسُ اللجنة الثورية محمد علي الحوثي بفتح ذراعيه وأبدى استعدادَه لاستيعاب جرحى مرتزقة العدوان المغرر بهم بعد إطلاق قيادات تابعة لهم مناشدات لإنقاذ أرواحهم من الهلاك.

وفي إطار معالجة هذا الموضوع التقى محافظ تعز عبده الجندي باللجنة الخَاصَّة باستقبال جرحى الحرب بتعز من الطرفين.

وناقش اللقاء الترتيبات لاستقبال الجرحى واستيعابهم في المستشفيات الحكومية تنفيذا لتوجيهات رئيس اللجنة الثورية العليا.

وأكد المحافظ على الدور الذي تضطلع به اللجنة في تسهيل وصول الجرحى إلَى المستشفيات وتأمين سلامتهم بما يضمن تلقيهم للعلاج.

كما أكد حرص السلطة المحلية على ضرورة إيلاء الجرحى من كافة الأَطْرَاف الرعاية الصحية اللازمة.

البدايةُ كانت من منشور لقيادي برلمان في حزب الإصلاح شوقي القاضي ناشد فيه رئيس اللجنة الثورية العليا بالتدخل لإنقاذ جراحاهم بعد أن أُغلقت كُلّ الأبواب أمامهم، وبعد مناشدات متكررة للفارّ هادي وحكومة الرياض لإنقاذهم لكن دون جدوى، غير أن منشور القاضي لم يخلُ من لغة استعلائية، حيث حمَّل أبطال الجيش واللجان مسؤولية ما آلت إليه الأوضاعُ في تعز.

المناشداتُ لرئيس اللجنة الثورية العليا تعززت بمنشور آخر لقيادي من مرتزقة العدوان يُدعى فهمي مارش، كان أكثرَ توازناً وأقلَّ حِدَّةً من منشور شوقي القاضي.

وظهر في منشور مارش عدةَ اعترافات من بينها: أن مرتباتهم ما تزال تصلُ من صنعاء وبدون انقطاع، حيث حمد الله أن المرتباتِ لا تزال تأتي من صنعاء وليست من عدن والتي سيكون الوضع فيها مختلفاً تماماً.

القيادي مارش كتب أكثرَ من مرة عبارات من هذا القبيل: سيدي الرئيس، وفي المنشور أيضاً اعتراف باللجنة الثورية، وعبارات أخرى استعطافية توضح ما آلت إليه أوضاعُ الجرحى المغرر بهم في تعز.

وقبل أن تثار عاصفة على هذه المناشدات في وسائل التواصل الاجتماعي كان أبو أحمد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي قد كتب منشوراً أبدى فيه استعدادَه لعلاج أولئك الجرحى المغرر بهم، موجِّهاً محافظ تعز وقائد المنطقة العسكرية الرابعة بتشكيل لجنة خَاصَّةٍ لهذا الغرض واستقبال أولئك الجرحى، وهي مبادرة أزعجت المرتزقة والعملاء في الرياض، ودفعت بالجنرال الفار علي محسن للإدلاء بتصريح بعدها بيومين، مؤكداً أن السعودية ستستقبل الجرحى.

المملكة هي الأخرى كانت قد استقبلت دُفَعاً عديدة من الجرحى المغرر بهم، لكن كيف كانت معاملاتهم وكيف كان علاجهم وماذا لقي هؤلاء الجرحى في الرياض؟

لن نكونَ نحن من يقول كيف كان حال هؤلاء الجرحى أثناء تلقيهم للعلاج في الرياض، بل سننقل ما كتبه مؤيدون للعدوان من الإعلاميين في السعودية.

كتب الإعلامي الموالي للعدوان مراد السعيدي منشوراً في موقع أبارة نيوز قال فيه: «يعاني جرحانا الذين وصلوا نجران وضع معيشي صعب للغاية، حيث يفتقرون لأبسط مقومات العيش من مأكل ومشرب ووسائل تقلهم للمشافي وتعيدهم، يَوْماً بعد آخر تتفاقم معاناتهم وتزداد أزمتهم ويسوء حالهم حتى تعفنت جراحهم ونحلت أجسادهم المريضة، وكثير منهم فقدوا أَطْرَافهم وآخرون فقدوا حواسَهم وبعضهم فقد عقله بعد أن فقد أجزاء من جسده».

ويضيف.. قائلاً: «قمت ومعي العديد من الزملاء بزيارة قصيرة اردت من خلالها الاطمئنان على حالهم ووضعهم الصحي والمعيشي وكانت المفاجأة كبيرة وصدمة غير متوقعة فقد وجدناهم يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، لا يجدون أبسط مقومات الحياة ولا ما يحتاجه جريح ليعيش.. يشربون من مياه الحمامات المخصَّصة للوضوء».

ويتساءل قائلاً: «يا لله كم كانت الواقعة مفجعة ومؤلمة وأنا أراهم على تلك الحالة لا يقوون على شيء ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً، يقول أدهم مخاطباً إياي.. لم نعد نريد شيئاً.. فقط اعيدونا إلَى بلادنا لنموت بشرف خيراً من الموت جوعاً في بلاد الخير».

الصورةُ المفزعةُ للجرحى المغرر بهم في الرياض والوضع الكارثي لهم في تعز، وإهمال الفار هادي وحكومته لعلاجهم هي السبب الذي دفعت تلك القيادات للاستغاثة باللجنة الثورية العليا.

وسبق لهؤلاء أن وجهوا مناشداتٍ كثيرةً لهادي وللسعودية وغيرها لعلاجهم لكن لم يلتفت إليهم أحد.

وتلقى الجرحى المغرر بهم في الرياض إشعاراً بالطرد من الفندق الذي ينزلون فيه بعد رفض مركز الملك سلمان وحكومة الفار هادي دفع مستحقات وإيجار السكن للجرحى.

ويقول أحد الجرحى إن كافة العمليات الجراحية تكفل بها فاعلو الخير في الرياض وحتى مصاريف الإقامة والوجبات عن طريق تجار يمنيين وسعوديين فقط.

ويضيف قائلاً: "اتصلنا بكافة الجهات اليمنية وبنائب الوزير والتي لم تتحرك تجاه قضية الجرحى المتواجدين في الرياض»، متسائلاً: «أين يروح الجريح يرجعونا بلادنا أشرف لنا" والله إن بعض الجرحى جراحهم تعفَّنت.»

العميد حسن الهيج: الحصار والعدوان ضاعفا من معاناة المواطنين بمحافظة الحديدة

المسيرة - عبدالرحمن واصل

أكَّدَ محافظُ محافظة الحديدة العميد حسن أحمد هيج، على ضرورة الاهتمام ودعم ورعاية محافظة الحديدة؛ كونها الرئة في الجسد اليمني.

واستعرض المحافظ - في تصريحات صحفية أثناء تواجُدِه بالعاصمة صنعاء، للبحث عن الحلول لمشكلة عدَم توفر المازوت التي كانت سبباً في حرمان المحافظة من خدمة الكهرباء – استعرض معاناة أَبْنَاء الحديدة والوضع الإنْسَاني لأبنائها؛ بسبب ما تمر به المحافظة من انقطاع الكهرباء والآثار السلبية المترتبة على المؤسّسات والمنشآت الخدمية والتي يستفيد منها المواطن في محافظة الحديدة، ولعل أهم تلك المنشآت المستشفياتُ ومراكز الغسيل الكلوي ومراكز مرضى السكر وغيرها، الأمر الذي ساهم كثيراً في تفاقم الوضع الإنْسَاني بالمحافظة ومديرياتها وأريافها.

وأوضح المحافظ أن الحديدةَ استقبلت أعداداً كبيرةً من الأسر النازحة من عدة محافظات، الأمر الذي جعل من الخدمات الأَسَاسية في المحافظة وتقديمها للمواطنين غايةً في الصعوبة، بالإضافة إلَى شُحَّة الموارد الاقتصادية؛ بسبب ما تشهده البلاد من عدوان وحرب ظالمه.

وأكد المحافظ حرصَ قيادة السلطة المحلية بالمحافظة على تجاوز هذه المرحلة الصعبة وسيبذل المزيد من الجُهد وصولاً إلَى نتائج أفضل وتوفير الخدمات التي ستضع حداً لمعاناة الناس في المحافظة.

وناشد المحافظُ الهيج القائم بأعمال رئاسة الوزراء ومحافظ البنك اليمني المركزي والمالية والكهرباء، التعامل مع محافظة الحديدة كحالة استثنائية؛ كون الطقس فيها لا يطاق.. مؤكداً أن الاهتمام بالمحافظة أصبح ضرورة وطنية وإنْسَانية ملحة باعتبارها متنفساً نشيطاً على مختلف الأصعدة والجوانب الإنْسَانية والاقتصادية والتجارية.

وأشار إلَى أن الحديدة تعيشُ وضعاً مأساوياً؛ بسبب الارتفاع الكبير في درجة الحرارة وخَاصَّة ونحن قادمون على شهور تشهد أقصى درجات الحرارة وتستمر معاناتهم حتى ما بعد أكتوبر من كُلّ عام وهي شهور تكون فيها حرارةُ الطقس مرتفعة ولا تطاق، داعياً كافة مسؤولي الدولة بلا استثناء، إلَى ضرورة بذل جهودهم والعمل على تغطية الكهرباء خَاصَّة في هذه الشهور المذكورة.

وفي سياق آخر وجّه المحافظ دعوةً خَاصَّةً للمتحاورين بالكويت أن يجعلوا اليمن ولا شيء غيرها نصبَ أعينهم وأن يعودوا بأمن واستقرار البلاد والتغلب على كافة الصعاب.

غارات العدوان الهستيرية تتواصل على محافظات الجمهورية

إستشهاد مواطنين من أَبْنَاء مديرية شدا بصعدة برصاص قناصة الحرس السعودي

المسيرة - متابعات

واصَلَ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته الهستيرية على عدد من محافظات وقرى الجمهورية، وداعماً للمرتزقة في جبهات القتال، كما واصل حرس الحدود السعودية استفزازاتِهم على أَبْنَاء محافظة صعدة.

وذكرت مصادر خَاصَّة أن مواطنَين من أَبْنَاء منطقة شدا الحدودية شمال صعدة استشهدا برصاص قناصة الحرس السعودي.

وأكد مصدر محلي لـ"المسيرة نت" استشهاد المواطن يحيى جابر حنين العامري والمواطن حسين جابر متعب الوليدي إثر قنصهم من قبل حرس الحدود السعودي في منطقة شدا الحدودية بمحافظة صعدة.

وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي 13 غارة على عدد من المحافظات أمس الأربعاء، فيما واصل المرتزقة خروقاتهم السافرة لوقف إطلاق النار.

وأوضح مصدرٌ عسكريٌّ لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن طيران العدوان السعودي الأمريكي شن أربع غارات على منطقة صرواح بمحافظة مأرب وواصل التحليق في سماء المحافظة.

وأشار المصدر إلَى طيران العدوان شن غارتين على مدارس العمري بمديرية ذباب وثلاث غارات على جبل أومان بمحافظة تعز وألقى قنبلتين ضوئيتين.

وبيّن المصدر أن الطيران المعادي شن غارتين على منطقة العطفين بمديرية كتاف بمحافظة صعدة، كما شن غارة على حرض بمحافظة حجة وغارة على المصلوب بمحافظة الجوف.

كما واصل مرتزقة العدوان خروقاتهم بمحافظة تعز، حيث قصفوا بالمدفعية منطقتي الغاوي والحمراء بالوازعية.

ولفت المصدر إلَى أن مرتزقة العدوان قصفوا منازل المواطنين في منطقة بليوم بمديرية عسيلان بمحافظة شبوة.. مبيناً أن المرتزقة قصفوا بمختلف أنواع الأسلحة مناطق متفرقة من مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

شن طيران العدوان السعودي الأمريكي اليوم أربع غارات على مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وأوضح مصدر محلي بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن طيران العدوان شن أربع غارات على منطقة المطار بصرواح.. لافتاً إلَى أن طيران العدوان مستمر في التحليق في سماء المنطقة.

طيران العدوان السعودي الأمريكي واصل يوم الثلاثاء شن غاراته وتحليقه في سماء عدد من المحافظات فيما واصل مرتزقته قصف المناطق والمدن بمختلف أنواع الأسلحة

لليوم الـ100 من إعلان وقف إطلاق النار.

ففي محافظة تعز شن طيران العدوان 4 غارات على معسكر خالد بن الوليد أعقبها غارة لطيران العدوان على منطقة كهبوب جنوب غرب تعز.

فيما واصل مرتزقة العدوان استهدافهم لمنازل المواطنين بالقصف المدفعي والصاروخي على مناطق الجحملية وثعبات والوازعية وغراب.

وواصل مرتزقة العدوان استهدافهم لمنطقة نهم بالقصف الصاروخي والمدفعي.

وفي محافظة الجوف شن طيران العدوان غارتين على مديرية المصلوب وغارتين على خب والشعف وغارة على منطقة اليتمة.

وفي حجة شن طيران العدوان 5 غارات على مناطق حرض ومستبأ.

إلى ذلك، شن طيران العدوان غارتين على منطقة المليل بمديرية كتاف وغارتين على شدا بمحافظة صعدة.

اللواء بن بريك المعيّن من هادي: الفسادُ والإرهابُ سرطانُ حضرموت

مقتلُ 9 جنود وإصابة أكثر من 30 آخرين في انفجار سيارتين مفخّختين في المكلا

المسيرة - خاص

ضرَبَ الإرهابُ من جديد مدينة المكلا بمحافظة حضرموت في ظل أوضاع معيشية صعبة تعيشُها المحافظة ونشاط متواصل للجماعات الإرهابية واحتلال أجنبي متحكم بكل شيء.

وقُتِلَ تسعة جنود وأصيب أكثر من 30 آخرين بينهم مدنيون يوم الاثنين الماضي في انفجار سيارتين مفخختين استهدفتا نقطتين عسكريتين في مدينة المكلا بحضرموت.

تنظيم القاعدة أَعْلَن مباشرة مسؤولية عن الهجوم، موضحاً في بيان أن مسلحيه نفذوا تفجيرين انتحاريين ضد ما وصفها «قوات هادي» في محافظة حضرموت، ما أسفر عن سقوط العشرات بين قتيل وجريح.

وأَعْلَنت قيادة المنطقة العسكرية الثانية باليمن الموالية للفار هادي الاثنين أن 6 من عناصرها قُتلوا، وأصيب 18 آخرون بجروح في تفجيرين انتحاريين استهدفا نقطتين عسكريتين بحضرموت شرقي البلاد.

وقال بيان المنطقة إن «عناصر إرهابية هاجمت نقاطاً عسكرية في منطقتي الغبر وبروم بمدينة المكلا، بسيارتين مفخختين لكن الجنود تصدوا للسيارتين وأجبروهما على عدم اجتياز الحواجز الأمنية للنقاط، وأسفرت نتائج هذه العمليتين الإرهابيتين عن مقتل 6 جنود وجرح 18 جندياً آخر».

وإزاء هذه الأوضاع أبدى محافظ حضرموت المعيّن من قبل هادي اللواء أحمد سعيد بن بريك استياءه من الوضع الكارثي في المحافظة.

وقال بن بريك في لقاء جمعه بمسؤولين الأحد الماضي إن الفساد والإرهاب هما داء محافظة حضرموت.

مشيراً إلى أن حضرموت تشهد فساداً كبيراً غير مسبوق، يوازيه إرهابٌ كبيرٌ من قبل الجماعات الإجْـرَامية هددت حياة الكثير من المواطنين الأبرياء في المحافظة.

وشهدت مدينة المكلا تفجيراتٍ إرهابيةً كثيرةً استهدفت مجنّدين ومنشآت عسكرية منذ إعلان ما يسمى بمسرحية «تحرير حضرموت ومناطق الساحل من قبضة القاعدة» في 24 أبريل الماضي بمشاركة قوات خَاصَّة سعودية وإماراتية.

انفجار المكلا - صورة أرشيفية

عدن ممنوعة على أبناء الشمال: التهجير وحظر الدخول والمضايقات متواصل

وجدي السالمي*

تواصِلُ السلطاتُ الأمنيةُ في محافظة عدن تهجيرَ المئات من مواطني المحافظات الشمالية، وتفرض إجراءات مشددة على المنافذ الرابطة بين المحافظات الجنوبية ومحافظة تعز.

وعادت قضيةُ التهجير القسري التي يتعرض لها مواطنون يمنيون في محافظة عدن، إلى الواجهة مجدداً، وبدأت السلطات الأمنية في المدينة بمنع المواطنين الشماليين من دخول أراضيها.

وطبقاً للناشط الحقوقي أحمد الوافي، فإن اللواء الرابع حماية يواصل تعسفاته بمنع كُلّ من هو شمالي من دخول محافظة عدن وسط صمت جميع الجهات الرسمية.

ويشير إلى أن «ما يتعرض له المواطنون اليمنيون الآتون من محافظات الجزء الشمالي من البلاد، عند منافذ ومداخل محافظة عدن، ليست إجراءات أمنية، كما أنها ليست ترتيبات هادفة إلى رسم علاقات جديدة بين دولتين جارتين لو فرضنا ذلك»، طبقاً للوافي: «تحتجز تلك القوات الأمنية عند مداخل محافظَتي لحج وعدن المئات من أبناء الشمال ولا تسمح لهم بالدخول».

ومنعت عناصر أمنية، الشهر الماضي، في نقطة مصنع الحديد (بوابة عدن من جهة الشمال)، والتي تتبع لما يُعرف بقوات الحزام الأمني، قيادات سياسية من أحزاب اللقاء المشترك ومعها قيادات عسكرية وأخرى ممن يطلقون على أنفسهم «المقاومة الشعبية» من تعز، من دخول محافظة عدن. ووفقاً لمصدر سياسي، فإنه تم إيقافهم أكثر من ساعتين قبل أن يسمح لهم بالعبور بعدما صدرت توجيهات بذلك.

ولم تتوقف عمليات تهجير المواطنين اليمنيين الشماليين من محافظة عدن، بل دخلت مرحلة جديدة تمثلت بمنع دخول الشماليين (خصوصاً من محافظة تعز)، إلى محافظة عدن، إذ تفرض قوات الأمن التابعة للسلطات المحلية في محافظة عدن، إجراءات مشددة على المئات من المواطنين الشماليين الآتين من محافظة تعز. وتحتجز تلك القوات عند مداخل محافظَتي لحج وعدن الجنوبيّتَين، المئات منهم ولا تسمح لهم بالدخول.

وتحولت عملية التهجير القسري إلى عقاب جماعي وحصار تفرضه السلطات الأمنية في محافظة عدن على أبناء محافظة تعز.

ويروي الصحافي فخر العزب لـ«العربي الجديد» ما تعرض له أثناء زيارته إلى محافظة عدن بغرض السفر للعلاج خارج اليمن، قائلاً: «كانت زيارتي لعدن بهدف استخراج جواز سفر لإجراء عملية جراحية للعين خارج البلاد.

وقبل سفري، أخبرني الأصدقاء بضرورة الحصول على تصريح دخول من قائد اللواء 35 مدرع الموالي لهادي، العميد الركن عدنان الحمادي، والذي كان مسافراً حينها، ما أعاق حصولي على التصريح» ولم أتمكن بعدها من السفر للعلاج.

* العربي الجديد

إلى الجنوبيين الذين ذهبوا للتجنيد بمعسكرات الإصلاح بمأرب

أحمد بلفقيه*

لقد ذهبتم ورأيتم الشَحْنَ بمعسكرات مارب وماذا يريدون منكم لقد سمعتم وشاهدتم مستوى الشحن على فكر وثقافة الحراك فماذا أنتم فاعلون؟!.

إنهم لا يريدونكم كمقاتلين للحوثي وصالح في اليمن بل يريدون عودتكم للجنوب لمقاتلة اهلكم فماذا أنتم فاعلون؟.

بعدَ ما شاهدتم ماذا يسعون وماذا يخططون لكم هل ستتبعونهم حتى تغرقون معهم في الدماء؟!.

وهل ستكونون أَدَوَات للإصلاح كمفخّخات وقتلة ومجرمين لأهلكم من الجنوبيين؟!.

إنهم لا يهمهم «لا حوثي ولا عفاش»، بل ما يهمهم عودتكم للجنوب ولأهلكم لتسفكوا دماء الجنوب فماذا أنتم فاعلون؟.

هل ستكونون مجرمين قَتَلَةً لأهلكم أعدائكم وللمولى عز وجل ماذا أنتم قائلون؟.

فهل كفّرتم أهلكم وأهدرتم دماءهم فأنتم نتاج لكفرة وأنتم أبناء السفاح فماذا أنتم قائلون للعزيز الجبار يا أبناء السفاح وثمرة الفراش؟.

أنا نستعيذ بالله من هكذا فكر وثقافة.

* نقلاً عن موقع الأمناء

إهانةٌ ولعنٌ وشتمٌ للمواطنين في طوابير الانتظار أمام البريد

المتقاعدون في عدن يستصرخون حكومة هادي: أين مرتباتنا؟

المسيرة - خاص

يعيش المواطنون في مدينة عدن أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة في ظل احتلال أجنبي وحكومة يديرها «مرتزقة الرياض».

تقولُ دنيا الخامري والأَلَمُ يعتصرُها: «صدماتٌ تليها صدمات يتعرض لها مواطنو مدينة عدن الصابرون والصامدون في وجه الأزمات التي تعترضُ حياتهم ومعيشتهم، مضيفة بقولها: «لم نعد نتقن لغة الحوار لهول ما نراه وعاجزون عن وصفه.. تاهت الأحرف على الورق وتزاحمت الكلمات حزنا وألما لكثرة ما وصفه الناس من عبث يحدث معهم أولاً من المسؤولين في إدارة البريد العام وفروعه ومماطلتهم بل رفضهم بتسليم رواتبهم ومعاشاتهم الشحيحة التي لا تكفي سد احتياجاتهم الأساسية، إلى جانب أنهم يتعرضون لإهانات وذُلّ نظير تلك المبالغ الزهيدة وإذا لم يتم الخصمُ منها أَوْ بمعنى أدق (يتسمسر منها) معنى ذلك ساعات وأيام بل أسابيع إضافية حتى يتسلموها كاملة دون نقصان».

المعاناة هذه طرقتها دنيا الخامري – صحفية- في استطلاع نُشر في عدد من وسائل الإعلام، حيث التقت بعدد من الموظفين المتقاعدين للتعرف على معاناتهم.

تقول الخامري: «في بداية جولتنا إلى أحد فروع البريد وجدنا وجوه شاحبة وتقاسيم عفا عنها الزمن قابعة في مساحة مبنى البريد تحت أشعة الشمس الحارقة دون رحمة من أحد.. فكانت أول الشاكين أم صلاح التي عبرت عن حالها بقولها: أسفي يا ابنتي على ما يحصل معنا هنا في عدن، خرجنا من نار الحرب لنجد نار من لا يرحم، نعاني الأمرين حتى نتسلم معاشاتنا الزهيدة. وتقول: أيام كثيرة أعود إلى بيتي خالية اليدين وكل أملي كُلّ يوم صباح هو أن أظفر بذلك الراتب الزهيد الذي يستكثرونه علينا وكأنه ليس من حقنا».

أم صلاح لم تستطع إكمال حديثها- هكذا تقول الصحفية دنيا الخامري- لتعرضها لدوخة بسبب ضربة الشمس القوية وانتظارها ساعات أمام باب البريد حتى يفتح، واكتفت بما قالته مضيفة: حسبنا الله ونعم الوكيل لا أحد يحس بما نعانيه هنا كُلّ يوم. شبعنا كلام.

أما الأخت عائدة التي كانت برفقة والدتها كانت لهجتها معنا حادة حتى قبل البدء بسؤالها فكان كلامها: لقد شبعنا كلام وكل واحد يأتي إما للتصوير أَوْ أخذ لقاءات من الناس وما يعانوه ويعدوهم بإيصال صوتنا ومشاكلنا ومعاناتنا اليومية للمسؤولين للنظر فيها ولا نلقى سوى معاملة أسوأ مما كنا فيه. وتابعت: انظري بنفسك على هؤلاء الناس حالهم يرحم.. أين هم المسؤولون في السلطة المحلية أَوْ قيادة المحافظة حتى ينهوا معاناة المواطنين والسماح لهم باستلام رواتبهم معززين مكرمين وليس مذلولين ومهانين. بعدها انسحبت دون إضافة كلمة.

تَسَاؤل مشروع تقول الأخت فايزة جواد: بعد انتهاء الحرب على عدن عدنا أنا وأخي من نزوحنا من محافظة إب، جلست شهرين بدون راتب بسبب نفاذ الفلوس من البريد والمشاكل التي كنا نسمع عنها كُلّ يوم.

وأضافت: في الشهر الأول أرسلت أخي لاستلام راتب والدتي التي تعمل في الجيش لكنه عاد بخُفَي حنين وجلس يلعن ويشتم؛ لأنه تعرض لمواقف محرجة أثناء وقوفه بالطابور والانتظار لساعات طويلة حتى يحين دوره لكن دون جدوى. وقالت: الشهر الثاني ذهبت بنفسي كونه قال ربما طابور النساء أرحم وسوف أستطيع أن أتخارج وعانيت ما عانيت من كُلّ أنواع التعب والبهدلة والشمات أنا وكل المنتظرين الفرج.

وقطعت كلامها لتقول: طبعاً أصحاب السعادة والمسؤولون حق البريد متنعمون ومرتاحون ولا يعانون مثل بقية الناس.. خَاصَّةً الناس التي لا تدفع بقيشيش (رشوة) حتى تنتهي من ساعات الانتظار الطويلة والأيام التي تظل رايحة جاية حتى يصرف لها. بعدها أكملت حديثها: جلست 3 أشْهر على نفس الحال بدون راتب وتضاعفت عليّ الديون حتى اقترحت ابنة خالتي أن تقومَ بالاستلام عوضاً عني من محافظة إب وفعلاً لم يمر يومان إلا واستلمت الراتب لي وأرسلته بحوالة على إحدى صرافات عدن وبعدها انتهت معاناتي مع الراتب بدون نقصان أَوْ بهدلة. الله لا هان عزيز اليوم.

وتواصل الخامري سرد استطلاعها الصحفي قائلة: «وعند ختام جولتنا ذهبنا إلى فرع بريد العيدروس بكريتر وكان هناك ازدحام وأصوات تعلو وتجمع لم نعرف سببه حتى بدأ الناس بالتفرق وشاهدنا رجل مسن مرمي على الأرض (مغشي عليه) من شدة الحر وساعات الانتظار الطويلة وعدم توفيقه باستلام الراتب استسلم جسده الهزيل ليسقط على الأرض وتسقط معه كرامته التي استباحها المسؤولين في مكاتبهم الذين لا يشكون مآسي ومعاناة كهذه.

موظفي أغمي عليه أمام بريد عدن بانتظار راتبه

الخميس 21 يوليو 2016م الموافق 16 شوال 1437هـ العدد (141)

المسيرة
www.almasirahnews.com

للعلم

إيْـرَاداتُ الزكاة!!

تُعَـدُّ الـزكاةُ الركـنَ الثالـثَ مـن أركانِ الإسْـلَام بعد الصيـام لأهميتها على حيـاة الفرد المسـلم والمجتمـع معـاً، وقد حـدّد اللـهُ جل علاه مصـارفَ الـزكاة بالفقـراء والمسـاكين والعاملين عليهـا والمؤلفـة قلوبهم والرقـاب والغارمين وابن السـبيل ومصرف ابن السـبيل، وبالنسبة لوضعنا الحـالي في اليمـن معيشـياً واقْتصَاديـاً الناتج عن الحصار فـان إيْرَادات الزكاة بإمكانها أن تحد من معانـاة الآلاف مـن الفقراء والمسـاكين والنازحين والمعسرين في السـجون والغارمين، بالإضَافَة إلَـى المجاهدين في سبيل الله.

فإيْرَادات الزكاة في اليمن تتجاوز الملايين إلَـى المليـارات إلَـى عشرات المليارات ولكن للأسـف لم تُـصرف تلك الأَمْوَال الضخمة الكفيلة برفع معاناة الآلاف من المواطنين وفك عسر المئات من المعسرين وتقديم العـون للنازحين والغارمـين في مصارفها الشرعيـة ولا يـزال مصيرها غامضـاً، فهي موارد مشتركة بين السلطات المركزية والمحلية من جانب، كما أَن قانون السلطة المحلية يعتبرها مواردَ محلية خالصة بنسبة 100%.

ما لفـت نظـري حـول هـذا الموضـوع الهام الخلافات التي أثارها مؤخراً مشروع إنشـاء هيئة متخصصـة للزكاة المقـدم من قبـل وزارة الإدَارَة المحلية لمجلـس القائمـين بأَعْمَال الـوزراء والذي أقر خلال شـهر رمضان الماضي، وعـلى الرغم من الأَهْـدَاف النبيلـة التـي يحملهـا مـشروع الهيئة التي سـتتولى تحسـين وجباية وتنظيم صرف تلك الإيْرَادات عـلى مصارفها الشرعية، إلا أَن السـلطة المحليـة في أمانـة العاصمـة صنعـاء التـي ارتفع إجمالي إيْرَاداتها الزكوية إلَـى أَكْثَر من 9 مليارات ريـال اعترضـت بقـوة عـلى المـشروع، واجمعت في اجتمـاع اسـتثنائي برئاسـة أمـين العاصمـة عَبدالقـادر على هلال على رفضـه والوقوف ضده؛ كونه يسـتهدف شرعية المجالـس المحلية المنتخبة من قبل الشـعب، واعتبرت مـشروع الهيئة مخالفاً لقانون السـلطة المحلية وللدسـتور، وحَمَّل وزارة الإدَارَة المحليـة ومجلس القائمـين بأَعْمَال الوزراء مسـئولية التداعيات والسلبيات والآثار المترتبة على ذلك القرار المجهض للتنمية حد وصفها، وأشارت إلَـى أَن تحويل هذه الموارد إلَـى مركزية سـيخلق أضراراً كارثية على أداء السـلطة المحلية وأجهزتها التنفيذيـة وسـيكون لها تأثيرٌ سـلبيّ على مصالح وخدمـات المواطنـين، وطالبـت السـلطة المحليـة مجلـس القائمـين بالأَعْمَـال بسرعة الغـاء القرار ووقفة.

ولكـن الحقيقة إلَـى أَن هيئة الـزكاة المقترح انشائها وفق المشروع المقدم من قبل وزارة الإدَارَة المحليـة لا يهدف إلَـى الغـاء المجالـس الحلية أَوْ انتـزاع إيْرَاداتها المالية الممثلـة بالزكاة، بل يهدف إلَـى تنظيم صرف تلـك الأَمْوَال وفـق مصارفها الشرعية تحت إشراف المجالس المحلية في العاصمة والمحافظات تنفيذاً لقانون السـلطة المحلية رقم 4 لسـنه 2000 ولائحته التنفيذية الذي يخول وزارة الإدَارَة المحليـة تنظيـم وتحسـين تلـك الإيْـرَادات وغيرها من إيْرَادات السلطة المحلية.

ولذلك كان بالأحرى بالسـلطة المحلية في أمانة العاصمـة أَن تتجـاوب مع المشروع؛ كـون أَهْدَافه إنْسَـانية خيرية تنموية يستهدفُ شرائح الفقراء والمسـاكين والغارمـين وبقية مصـارف الزكاة، لا أَن تعترض عليه فنحـن اليوم بأمسّ الحاجة إلَـى توظيـف تلـك الإيْـرَادات الزكوية عـلى مصارفها الشرعيـة للحد مـن معاناة المواطـن اليمني وعدم الاتـكال على الفتات التي تقدمـه المنظمات الدولية من مساعدات ومنح إغاثية.

هادي وحكومتُه يواجهون الإفْـلَاس

المسيرة - رشيد الحداد:

تأكيداً لحالة الإفْـلَاس التي يعيشـها هادي وحكومته ومرتزقته بعد أن تخلى تحالف العُـدْوَان عـن دعمهـا مالياً ودفـع فصائلـه المتطرفـة في المحافظـات إلَـى التناحر على الفتات مـن الأَمْوَال وصولاً إلَـى أَن أَعْـلَنت حكومة هادي غير الشرعية العجـز الكامـل عـن القيام بـأي دور، شـن العدو السـعودي الأَمريكـي ومرتزقتـه في الريـاض حرباً مالية غير مسـبوقة على الشعب اليمني برمته بما فيهم الموالـون للعُـدْوَان من خـلال تجفيف منابع تدفـق الإيْرَادات الماليـة إلَـى البنـك المركزي محليا وخارجياً.

في موازاة تشـديد العدو لحصـاره المالي خارجياً، صعـدت حكومة بن دغر غير الشرعيـة المعيّنة من قبـل الرئيس الفـار عَبدربه منصور هـادي حربها المالية تجاه الشـعب اليمني في خطوة كشف النزعة الانفصاليـة لحكومة تَدَّعي الشرعية والحفاظ على الوَحـدة الوطنيـة، حيث وجـه بن دغر السـلطات المحليـة في محافظـات حضرمـوت ولحـج وأبـين والضالـع وشـبوة وعدن بوقف التعامـل مع فروع البنك المركـزي وتوريـد إيْـرَادات الدولة من ضرائب وجمارك وإيْرَادات أُخْـرَى مشتركة.

التوجـه الأخـير للعبث بالمال العـام، جاء عقب إعلان بـن دغر إنهاء الهدنة الاقْتصَادية غير المعلنَة والسـارية والتـي جسـدها البنك المركـزي اليمني خـلال تعامله على مسـافة واحدة مـن الجميع، في تَحَدٍّ واضح للشعب اليمني وإرادته في صد العُـدْوَان والثبات في وجه كافـة المحـاولات الرامية لتركيعه بالقوة بمختلف الوسـائل والآليات، وللدول المانحة وللصنـدوق والبنـك الدوليين اللذيـن يتعاملان مع البنـك المركـزي اليمنـي ويرفضـان التعاملان مع الحكومـة غـير الشرعيـة باعتبارهـا غـير مؤهلة لإدَارَة الشأن العام من جانب وغير قادرة على إدَارَة السياسـية المالية للبلد في ظل تراجع الإيْرَادات إلَـى أَدْنَى المسـتويات بسبب العُـدْوَان والحصار أَوْ خلق موارد مالية جديدة إن تطلب الأَمر.

إلا أَن توجهـات حكومة هـادي للانفصال مالياً عـن صنعـاء قوبلت برفـض جنوبي قبـل أَن يعلق البنـك المركزي على ذلـك الاجراء، فموظفـو الدولة في مختلـف القطاعـات في المحافظـات الجنوبيـة اعتبروا اجراءَ بن دغر عملاً غير مسـئول، ويكشفُ مدى فشـل تلك الحكومـة في التعامل مـع الأُمُـوْر الماليـة الحساسـة، وتسـاءل المئات مـن موظفي الجنـوب عـن التزامـات بـن دغـر وحكومته غير الشرعيـة في دفع مرتبات الموظفـين البالغ عددهم مليـون و300 ألـف موظـف في مختلـف قطاعات الدولـة، والتوجيـه بوقف التعامل مـع فروع البنك المركـزي اليمنـي وفتح حسـابات خَاصَّـة في بنوك أُخْـرَى بعيدة عن الرقابة والمحاسبة لتوظيف تلك الأَمْوَال لتسـيير أَعْمَال تلك الحكومة التي سـبق أَن تصرفـت بالاحتياطات الماليـة لشركة مصافي عدن وفـرع شركة النفط في المحافظة نفسـها وأوصلت الشركتين إلَـى حالة الإفْـلَاس في أَشْهر معدودات.

محاولة فك الارتباط مالياً بين الجنوب والشـمال من قبل هادي وبن دغر وزبانيته تزامنت أَيْضـاً مع تراجع نسـبي في السـيولة المالية لدى البنك المركزي اليمني أواخر شـهر رمضان نتيجـة ارتفاع الانفاق العـام مـن قبـل المواطنـين خـلال موسـمي الغذاء والكساء والذي تجاوز الـ 100 مليار ريال من جانب وتسـبب الحصـار بوقف البنـك المركـزي في طباعة أَوْرَاق نقديـة جديـدة كبديـل للأَوْرَاق الماليـة التي أُتلفت نتيجة التداول السيء من قبل المواطنين والذي يتسـبب بإتـلاف 60 مليون ريال يوميـاً إلَـى جانب قيـام مرتزقة العُـدْوَان بسـحب كميـات كبيرة من عـدد من الفئات النقدية من السـوق وتهريبها إلَـى الخارج، فكلُّ المحاولات والمسـاعي التي بُذلت وتُبذل بشـكل علني وسري من قبل العدو ومرتزقته تهدف إلَـى إيْجَاد مـبرر لإقْنَـاع المجتمع الـدولي بأن نقل السـلطة المالية إلَـى مرتزقة الرياض ضرورة لوقف الانهيار ووضع يدها على البنك المركزي اليمني.

تلك الاجراءات التي أَعْـلَنت عنها حكومة هادي من قصر المعاشـيق المحـاصر من قبل المليشـيات المتطرفـة في عدن والتـي أوقفت بصـورة مفاجئة مـن قبل وزير مالية هادي الذي سـارع في التوجيه لمحافـظ حضرموت المعـيّن من قبـل الرئيس الفار بإلغـاء التعميم الذي قضى بوقف إرسـال الإيْرَادات الماليـة إلَـى صنعاء وتحويلها إلَـى حسـاب بنكي خـاص بالمحافظـة، وطالـب بتوريـد كُلّ الإيْرَادات الماليـة لهذا الحساب دون التعامل مع البنك المركزي اليمنـي وفروعـه بأسرع وقت ممكن بعـد أَن أدرك أَن إيْـرَادات المحافظات الجنوبية غـير النفطية لن تغطيَ مرتبـات موظفي الدولة في الجنوب لأَشْـهر فقط سيما وان هادي رفضَ رسمياً إعَادَة السماح بإعَـادَة إنْتَاج النفـط وبيعه وتوريـد عائداته إلَـى حساب البنك المركزي اليمني.

الحـرب الماليـة التـي أَعْـلَنت من طـرف هادي وحكومتـه منذ أَشْـهر بصـورة علنية جـاءت بعد رفـض الـدول الـ18 الراعيـة للسـلام والصندوق والنقـد الدوليـين مطالب هـادي وحكومته في نقل البنك المركزي إلَـى عدن لأَسْـبَاب أمنية واقْتصَادية وقانونيـة، بالإضَافَـة إلَـى تزامنهـا مع تشـديد الحصـار المـالي عـلى التحويـلات الماليـة اليمنية في الخارج ووقف مئات الملايين من الدولارات المستحقة للقطاعـات اليمنيـة الإنْتَاجيـة والخدميـة منهـا منع تسـليم إيْرَادات الاتصالات التـي تتجاوز 400 مليـون دولار الموجودة لدى دولة العدو السـعودي ومنـع تسـليم عائـدات القنصليـات والسـفارات ومنع التحويلات مـن وإلى البنوك المحلية والأجنبية وعدم السـمح بتعزيز أرصدتهـا بالعملة الأجنبية، فمؤسسـة النقد العربي السـعودي لا تزال ترفُـضُ استلام مليارات الريالات من عُملة آل سعودي التي صرفهـا العدو على مرتزقته في الداخل وآل مصيرُها إلَـى البنـوك الحكوميـة والتجارية والإسْـلَامية، والإصْرَار عـلى معاقبـة الفقـراء من خـلال رفض المسـاعي الدولية للسـماح لليونيسـيف باعتبارها ممثـلَ المانحـين في اليمـن بنقل منح ومسـاعدات وقـروض بأَكْثَر من مليـار دولار من المنظمات كان مخصصـاً للفقـراء كضمـان اجتماعـي الذين لم يتقاضـوا مخصصاتهم المالية منذ عامين؛ بسـبب احتجازهـا من قبل العدو ومرتزقتـه، يضاف إلَـى ما يمارسه العدو من قرصنة برية وبحرية ومحلية وإقْلِيْميـة من خلال تقديم حكومتـه المصطنعة في فنادق الرياض كممثل شرعيٍّ لشـعب أشـعبه قتلاً وجوعـاً منذ عام ونصف عام، في محاولة لإخضاعه لشرعيته المزعومة، متناسياً أَن الشرعية لأي حاكم في وجـه هذه البسـيطة تسـقُطُ عند سـقوط أول قطرة دم من مواطن بسيط بآلة عدو غاشم بتأييد ومباركة تلك السلطة.

محافظ البنك المركزي اليمني يكشف عن انفراج ترحيل النقد الأجنبي

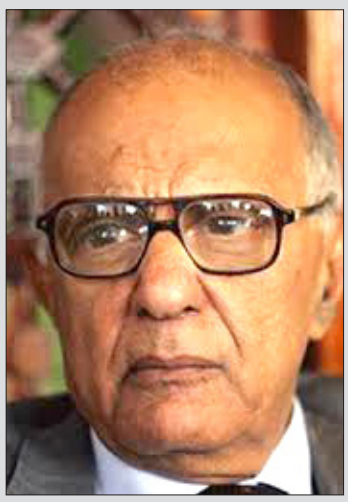

اتفقـت الغرفة التجاريـة الصناعيـة بأمانة العاصمـة واتحادهـا العـام للغـرف التجاريـة وجمعية الصرافـين اليمنيين مـع البنك المركزي اليمنـي عـلى مواصلة التعـاون المشـترك لتعزيز استقرار العملة الوطنية وضخ السيولة في البنوك الوطنية.

وتضمن الإتفاق حشـد التجـار والمواطنين في جميع المحافظات في نشر وتطبيق ثقافة الإدخار والإيـداع في الأرصـدة البنكيـة في جميـع البنـوك المحليـة، وكذا قيـام التجار والصرافـين والبنوك الوطنية بالتعامل فيما بينهم عبر النظام المصرفي بالشيكات والنقد ومنح المزايا للتجار والصرافين في عمليات الإيداع والسـحب عـلى أن يقوم البنك المركزي بتذليـل الصعوبات التي تتعلق بتعاملات التجار مع القطاع المصرفي.

وفي الإجتمـاع الذي عقد بمقـر البنك المركزي اليمني، أكد محافظ البنك محمد عوض بن همام أن الجهـاز المصرفي اليمني متماسـك وقوي رغم الظروف التي تمر بها البلاد .

كما أكد أن البنك المركزي اليمني يؤدي مهامه في إطـار السياسـية النقدية وتنفيذهـا بحيادية ومهنية تعززهـا كفاءة واقتدار أنظمته وكوادره وثقة النظام العالمي فيه.

وطمأن بن همـام التجار والصرافين والبنوك الوطنيـة حـول إنفـراج مسـألة ترحيـل النقـد الأجنبي وتغذية أرصدة البنوك الوطنية في الخارج ..مؤكدا أن الأطـراف الخارجية أبـدت موافقتها عـلى تنفيذ المرحلـة الثانية خلال الأيـام القادمة وسـيتم تتابع العملية لاحقا حتى تنفرج الأزمة تماما.

ودعا محافظ البنك كافـة التجار والصرافين إلى التعـاون والتكامـل والتعامـل عـبر الأرصدة البنكيـة وتذليـل اسـتخدام النقد .. لافتـا إلى أن التعـاون في هذا المضمار سـيكون مثمـرا للدورة الاقتصادية داخل البلـد ويعزز من قوة الاقتصاد ومواجهـة الأخطـار المحدقـة بالبلـد والشـعب اليمني.

واعتـبر أن التعـاون المتوقـع بـين التجـار والصرافين والبنوك هو الطريق الأمثل للإستمرار في المسـار الصحيـح للإقتصـاد .. مبينـا أن البنـك المركزي مسـتعد لحـل كافة الإشـكاليات والصعوبات التي تواجه البنوك والتجار بالتعاون مع الغرف التجارية في أي وقت.

وقـال محافـظ البنك المركـزي اليمنـي « إن الجانـب الإقتصـادي يهم جميع فئـات المجتمع وأنتـم من الفئات التي عملـت وتعمل على تعزيز أركان النظـام الإقتصادي والحد مـن الآثار التي أفرزتها المرحلة لتخفيف معاناة المواطنين».

ودعـا إلى التحلي بالصـبر والتعامل بروية مع إتباع الإجـراءات الإدارية العلميـة وعدم التسرع وإتقان العمل والنشـاط وعدم الإتكال والتعاون والعمل بروح الفريق الواحد .

من جانبه أشاد المستشار الإقتصادي الدكتور عبدالعزيـز الـترب بالجهـود التـي بذلهـا البنك المركـزي بقيادة المحافظ بن همـام خلال الفترة الماضية والعصيبة.

وقال « إن المرحلة التي نعيشها صعبة للغاية لكن بفضـل إدارة محافظ البنك فإنه عمل ما لم يستطع أن يعمله شخص آخر» .

ودعـا التجار والصرافين للمسـاهمة في طرح الـرؤى والأفـكار التـي يمكن من خلالهـا إتخاذ القـرارات الصائبة عـلى المسـتوى الوطني ويتم بلورتهـا من خلال الغرفـة التجاريـة الصناعية واتحادهـا العام وبالمشـاركة مـع البنك المركزي اليمنـي لتحويلهـا لآليـة تنفيذيـة تـسري على الجميع.

فيمـا أشـاد نائـب رئيس الغرفـة التجارية الصناعية بأمانـة العاصمة محمد محمد صلاح بجهـود البنك المركـزي وقيادتـه في الحفاظ على الإسـتقرار النقدي لليمن طوال الفترة الماضية .. مؤكدا أن إدارة قيادة البنك لهذه السياسة جنبت اليمن مزيد من التدهور وحافظت على الإقتصاد الوطنـي مـن الإنهيـار وأمنـت حقـوق القطاع الخاص ورأسماله في أحلك الظروف.

وأكد دعم الغرفـة التجارية الصناعية بأمانة العاصمـة واتحادهـا العام للغرف لهـذا الاتفاق وسـتعمل على حشـد أعضائها لتنفيذ مضمونه والقيام بمسؤولياتهم تجاه الوطن.

وفي الإجتمـاع أكد أمين عام جمعية الصرافين اليمنيـين نبيـل الحظـاء ونبيـل هائـل سـعيد، اسـتعداد الجميع للعمل مع البنك المركزي لتنفيذ الإتفـاق وتشـجيع التعامـل المـصرفي في كافـة المعاملات التجارية والصناعية والتحويلات .

وأشادوا بجهود محافظ البنك المركزي اليمني في سبيل ترحيل النقد الأجنبي وتغذية الحسابات الخاصـة بالبنـوك الوطنية في البنـوك الخارجية بما يسـهم في حل الأزمـة الخاصـة بالتحويلات والفجوة الناجمة منها.

سبأ

الأوقافُ تحذّر الراغبين في أداء فريضة الحج من الوقوع في ابتزاز الوكالات السياحية

المسيرة - خاص:

بعـد أيام مـن دعوة وزارة الأوقاف والإرشـاد المواطنـين الراغبـين في أداء فريضـة الحـج لهذا العـام إلَـى عدم التعاطي مع مـا أَعْـلَنته بعضُ الـوكالات السـياحية بفتح بـاب التفويج للحج والعمرة لهذا الموسـم التي مارست العام الماضي أَعْمَـالاً ابتزازية ضد الآلاف مـن الراغبين في أداء فريضة الحج.

وأكـد القائـمُ بأَعْمَـال وكيـل وزارة الأوقاف لقطاع الحـج والعمـرة عَبدالله سـالم عامر أن مـا أَعْـلَنتـه الـوكالات السـياحية عـبر مواقـع التواصل الاجتماعي بشـأن فتح باب التسـجيل للحج للموسم 1437هجرية غير صحيح، مؤكداً أن وزارة الأوقـاف ممثلة بقطـاع الحج والعمرة هـي الجهـة الوحيـدة المخولة بإعـلان فتح باب التسجيل للحج، مبيناً أن موسمَ الحج لهذا العام ما زال قيد التنسيق والترتيب لحج رغم مناقشة الموضوعـات التـي تخصُّ تنظيم شـؤون حجاج اليمن، وإسكانهم وتنقلاتهم، والخدمات المقدمة لهم مع الجانب السعودي ولم يتم الرد حتى الآن منه بفتح موسم الحج لليمنيين.

أشـار وزير الأوقاف والإرشـاد الموالي لهادي، فؤاد بن الشيخ، إلَـى وجود مؤشرات عن حرمان اليمنيين من أداء فريضة الحج للسنة الثانية على التـوالي؛ بسـبب بعض الإجـراءات المتعلقة بمنح التأشيرات وأُمُـوْر أُخْـرَى.

وقـال "بـن الشـيخ"، في تدوينـة نشرهـا عـبر صحفتـه في موقـع "فيسـبوك": إن بعضَ الإجـراءات المتعلقـة بمنـح تأشـيرات الدخـول لليمنيـين الراغبين في تأدية الحـج لهذا العام، قد تحول دون سفرهم".

وأوضح، أن إصدار تأشـيرات دخول لمنظمي الـوكالات اليمنية المفوِّجة، وفتح حسـاب بنكي للبعثة اليمنية لدى البنك الأهلي السعودي لتوريد مبالـغ خدمات الحج إليه، لم يبت فيهما الجانبُ السـعودي حتـى اللحظـة، الأمر الـذي قد يؤدي إلَـى تعثُّر حج اليمنيين للعام الثاني على التوالي" وقـال، إنه لن يـتردد في الإعلان عن تعثُّر موسـم الحج لهـذا العام، في حال تعذر اسـتكمال ما تم التعهُّـدُ بـه من الجانب السـعودي، فيمـا يتعلق بمنح التأشيرات، وفتح الحساب البنكي.

وكانـت دولـة العـدو السـعودي قـد منعـت اليمنيـين مـن أداء فريضـة الحج العـام الماضي وتسـبب ذلـك بخسـائر فادحة لوكالات السـفر والسياحة الدينية في صنعاء.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُماني	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

الناطق باسم أنصار الله محمد عبدالسلام في حوار ضافٍ مع قناة الميادين:

لا يمكن أن نقبَلَ إلَّا بحل سياسي شامل امني وعسكري واقتصادي وانساني

المبعوث تراجع عن إفادته السابقة.. والذي يضع وقتاً لأسبوع أَوْ أسبوعين هو يريد أن يفشل الحوار

اليوم نقول للسعودية: لن نتوقفَ في الحدود إلَّا إذا توقف العدوان على اليمن

المسيرة - متابعات

أجرى الناطقُ الرسميُّ باسم أنصار الله ورئيس الوفد الوطني في مشاورات الكويت محمد عبدالسلام حواراً شاملاً مع قناة الميادين، تطرق فيه إلى كُلّ ما يخصُّ الجولة الأولى والثانية في من المفاوضات، كما تطرق إلى رؤية الوفد الوطني في الحَـلّ لما تمر به البلاد وكذلك إلى المواجهات في الحدود.

ولأهمية الحوار.. تعيدُ صحيفةُ «صدى المسيرة» نشرَه بالكامل:

الميادين: نبدأ من الجولة الثانية للمشاورات.. هل هي جولة جديدة أم جولة تستكمل ما بُدأ به في الجولة السابقة؟

- من المفترض أن تكونَ هذه الجولةُ هي استمراراً للمشاورات التي تمت قبل العيد، وأن نستمر من حيث وصلت، ولهذا كانت إحاطة ولد الشيخ أَوْ تصريحاته الإعلامية في مؤتمره الصحفي قبل مغادرته إلى صنعاء، تنص على هذا، وأن هناك اتفاقاً على أرضية واضحة في تشكيل حكومة وحدة وطنية، وقضايا سياسية معلومة وأن نأتيَ على استكمالها، هذا هو الذي اتفقنا عليه نحن عقدنا جلسة مشتركة، وقدم رؤساء الوفود كلماتهم أَمَام المبعوث، ثم عقدنا جلسة انفرادية مع المبعوث الوفد الوطني بالأمس وأشعرنا المبعوث بالتغيرات التي طرأت في كلمته الأخيرة وما ترشح عنها في بعض وسائل الإعلام وبأن لا يمكن أن نقبل تغيرا في مسار المشاورات التي قضينا فيها خمسة وسبعين يَوْماً تقريباً هنا في الكويت هذا أبرز المستجد الذي حصل بالأمس.

الميادين: المؤشرات لا تبدو إيجابيةً يبدو أن هناك محاولات إلى إعادة المشاورات إلى نقطة الصفر إلى المربع الأول، هل تبدو كذلك فعلاً، كما يرى الناس أنها عادت إلى نقطة الصفر؟

للأسف ليس إلى نقطة الصفر، بل عادت إلى ما وراء نقطة الصفر، هذا مؤشر خطير جداً ونحن لا يمكن أن نقبل لأن المبعوث طرح قضايا مختلفة ولن يكون الاتفاق مجزأ، هذا شيء خطير بالنسبة لنا.

الميادين: كيف مجزأ؟

يعني أن يكونَ اتفاقٌ هنا في الكويت في الجانب الأمني والعسكري فقط، ثم يتم الاتفاق السياسي في مرحلة أخرى في مكان آخر، ثم طرح على أساس أن تكون الاتفاقية ذات شقين حتى في إطارها حتى في مفهومها وليس في مكانها فقط.

الحَـلّ في اليمن سياسي، ما الذي جرى في جنوب الوطن؟ بالنسبة للحل العسكري لم يأتِ بجديد.. يعني اليوم نحتاج حلاً سياسياً في الجنوب ونحتاج حلاً سياسياً في الوطن بشكل كامل.

والواقع أننا رفضنا بصوت عام الحَـلّ المجزأ وأصدرنا بلاغاً صحفياً، ولهذا نحن متمسكون بمبدأنا وجئنا إلى الكويت من أجل اتفاق شامل وكامل وواحد.

الميادين: هل هي رؤيةُ المبعوث الأممي أم رؤية الطرف الآخر أَوْ الوفد الآخر؟

بالتأكيد هي رؤية الطرف الآخر وكانت كلمة الطرف الآخر وكلمة المبعوث كأنها صيغت في مكان واحد.

الميادين: هناك من يقول إنكم من أعاد المشاورات إلى نقطة الصفر والى ما قبل هذه بمعنى - في كلمتكم - في الجلسة الافتتاحية تحدثتم عن نقاط لم يتم الاتفاق حولها من حيث المبدأ بالنسبة لتشكيل أَوْ تأليف الحكومة وبالنسبة للمجلس الرئاسي للمسار السياسي إجمالاً وتحدثتم عن المسار العسكري أَوْ الاقْتصَادي.

نحن لم نأتِ بجديد ناقشنا مسألة الرئاسة، وناقشنا تشكيل حكومة في الجولة الأولى من المشاورات ووردت في إحاطة ولد الشيخ لمجلس الأمن الأخيرة، كما وردت في تصريحاته الإعلامية الأخيرة وهو يقول إن هناك تشكيلَ حكومة وحدة وطنية.. كانت هذه الكلمات موجودة حتى في خطابات ومواقف الدول البريطانية الأمريكية، تحدثوا عن ضرورة حكومة وحدة وطنية.

وَنحن صحيح نقدم موقفنا لكن لا نقول إن هذا تم الاتفاق عليه، لكن الطرف الآخر يقول لا هذا لا يجوز أن نتجاوزَه.. أسبوعان للحوار أمني وعسكري فقط ولا شيء يمكن أن ينفذ، المبعوث نفس الكلام جاء بنفس الخطاب هذه هي المخاطر، لكن نحن لم ننس الجانب الأمني أَوْ العسكري.

الميادين: المبعوث الأممي تراجع..

نعم..

الميادين: لماذا تراجع.. كان هناك خطة أَوْ خارطة للحل في اليمن قيل بأن المبعوث الأممي تقدم بها لكم سابقاً وللطرف الآخر هل فعلاً حدث هذا الأمر؟

لا لم تقدم أية خارطة مطلقاً لنا كوفد وطني، لكن المبعوث عمل إحاطة إعلامية لوسائل الإعلام قبل المغادرة أَوْ مساء المغادرة، هذه كانت تعبر عن خلاصة ما وصلت إليه الأمور، وقد لاحظنا انزعاجَ وفد الرياض من هذا، واتهموه بالانحياز وقام عبدربه منصور هادي يصرح لا يمكن أن تكونَ هناك عودة، هذه ربما كانت وسائل ضغط، إضافة إلى ما تمثله هذه القوى ومن يقف من خلفها من ضغط على الأمم المتحدة وعلى المبعوث، عموماً.

نحن نعتبر هذا انقلاباً صريحاً، وعبّرنا لوزير الخارجية الكويتي عن هذا الموقف وما زلنا متمسكين بموقفنا، عن ما فعلنا في السبعين اليوم الماضية يجب أن نواصل من حيث وصلنا، وجاءت إجازة العيد لتفرض علينا هذا التوقف لنواصل المشاورات، لا أن تكون هذه فرصة للتنصل مما تم الاتفاق عليه.

الميادين: إلى أين توصلتم. لا أحد يعرف ما هي النقطة التي توقفت عندها المشاورات في جولتها الأولى؟

توقفت المشاورات الأولى، وهناك أشبه ما يكون بفكرة قد تركزت لدى الأمم المتحدة والسفراء، أن يكون هناك حلّ لمؤسسة الرئاسة، التفاصيل ربما لم نخض فيها، أن يكون هناك تشكيل حكومة وحدة وطنية وليس توسيع الحكومة، أن يكون حلّ أمنيّ بمعنى تشكيل لجان أمنية وتشكيل لجان عسكرية، ويكون في تشكيل لجان أمنية والعسكرية، أن يكون قوة مشكلة من الجانبين تشارك فيها اللجان الشعبية أن يكون هناك رفعٌ للقيود الاقْتصَادية والافراج عن المعتقلين، رفع اليمن من البند السابع، إضافة إلى التعويض، الإعمار، هذه كانت أفكارٌ تم مناقشتها وكنا نسمع من الأمم المتحدة أن ما نطرحَه أصبح ضرورة ملحة، وأن الحَـلّ الشامل أصبح شَيئاً مهماً، وأنه لا بد من إطار سياسي لهذا الحل، كان هذا الذي اتفقنا عليه صحيح لا نستطيع أن نعلن عن شيء ما زال كلاماً، ما زال يدور في الغرف المغلقة؛ لأنه لم يحصل اتفاق فيه، فلهذا نحن نقول للمبعوث بأنه حتى ما كان يحصل بيننا من كلام تراجعت عنه، ولهذا غير صحيح أن يكون هناك تراجعٌ في هذا الجانب، ثم لا يوجد لدينا مشكلة، النقاط الخمس التي وضعها المبعوث، وقبل أن نأتيَ في الجولة الأولى لو تتذكرون، نحن طالبنا أن تكون متزامنة، نحن نقول لا بد أن يكون حلاً متزامناً (أمني عسكري اقْتصَادي سياسي)، ما طرح اليوم انقلاب حتى على النقاط الخمس التي أعلن عنها المبعوث والتي تسلمنا منه رسالة خطية موقعة فيها أن هذا الاتفاق متزامن ما زلنا نتمسك بهذا.

> **السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يضع خطوطاً عريضة لكل شيء، يقول أبلغوا السعوديين بأنه لا يمكنُ أن نقبَلَ بأن يستمرَّ عدوانُهم على اليمن لحظةً واحدةً ولا حتى نستمر في التفاهمات، وَدَائماً عندما يحصل تصعيد من قبلهم يقول أبلغوهم وحذروهم أن هذا غير مقبول، ونحن نفعل هذا بشكل واضح وصريح.**

الميادين: لكن ما تقوله أستاذ محمد هو يعكس الرؤية التي تقدمتم بها أساساً، وهي رؤية تتجاوز كما يقال القرار الأممي بمعنى أنكم لم تلتزموا بتنفيذ هذا القرار، لماذا لا تبدؤون بالانسحابات، بتسليم السلاح، كما يطالب به الطرف الآخر ومن ثم يتم استئناف المسار السياسي؟

لم تعد المشكلة في القرار 2216 ألا تلاحظ أن وفد الرياض، بدأ يبتز المجتمع الدولي بهذا القرار، وأنه لا بد أن ينفذ هذا القرار، القرار صدر في ظروف استثنائية في بداية الحرب وفي بداية الغليان والهيجان والضخ المالي الكبير والسياسي والعسكري الذي قامت به السعودية مع المجتمع الدولي ومع الشعب اليمني، سنة وخمسة أشهر أثبتت أن هذا القرار بشكله الحالي وبآليته الحالية غير قابلة للتنفيذ..

الميادين: ما زال هو المرجعية للمشاورات..

نحن لا ننكر ذلك حتى المرجعية قرار مجلس الأمن هو فيه من النقاط الكثيرة التي لا تتناسب مع الطرف الآخر، أول نقطة في قرار مجلس الأمن يؤكد على القرارات السابقة، وفي القرارات السابقة مرجعية أساسية لاتفاق السلم والشراكة ذكرت أربع مرات في القرارات السابقة، قرارات مجلس الأمن نصت على تنفيذ ما تم الالتزام عليه في قرار ما قبل 2216 ثم غير صحيح أن تأتي لتأخذ من قرار 2216 ما تريد، قرار 2216 يقول تسليم الأسلحة والانسحابات من كُلّ الأطراف، قرار 2216 يقول إنه لَا بُـدَّ أن يكون هناك حوار بما فيها المسائل المتعلقة بالحكم، بما فيها عبدربه منصور هادي، قرار مجلس الأمن 2216 ينص على أن على عبدربه منصور هادي في الاتفاقات السابقة أن ينخرطَ في المشاورات المنعقدة آنذاك تحت رعاية جمال بن عمر وبحُسن نية كأحد الأطراف الموجودة في الحوار، قرار مجلس الأمن ليس من يأتي ليختار منه ما يشاء ويترك منه ما يشاء، هذه مشكلة الوفد الآخر، هو أعطى ضخاً إعلامياً لقرار 2216 حتى يوحي بأن هذا قرار لمصلحته، ليس لمصلحته، ثم أي القرارات الدولية الآن.. نحن يدرك والعالم يدرك والسعودي يدرك والأمريكي يدرك أن الحرب في اليمن لم تأتِ من أجل شرعية عبدربه منصور هادي ولا من أجل الشرعية.

الميادين: إذا لم يكون القرار هذا ليس لمصلحة الطرف الآخر لماذا لا تبدأون، أَوْ لماذا لم تتم الدعوة من قبلكم لتنفيذ القرار؟

ليست مشكلة لماذا لا ندعو نحن؟ الطرف الآخر لا يريد حلاً سياسياً، هو يريد حلاً أمنياً وعسكرياً، هو يريد أن يحقق بالسلم ما لم يستطع أن يحققه بالحرب، أن تنفذ له انسحابات، وأن يُسَلَّمَ له السلاح، ثم ليأتي ليقول، لكن هذا غير وارد.. يجب أن ندرك أن قرار مجلس الأمن في وقته وحينه وظروفه، يختلف عن اليوم في وقته وحينه وظروفه وتداعياته، يعني لم يمر سنة وخمسة أشهر طبيعية، ويجب حتى قرار 2216 من كانت الحكومة آنذاك؛ حكومة خالد بحاح، كيف كانت الشرعية قد غيّرت ثلاث واستبدلت أربع مرات الموقف الدولي قد تغير وتبدل، أصبحت معاناة إنسانية حصلت جرائم في اليمن حصلت أزمة اقْتصَادية وإنسانية، التمسك بالقرار 2216 بهذا الشكل أصبح المجتمع الدولي نفسه لم نعد نسمع منه ما نسمع نحن من وفد الرياض من استخدام وتلويك هذه العبارة الدائمة لتضييع الرأي العام، نحن نقول قرارات مجلس الأمن تعالَـوا ننفذها حزمة واحدة لذلك نحن دَائماً ننص على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار 2216،هذا موقف واضح، هم لا يستطيعوا أن ينفذوا هذه القرارات، هم يتنصلوا من الحَـلّ السياسي.. هل ذهب عبدربه منصور هادي إلى مأرب ليقول تنفيذ القرار أم يقول بضرورة الحسم العسكري، يدركون حتى قرار 2216 والحل السياسي فيه انتقاص لمصالحهم السياسية والمادية وفيه انتقاص حتى لكثير من المواقف التي يعلنونها، لذلك الحرب يستمدون منها الشرعية، يستمدون المال، يستمدون منها التأييد الدولي.

الميادين: هم في الأساس -كما يقولون- لا يثقون بكم، قالوها أكثر من مرة إن الاتفاقات السابقة التي أبرمت معكم، لم يتم التنفيذ أَوْ تنفيذ هذه الاتفاقات بأنكم انقلبتم على جميع الاتفاقات وبالتالي التوصل إلى اتفاق معكم هو مضيعة أَوْ ضياع للوقت..

بالتأكيد، نحن لا نبحث أن يثقوا بنا، الشعب اليمني لم يعد يثق بهم ولا ثانية واحدة، هل هناك رئيس شرعي يدعو إلى حرب وعدوان على بلده؟ هل هناك مسئول دولة أَوْ وزير يستخدم وظيفته بالاتجاه العكسي؟ هل هناك وزير نقل يأتي ليعرقل النقل في العالم هذا؟ هل هناك وزير مالية يأتي لإجراء عقوبات مادية ومالية على اليمن؟ هل هناك وزير خارجية مهمته كيف يشوه اليمن؟ هل هناك وزير مواصلات مهمته كيف يعرقل الاتصالات على اليمن؟ هذا الحاصل اليوم، لم نعد نثق فيهم نحن، ولا يثق فيهم الشعب اليمني أصبحوا جزء من الصراع أصبحوا يدعون لحرب، يتمنون الحرب، يتلذذون بقتل النساء والأطفال، يفرضون هذا الحصار، من الطبيعي أن لا نثق بهم، ومن الطبيعي أن يقولوا هم ما يشاؤون، نحن نريد حلاً اليوم يقوم فيه شراكة حقيقية ليسوا المعنيين بقرار مجلس الأمن ليسوا معنيين هم.

الميادين: مَن هو المعني؟

المعني هو أن يكون هناك حل سياسي، الحَـلّ العسكري والأمني لا يمكن أن يتم بدون إطار سياسي.. الإطار السياسي يحتاج توافقا سياسياً شاملا من كُلّ الأطياف اليمنية.

القناة: من الواضح أن انعدام الثقة بين الطرفين قائمة حتى هذه اللحظة.. كيف يمكن تجاوز هذه المسألة؟، وكيف يمكن الوصول إلى نقاط التقاء بينكم طالما أنتم قبلتم الدخول في حوار معهم وهم أَيْضاً قبلوا بالأمر كيف يمكن التوصل إلى هذه النقاط وتجسير الهوة بينكم؟.

الحل الذي يكون عادلاً وفي الوسط أن تأتي أنت خطوة والطرف الثاني يأتي خطوة ثم نلتقي في الوسط لحل شامل، نحن لا نقولُ فقط تنفيذ مطالبنا نحن، لم نقل هذا، نحن نقول تعالوا نحن وأنتم إلى كلمة سواء، تعالوا إلى حكومة نحن وأنتم نشارك فيها، تعالوا إلى مجلس رئاسي نشارك نحن وأنتم فيه تعالوا إلى لجان أمنية وعسكرية نشارك نحن وأنتم فيها، ما هو خطابهم لا تتحدثوا عن الجانب السياسي مطلقا والحكومة لا يمكن أن تدخلوا فيها المجلس الرئاسي لا تتحدثوا عن شرعية هادي فهو خط أحمر.

الميادين: كنتم قد وافقتم على بقاء هادي في المرحلة الأولى..

طرحت كيف يكون تجاوز «الشرعية» هو أن يبقى عبدربه منصور هادي في الخارج دون أن يتخذ قراراً، ولا قراراً واحداً، لا بتشكيل لجنة عسكرية ولا بتشكيل حكومة ثم بعد الأربعين يَوْماً يصدر مجلس رئاسي أَوْ يأتي نائب رئيس ونحن في تلك الظروف ما كان لدينا مشكلة.. نحن مستعدون أن نكون فيها مرنين، لكن اليوم هم لا يقولون حتى بهذا ومنطقهم لا تتحدثون عن الرئيس هادي، نحن نقول لا يمكن أن نقبل حلاً سياسياً ليس فقط في الرئيس هادي بل بوجود

الخميس 21 يوليو 2016م الموافق 16 شوال 1437هـ العدد (141)
المسيرة
www.almasirahnews.com

عبدربه منصور هادي فيه.

الميادين: ما هي العُقدة أَمام المشاورات في جولتها الثانية والمزمّنة بسقف زمني محدد من قبل الأمم المتحدة؟

السقف الزمني هذا توقعاتنا أنه سيتم تمديده وقد وصلتنا إشارات عن ذلك، ثم الحَلّ هو «بحل سياسي شامل يكون قالب للتحرك الأمني والعسكري والاقْتصَادي والشرعي وكل شيء»، الحَلّ السياسي هو يتضمن أن يكون هناك اتفاق سياسي شامل فيه جوانب أمنية عسكرية اقْتصَادية وإنسانية..

الميادين: ما ذكر في الرؤية المقدَّمة من قبلكم.. إذن هناك رؤيتان تقدم بها المبعوث الأممي في الجلسة الافتتاحية في الجولة الثانية أشار إلى بعض النقاط وإلى أولوية وقف الأعمال القتالية هذا الأمر لم يتم حتى هذه اللحظة.

لم يتم.. بل حصل تصعيد مع وجوده في صنعاء في اليوم الأول والثاني حصلت غارات جوية مكثفة ما كانت موجودةً من قبلُ، هذه مشكلة عميقة ولا يمكنُ نحن أن نتجاوزها أَوْ نسكت عنها، هناك تهديد اليوم على منطقة الصراري في تعز، محاولة استهداف قرية آهلة بالسكان بسبب موقفهم المناهض للحرب، هذا لا يمكن أن نسكت عليه أبداً وهناك استمرار العدوان على اليمن، الحصار الاقْتصَادي، لا يمكن أن نسكت عليه أبداً، هذه قضايا أصبحت رئيسية ومحورية، التصعيد العسكري أصبح للأسف وَاضحاً وازداد يَوْماً بعد آخر، ثم نجد المبعوث أنه لا يستطيع أن يحرك ساكناً، لا يستطيع أن يدين، هذا يقلل من أهمية وفاعلية الحَلّ الذي يمكن أن ينتج من الأمم المتحدة إذا لم يكن لديها القدرة حتى على النقد أَوْ حتى على التوضيح أَوْ الإدانة..

القناة: هناك فعلاً من يقول بأنه لا يمكن للأمم المتحدة أن تقودَ اتفاقاً بين اليمنيين وهناك مَن يراهن على إمكانية التوصل إلى اتفاق بين اليمنيين أنفسهم..

لن نمانع إذا كان إخوانُنا في اليمن مهما اختلفنا ومهما اقتربنا هم جاهزون لأن نأتيَ لنقيم حلاً لا يوجد لدينا مانع، نحن قرارنا مستقل ونحن مستعدون أن نتشاورَ لا يوجد لدينا أي مانع على الإطلاق، هذا شيء إيجابي.

الميادين: ليس هناك تواصل خارجي خارج على الأمم المتحدة..

– هناك تواصل بالتأكيد نحن نتواصل نحن نتبادل وجهات النظر..

القناة: مع من..؟؟

مع اليمنيين..

القناة: في الخارج؟؟

بالتأكيد..

القناة: في نظام هادي..

لا لا هو يختلف، في هناك أشخاص قد يكونون قريبين من هادي، قد يكونون أشخاصاً لم يعلنوا موقفاً من الحرب قد يكون تيارات أَوْ شخصيات وجيهة، لم يكن لها علاقة مباشرة مع الحرب، لكن تستطيع أن توصل رسائلَ متبادلة، لكن نحن نعتقد أن مشكلة السلطة التي هي موجودة أَوْ الشرعية أن قراره في السعودية، القرار ليس بيدها، ثم هي تجد في الاتجاهين أن أي حل يأتي من هنا أَوْ هنا هو معناه انتقاص من إمكاناتها من وجودها كشرعية، لكن إذا كان الأخوة اليمنيون يريدون حلا بدون أي وسيط نحن لن نمانع بالعكس هذا شيء جيد نحن كنا نطالب بالحل في صنعاء، ومازلنا نطالب أرادوا حلا عبر الأمم المتحدة لن نمانع، الأمم المتحدة هيئة دولية تحظى باحترام الجميع لا يوجد لدينا مانع في الحَلّ ليس في من يكون أَوْ كيف يكون..

هناك تهديد اليوم على منطقة الصراري في تعز، محاولة استهداف قرية آهلة بالسكان؛ بسبب موقفهم المناهض للحرب، وهذا لا يمكن أن نسكت عليه أبداً.

الميادين: أعود إلى كلمة المبعوث الأممي أشار إلى أن المنطقة (أ) في كلمته وتحدث عن انسحابات وتسليم السلاح في المنطقة المجهولة، ما هي هذه المنطقة وأين هي؟

طرح المبعوث في الجانب الأمني حتى من قرار 2216 يختلف معه، هو يقول أن يكون هناك انسحابات من المنطقة (أ) والتي هي صنعاء وتعز والحديدة، ناقشنا هذا طويلاً في الاتجاه السابق لا يريدُ أن نتحدث عن مناطق الصراع التي هي مأرب شبوة البيضاء..

القناة: لماذا؟.

لأن هذا طلب السعودية وليس الأمم المتحدة، ثم اتجاه السلاح لا يوجد لدينا عقدة في السلاح.. السلاح الموجود هو للجيش والأمن، لكن نحن مشكلتنا في السلاح الذي هو خارج إطار الدولة ما هو حكم السلاح الموجود مع كتائب أبو العباس في تعز أَوْ لسلاح الذي دخل بالآلاف من المنافذ اليمنية السلاح الذي هو موجود مع القاعدة وداعش السلاح الذي هو موجود مع الفصائل سواء المحسوبة مع الإخوان المسلمين أَوْ غيرهم لا يريد أن نتحدث عن هذا.

الميادين: والسلاح الذي لدى اللجان الشعبية؟

لا يوجد لدينا مانعٌ نحن نقول: السلاح الثقيل كما نص عليه قرار 2216 يجب أن يكون بيد الدولة، مَن هي هذه الدولة، نحن نقول الدولة التي نتوافق عليها من هي الأطراف التي تسلم السلاح كُلّ هذه الجماعات الموجودة..

الميادين: الدولة التي تريدونها أنتم..

على الأقل التي يريدها الحق، إذا لم نكن منطقنا هذا الحق، هؤلاء أصبحوا طرفاً يجب أن ندرك هذا أصبح عبدربه منصور هادي وحكومته طرفاً في الحرب، هل هو من المنطق أن يقول أنا الحكومة.. تعال سلّم ما بيديك إليّ، هل أنا سأثق فيه ثانية واحدة؟؟ لا يمكن؛ إذن لا بُدَّ أن نشكّل حكومة نتوافق فيها جميعا، وهذه الدولة ليست دولتي أنا وليست حكومتي أنا، حكومة الجميع، نعم اختلفنا على المنطقة (أ) وما زلنا مختلفين، ونحن رؤيتنا أن تكون المنطقة (أ) أولاً صنعاء يجرى فيها ترتيبات أمنية ليست جبهة عسكرية ثم هذه الترتيبات الأمنية تسمح بعودة السفارات وعودة الحكومة التي نتوافق عليها، يكون من الترتيبات الأمنية كُلّ القوى الوطنية الموجودة في صنعاء، أَوْ المشكلة من القوى السياسية، أما بالنسبة للمحافظات الموجود فيها صراع؛ مأرب والجوف يجب أن تكون في الخطة (أ) لماذا؟! لأنها محافظات تهدد العاصمة عسكريا، ثم يوجد فيها صراع عسكري، تعز يجب أن يكون لها أولوية للوضع الإنساني ولوضع أيْضاً حرب أنها موجودة في مدينة، الحديدة يجب أن تأتي الحكومة الجديدة لتستلم القرار فيها؛ لأنها أيْضاً تعتبر منفذاً، كذلك عدن يجب أن تأتي الحكومة الجديدة لتستلم هذا الميناء وكذلك في المكلا، هم يريدون ألّا نتحدث عن المناطق التي هم فيها مع أنه الوضع يشهد اليوم تفجيرات في المكلا تفجيرات في الجنوب كُلّ يوم، يجب أن يكون هناك حلٌّ سياسيّ ويجب أن تكون اللجنة الأمنية العسكرية مسيطرة على كُلّ المناطق ليس منطقة (أ) صنعاء وتعز الحديدة فقط بل يجب أن تكون المنطقة (أ) منطقة مشتركة ليس فقط شمالية بل شمالية وجنوبية وكذلك بحكم وجود الصراع، مأرب منطقة حيوية فيها وسائل حيوية اقْتصَادية، شبوة منطقة حيوية مأرب عسكريا أَيْضاً منطقة مهمة لصنعاء، وكذلك الجوف المكلا أَيْضاً ميناء مهم وحيوي، عدن أَيْضاً عاصمة اقْتصَادية هذا منطق.

أنت لما تقول المنطقة (أ) أريد هذه التي هي أهداف الحرب أصلا، من المنطق نقول لا؛ ثم الانسحابات تقول فقط نحن كلجان شعبية يجب أن ننسحب طيب والأطراف الأخرى الموجودة في هذه المحافظات لماذا لا تنسحب؟.

لماذا لا تعود الأسلحة من الجميع إلى حظيرة الدولة؟ كيف نأتي إلى القوى التي قد تشكلت منها ما يسمى بالجيش الوطني الذي يحاول أن يستبدل الجيش اليمني بالكامل هذا شيء خطير، لذلك نحن الآن ما زالت المشكلة الأساسية هي في أنه لا يوجد استيعاب حقيقي مثلاً عندما يطرح المبعوث الانسحاب من الحديدة؟ تعرفون ونعرف نحن ويعرف المشاهد؛ الحديدة ليست جبهة عسكرية لا يوجد فيها حرب لكن إذا كان هناك سلطة قرار للجنة الثورية فلتأتي الحكومة التي نتفق عليها لتستلم سلطة القرار من الحديدة ومن غير الحديدة من أية منطقة تتواجد فيها اللجان الشعبية.

الميادين: لماذا الحديث عن هذه الجبهات الهادئة والمناطق الهادئة؟

هذا هو الشيءُ الذي يخوّف؛ ليس فقط يخوّف يؤكد أنه لا يوجد اتجاه نحو السلام ولا نحو الأمن، إما أن يكونَ مشروع الأقاليم الذي طرحه عبد ربه منصور هادي، أَوْ أن يكون مشروع الحرب العسكرية مجدداً تحت عنوان الحلول أنها لا تنفذ.. لاحظ ماذا يطرحون يقولون نريد انسحاباتٍ من هذه المناطق منكم، وتسليم السلاح منكم، ثم ننظر هل نفذتم هذه الأشياء أم لم تنفذوها؟ ثم نأتي لتشكيل حكومة بالتأكيد لا شك سيقولون لم ننفذ حتى لو ننفذ ونحن مخلصين في هذا سيقولون لم ننفذ؛ مع أنه لا يوجد نحن ولا نقبل حتى الطرح هذا، نحن طرحنا بشكل واضح أَمَام المبعوث لن نسمح بكلمة انسحاب بهذا الشكل الذي تقدمونه؛ لأنه تطهير عرقي، ولن نسمح بأن تكون هناك حاجة اسمها تسليم سلاح والجيش اليمني هو الذي يمسك السلاح هذا أمر محسوم بالنسبة لنا.

المشاوراتُ في الكويت ركّزت في جولتها الأولى على أن يكون هناك حَلٌّ لمؤسسة الرئاسة وتشكيل حكومة وطنية وحلّ أمنيّ وتشكيل لجان عسكرية وأن تكون قوة مشكلة من الطرفين تشارك فيها اللجان الشعبية ورفع القيود الاقْتصَادية والإفراج عن المعتقلين ورفع اليمن من البند السابع.

الميادين: أستاذ محمد مرة أخرى نكمل من النقطة التي توقفنا عندها؛ لأن الأرضية المشتركة للحوار أَوْ للجولة الثانية من المشاورات لم تتهيأ بعد والوقت أَوْ الحوار قد يأخذ مدى أطول من الجولة السابقة؟

الحوار هو لم يكن مع الطرف الآخر حقيقة لم يكن مع وفد الرياض الحوار هو مع المجتمع الدولي.

القناة: ومع السفير السعودي أَيْضاً؟

ومع السعوديين ومع الأمريكان ومع البريطانيين بلا شك.. الحوار لم يكُنْ مع هذه الأطراف، ثم نحن يجب أن نفهمَ أن هناك أزمةً عميقةً في اليمن لا تأتي تحلها في أسبوع ولا في أسبوعين الذي يضع وقتاً لأسبوع أَوْ أسبوعين هو يريد أن يفشلَ الحوار يضع لك أسبوعين ويقول أريد تنفذ هذه المطالب بالتأكيد سأقول لك من اليوم الأول لا، لكن تعال لنقاش هادئ ومنصف وعادل لحلول في الوسط لا يجوز أن يكون هناك وقت محدد للمشاورات طالما الدولة المضيفة والأمم المتحدة لا يوجد لديها مانع.

الميادين: لقاءاتكم مع السفير السعودي التي تمّت خلال الفترة الماضية، هل هناك لقاءات جرت هذه اليومين؟

لا يوجد أي لقاءات نحن لم نلتقِ بأيٍّ من السفراء منذ وصولنا التقينا فقط بالمبعوث.

الميادين: طيّب نتحدث عن اللقاءات السابقة ماذا جرى خلال هذه اللقاءات، وصلتني معلومات عن تقارُبٍ كبير في وجهات النظر، أَيْضاً كان لكم زيارات إلى السعودية قبل وخلال وبعد انتهاء الجولة الأولى من المشاورات، إلى أين وصلتم مع السعودية أنتم شخصياً؟

أولاً يجبُ أن ندرك أن السعودية هي صاحبة القرار ليس المخلافي ولا عبدربه منصور هادي، ومن الطبيعي في الجانب العسكري أن نتحدثَ مع مَن هو صاحب القرار، نحن عندما كنا نتحدث مع السفير السعودي كان هذا برغبة وبتوجيه مباشر من الأمم المتحدة، لنتجاوز العراقيل وتطويل الجلسات المشتركة أصبحت مملة هذا يتكلم وهذا يتكلم، ولم نصل إلى نتيجة فإذا كانت السعودية لديها الرغبة فهي لديها المخاوفُ منا نحن ويجب أن نتحرك في هذا الاتجاه، كان نقاشنا مع السفير السعودي حتى مع السفراء الثمانية عشر حتى مع سفراء الأَمريكان بحضور العُمانيين والبريطانيين والاتحاد الأوروبي، كانت تنصُّ على ضرورة أن يكون هناك حلٌّ سياسي شامل، الطرح الذي كانت تطرحه الأمم المتحدة بالنسبة للمنطقة هو الطرح الذي طرحه السعوديون، الطرح الذي يطرحه الأمم المتحدة بخصوص الانسحابات هو ما يطرحه السعودية، الطرح بالنسبة لعدم الحديث عن الرئاسة والحكومة هو طرح السعوديين لو هيّأ الأمر لأن يكون هناك حوار حقيقي وجاد مع الطرف الآخر لا يمكن أن نصل إلى نتيجة، طبعاً بالتأكيد نحن من خلال الجلسات التي تمت كان هناك ملف تعطيه السعودية أولوية، وهو ملف الحدود ويقلقها أن المواجهات العسكرية ما زالت على الحدود، نحن نقول للسعودية يقلقنا أنكم ما زلتم تقصفون اليمن ويقلقنا أنكم ما زلتم تقصفون اليمن ويقلقنا أنكم ما زلتم تعتدون على اليمن، ولهذا نحن في هذا الاتجاه بالتأكيد يجب أن نختصرَ المسافات وأن لا نضع الوقت مع منهم أدوات، ويجب أن نتحدث ونتحرك بشكل مباشر مع الذي هو معني؛ لأن هذا اختصار للوقت وأفهم بالنسبة لنا ماذا يريد الطرف الآخر هل يريد حرباً هل يريد سلاماً، هل يريد استقراراً أَوْ ما شابه ذلك.

الميادين: إذاً لم تتوصلوا مع السعودية إلى اتفاق حول الواقع الجديد أَوْ حول الحدود أو..؟

لا يوجد اتفاق مع السعودية في أي شيء من هذا.

الميادين: كان هناك تقارُبٌ في وجهات النظر؟

التقارُبُ يحصل، لكن أي تقارب مهما كان لا يكون في اتفاق واضح ومعلن وصريح ما زالت تفاهمات ممكن أن تتقدم اليوم معي في الجلسة هذه ثم غداً تلغي كلما حصل في الجلسة السابقة.

الميادين: لكن تصريحاتكم أنتم شخصياً أستاذ محمد خلال الجولة الثانية كانت تعطي انطباعاً لدى الناس بأن التقارب بات كبيراً مع السعودية وتقدمون السعودية بأنها جزء من الحَلّ وليس كطرف في المشكلة والأزمة أَوْ الحرب وليس كطرف يقود حرباً على اليمن كنتم تقولون بأنها دولة السلام والدولة الراعية وبهذه التوصيفات؟

لا، نحن لم نقل إنها دولة السلام أبداً هناك فرق بين تعاطي الإعلام الخليجي.

الميادين: قلتم إنه لا سلام في اليمن دونَ أن تكونَ السعودية شريكاً فيه؟

ليست أن تكونَ شريكة، السعودية لا يمكن أن تترك اليمن، السعودية بلد مجاور لليمن، نحن نتحدث بشقين يجب أن نفهم مسألة أخرى كيف بدأت الحرب خطاب طائفي رفيع جداً أننا نريد مكة والمدينة أننا نريد نقضَ الأراضي أننا نريد نقتل المسلمين السُّنة في السعودية، استطعنا من خلال هذه التفاهمات أن نوجدَ معادلةً أخرى لم يعد اليوم خطاب طائفي وغير مقبول حتى لو تبنت السعودية اليوم هذا لا يوجد خطر على مكة والمدينة؛ لأن مشكلتنا كانت في الحدود نتيجة العدوان على اليمن، لم يعد أحد يقول بأننا نريد أن نستهدف السُّنة في السعودية بحكم أنهم سُنة، لم يعد يقول أحد أننا نريدُ أن نأخذ أَوْ نقضم أراضي، استطعنا أن نثبتَ أن الحرب في الحدود هي جاءت نتيجة رد فعل طبيعي ومشروع للعدوان على اليمن، هذه بالنسبة لنا نحن كحركة أنصار الله شيء مهم؛ لأنه من غير الصحيح أن لا تنظر إلى الطرح الذي يطرحه الطرف الآخر فيما يخص التعبئة السعودية ماذا اعتمدت في حربها علينا هي لديها مشروع خفي ولديها مشروع معلن، نحن رحنا نتحدث مع المشروع الخفي وليس مع المشروع المعلن هي تتحدث عن الشرعية وأنها لا تريدُ أن تسقط الحكومة، السعودية هي تعودت من خلال حكمها على اليمن في الفترات السابقة وعلاقاتها مع الحكم في اليمن بغض النظر عن من يكون أنه يجب أن يؤمر فيطاع، وأنه لا تعيّن أي حكومة إلَّا بتوجيه منها، ولا تتخذ موقفاً دولياً في علاقاتك الخارجية إلَّا بتوجيه منها تغيّر الوضع بعد ثورة 21 سبتمبر جذرياً بالنسبة مع المملكة العربية السعودية، فقامت بالحرب تريد أن تستلبَ القرار السياسي والعسكري، نحن ذهبنا إلى السعودية لنقول لماذا حاربتم؟ هل حاربتم هل خلافنا معكم فكرياً، فهو موجود الخلاف الفكري والمذهب في المنطقة من قبل أن نوجد نحن وأنتم؟ هل خلافنا معكم سياسيّ؟ ماذا تريدون منا نحن نعتقدُ أنكم شعب عربي مسلم؟ ومشكلتنا أن هذا النظامَ جاء ليعتدي علينا ونحن نؤمن أن هذا البلد مجاور وأنه لا مانع أن يكون له دور فيما يخص أن يطمئن على شيء قاسم مشترك بيننا وبينه وهو الأمن، ما عدى هذا غير مقبول والدليل على ذلك أن التفاهمات التي حصلت في الحدود، الطرف السعودي هو الآن يعلن وهو يتعرض الآن للقصف الصاروخي والمدفعي من قبل الجيش والأمن واللجان الشعبية نتيجة أنه يستهدف اليمن بالطائرات، اليوم النتيجة توقف في الحدود نتوقف نحن في الحدود مقابل أن تتوقف بغاراتك الجوية على أي شبر في اليمن.

الميادين: هذه معادلة جديدة؟

بلا شك لا من اليوم الأول نحن عندما بدأنا التفاهُمات حصل هدوء في اليمن لا أحد ينكر هذا حصلت تهدئة ما في الجبهات العسكرية.

الميادين: واستمرت الغارات؟

استمرت الغاراتُ لكن في المقابل استمر العمل العسكري في الحدود كانت الغارةُ يبادلها رد في الحدود بما يناسبها شهيد يسقط في الداخل يجب أن يكونَ هناك شهيد أَوْ قتيل يسقط من الطرف الآخر، اشتكت السعودية للمبعوث الأممي مؤخراً أن لديها ما يقارب 98 ما بين قتيل وجريح في فترة التهدئة منذ أن دخلنا الكويت حتى يوم العيد تقريباً أَوْ ثاني يوم العيد عندما التقاهم إسماعيل، إذاً المسألة نحن واجبنا أن نوضح هذا مشروعنا نحن لا نخفيه.. السعودية ليست مستهدفةً لم يكن في أدبياتنا أن نستهدف المملكة.

الميادين: لكنكم ذهبتم إلى الحدود وأقمتم مناورةً كبيرةً على الحدود السعودية؟

من حق الجيش والأمن أن يقيم أية مناورة، تلك المناورة كانت تستهدفُ القاعدة في الربع الخالي، وأعلن عن هذه المناورة وهي مناورة عادية وليست المبرَّر لهذه المناورة.. دعني أقول لك إن قرار الحرب جاء بعد 21 سبتمبر وحتى قبل 21 سبتمبر، لكن كانوا ينتظرون الظروف المهيأة.. كانوا ينتظرون خروجَ عبدربه منصور هادي، ولذلك كانت تأتينا الوساطات من عمان تأتينا الوساطات من بعض الأصدقاء أنه حتى حاولوا أن يتوسطوا بالإيرانيين أنه خرجوا عبدربه منصور هادي، يجب أن يخرج مريض، يجب أن يتم علاجه.

الميادين: من صنعاء؟

نعم كانوا يحضّرون للحرب.. الحرب كانت معدة منذ بداية إرهاصات ثورة 21 سبتمبر لكنهم اختاروا التوقيت لها، ثم جاءت العناوين: هؤلاء يريدون مكة، هؤلاء يريدون المدين،ة هؤلاء روافض، هؤلاء مجندون تبع إيران، عملوا مناورة.. نحن من خلال تفاهماتنا للرأي العام الخليجي والعربي الذي قد يكون حساساً من هذا الخطاب ألغيناه، ثم نحن جئنا بالمعادلة الصحيحة لم نذهب إلى الحدود بعد مرور 40 يَوْماً والسعودية تفتك في اليمن شبراً شبراً لم تأتِهم طلقة واحدة.

التصعيد العسكري أصبح للأسف وَاضحاً ويزداد يَوْماً بعد آخر وهذا يقلل من أهمية وفاعلية الأمم المتحدة العاجزة عن النقد أَوْ حتى على التوضيح أَوْ الإدانة

الميادين: لماذا لم تذهبوا إلى الحدود رغم بدء الحرب رغم القصف العنيف الذي حدث لماذا تأخرتم عن جبهة الحدود؟

أولاً هذا يعود للجانب العسكري لأنه أولاً ما كان لدينا نوايا للعدوان على السعودية وما كانت هناك مجاميعُ جاهزة للحرب على السعودية، وهذا يؤكد حسن نوايانا، أما بالنسبة للتواصل مع السعودية فأنا ذهبتُ إلى السعودية قبل الحرب، والتقينا نحن في مسقط عشرات اللقاءات وكنت أعلن هذا أننا نلتقي بالطرف السعودي.

الميادين: لكن كان هناك تكتُّمٌ من قبلكم عن هذه اللقاءات أَوْ إخفاء وتحفظ؟

عن مضمون هذه اللقاءات من الطبيعي أن تأتيَ تتحدث للرأي العام عن أفكار تُطرح غير صحيحة غير ثابتة، لكن أنا عقدت كثيراً من التصريحات والمقابلات نقول نحن نلتقي بالسعوديين ونلتقي بالسفير السعودي، وهذه لقاءاتٌ في وضح النهار لقاءات مشهودة، ذهبنا إلى ظهران الجنوب بشكل واضح، دخلنا نحن واللجان المحلية بزينا الوطني بشكل رسمي، وكنا ندخل دون أن يكون هناك غارة واحدة على اليمن، حتى مرة من المرات عندما جاءت اللجنة إلى الحدود وجاء الطيران ليحلقَ فقط عادت اللجنة برئاسة الأخ حسن صلاح المراني وعادت إلى صعدة، جاء الطيران ليقصف منزل اللجنة التي كنا سنجتمعُ فيها الصباح؛ لأنه رفضنا نحن أن ندخل وهناك غارات جوية، كنا ندخل إلى السعودية في ظهران الجنوب ونشترط عدم وجود غارة واحدة على اليمن، وهذا كان يحصل، ثم نحن أتينا لنتحدثَ عن تهدئة على مراحل، المرحلة الأولى يتوقف فيها الغارات الجوية على المحافظات الشمالية والمرحلة الثانية يتوقف فيها الحرب بعد 10 إبريل، فإذا لم يلتزموا بهذا نحن لا يمكن أن نتوقف في الحدود؛

مشكلتنا في السلاح الذي هو خارج إطار الدولة ما هو حكم السلاح الموجود مع كتائب أبو العباس في تعز أَوْ السلاح الذي دخَلَ بالآلاف من المنافذ اليمنية والسلاح الذي هو موجود مع القاعدة وداعش والسلاح الذي هو موجود مع الفصائل سواء المحسوبة مع الإخوان المسلمين أَوْ غيرهم

لأن مـا جاء في الحدود هو نتيجـة رد فعل مشروع وطبيعي نتيجـة العدوان، هذا هـو الذي حصل ثم أفرجنـا عـن أسرى، اسـتلمنا أكثـر مـن 150 من الأسرى الذيـن أسروا في مـأرب والجـوف خمسـة منهم كانوا قد حسبوا شهداء؛ لأنهم كانوا مغيبين، رفعنـا جثامين للطرفـين عملنا تهدئـة في الحدود وعملنا تهدئة على مسـتوى اليمن للجميع حاولنا أن نزيـل أَوْ أن نكسر الأهداف أَوْ الأعذار التي كانت ترفعهـا السـعودية أنهـا تقاتـل الروافـض وأنها تقاتـل مشروعاً خارجياً وأنهـا تأتي بهذا الخطاب الطائفي أصبح منتهياً.

الميادين: لكن الحرب ما زالت مستمرة الغارات من لم يلتزم بهذه الاتفاقات التي أبرمت بينكم وبين السعودية بشكل خفي هناك أَيْضاً معارضة إن صح التعبير في الحركة التي أنتم ناطق رسمي باسمها لهذه التحركات الشخصية كما توصف عن هذه التنازلات التي قدمت من قبلكم عن ذهابكم إلى الرياض إلى ظهران الجنوب أَيْضاً يقال بأنكم قدمتم تنازلات كبيرة تنازلات أحادية بينما الطرف الآخر أي السعودية لم تقدم أي تنازل لكم؟

أنـا أريـد أن أفهـم وأسـألك سـؤالاً عـن هـذه التنازلات ما هي.

الميادين: ذهابكم إلى ظهران الجنوب إلى السعودية؟

الذهـاب إلى ظهـران الجنـوب في منطقـة عـلى الحدود من أجل لقاء اللجان لا يعتبر هذا تنازلاً.

الميادين: لم تذهبوا إلى مكان آخر؟

لا ذهبنا.

القناة: ذهبتم إلى جدة؟

ذهبنـا بالتأكيـد.. نحـن ذهبنا في العـودة نحن وإسـماعيل ولـد الشـيخ إلى جدة، هنـاك فرق بين أن تذهـب وأن تنفـذ شـيئاً أَوْ أن تتفـق على شيء، كُلّ الأطـراف الوطنيـة اليوم تذهب، ثـم أنت تقول معارضة من الداخل لا يوجد.. السـيد عبدُالملك بدر الدين الحوثي هو مَن يقود كُلّ هذه الملفات الأمنية والعسكرية والتفاوضية و ا لا قْتصَا د يـة والإنسـانية، والجميـع بالنسـبة لأنصـار اللـه هـم يدركون هـذا وهم مطلعـون عـلى هـذا، لكـن هناك مـن يريد أن يشـوِّشَ على هذا أَوْ مَن يعجبهـم أن يذهبوا سراً عـبر مطـار بيشـه وأن يذهبـوا إلى الأردن أَوْ إلى مـصر يظل عـشرة أيام ينتظر فيزة ليذهب إلى الإمارات أَوْ إلى أي مكان آخر نحن لا نخون أحداً.

ملف الحدود مقلق جداً للسعودية ونحن نقول إن قصفكم لليمن يقلقنا ويقلقنا أنكم لا زلتم تعتدون على بلادنا

القناة: وأَمريكا؟

نحـن كحركـة أنصار الله لـم يأتِ لقـاءٌ ثنائيّ مطلقـاً، نحـن نلتقيهـم في لقـاءات مع السـفراء الثمانية عشر.

الميادين: مع مساعد وزير الخارجية الأَمريكي؟

حدث لقاءٌ مـع حضور حزب المؤتمر الشـعبي العـام وحضـور البريطانيـين وحضـور العمانيين وهذا حصل حتى في عمـان لقاءات عامة، لا يوجد لدينا مشكلة، أي رسائل لدى الأَمريكان فعليهم أن يقدموها عبر العمانيين.

الميادين: قيل بأنكم اعتذرتم للأَمريكان عن شعار الصرخة؟

غـيرُ صحيـح، دعنـي أقـولَ لـك شـيئاً في هذا الجانـب: نحن التقينـا بالمجتمع الـدولي عن بكرة أبيهم، أَوْ ربما أغلب هذا المجتمع الدولي لم يستنكر أحدٌ هذا الشـعار مطلقا إلَّا الطرف السـعودي، لم نسـمع من الأَمريكان أن يقولوا لماذا ترفعون هذه الشـعار، هم يتجاهلون ويقدمون أنفسهم أنهم لا يعرفون هذه الأشياء، لكن السعودي عندما نلتقيه يقول لماذا أنت ترفع هذا الشـعار، ثم هذا الشـعار ليـس قابـلاً للمسـاومة ولا للنقـاش إلَّا إذا كنتـم تقاتلون من أجل هذا الشـعار هـذا موضوع آخر، فأوضح لك أن التفاهمات التي تمت في الحدود هي تفاهمات مع المملكة العربية السعودية تفاهمات واضحـة ومعروفـة ومعلومـة لا يوجـد فيهـا أية تنـازلات كمـا يحلو للبعـض، والدليل عـلى ذلك أن الأعمـالَ العسـكرية للرد عـلى العدوان السـعودي يومياً في الحدود، وما زال الجيشُ واللجان الشعبية داخـل أراضي السـعودية حتـى هـذه اللحظـة، لا يعنينـا أن نتحدث عن كثـير من القضايا التي ربما لا يفهمها البعض، لكن من الطبيعي أن يأتي.

الميادين: ما هي هذه القضايا؟

مثلاً نحن عندما نتحدث عن التهدئة الشاملة في اليمن عندما نتحدث عن الوضع الأقْتصَادي عندما نتحـدث عن أسرى معتقلين موجودين في الإمارات، هذه ملفـات فتحناهـا نحن حتى مع السـعودي، وأكثر ما عرقل ملف المعتقلين والأسرى مع الطرف السـعودي هو أن الطرف السـعودي رفض أن يتم إخلاء السـفير أحمد علي عبداللـه صالح، ورفضنا قـال لا عليكم من هـذا، هذا معني بقـرار مجلس الأمـن ولا نريـد أن تتحدثـوا عنـه.. رفضنـا هذا.. قلنا اليمنيون بلا اسـتثناء بما فيهم السفير أحمد علي عبداللـه صالح، يجب أن يخـرُجَ من الإمارات إذا شـاء وأن يعود إليها إذا شـاء، برغبة السلطات الإماراتية. أنت عندما تتحدَّثُ مع الطرف السعودي يجـب أن تدرك أن الطرف السـعودي هـو مَن يثير الخطاب الطائفي، هو من يبعثر المليارات من أجل الحرب، هو من قدم المليارات من أجل قرار 2216، هـو من تسـتند إليه المرتزقـة، الطرف السـعودي عندمـا بدأ حتـى في التفاهُمـات تخلخلت صفوفُ المرتزقة وأدركـوا فعلاً أن هناك حلولاً قد تأتي على حسـابهم، ثم مَن هو الطرف الـذي لا يقول بأن لا يجب أن يكون هناك تفاهمات مع السعودية الكل مدرك هذا.

الميادين: لا يوجد طرف لكنكم تحركتم بشكل انفرادي أَوْ بشكل شخصي كما يقال محمد عبدالسلام هو الذي يذهب؟

دعني أقول لك إن اللجنة التي تذهب إلى ظهران الجنوب أنها خمسـة عشر شـخصاً مـا بين عميد وعقيد.

الميادين: عسكريون؟

عسـكريون وهـي لجنـة مسـمى معروفـة.. معروفة للجميع، ثم لمَّا دخلنا نحن في اتفاق اللجان المحلية كانت القوى الوطنية كلها موجودة وبالذات الإخـوة في حزب المؤتمر الشـعبي العـام وممثلون عن حزب المؤتمر الشـعبي العـام كانوا موقعين في اتفاقات المحافظات المحلية، معروفون بأسمائهم من تعز من مأرب من الجوف، ثم نحن كأنصار الله أَوْ كلجنة ثورية ولجان شـعبية البعض من القوى الوطنيـة أصـدرت بيانـاً أنها ليسـت معنيـة بهذا ويقولون أنتم العسـكريون ويقولون أنتم معنيون بالأمن، ويقولون نحن حزب سياسي لا يوجد لدينا ميليشيات، الإخوة في حزب المؤتمر نحن نحترم هذا الرأي ونحن إذا ذهبنا إلى التفاهمات مع السعودية مـن أجل الحَـلّ الأمني والعسـكري فهـذا مـن واجبنـا ومن حقنـا إذا دخلنـا في تفاهمـات سياسـية بـدون القوى الوطنيـة وليـس حـزب المؤتمـر الشـعبي العام فلتـأتِ هـذه القـوى الوطنيـة تقـول لمـاذا تفعلون هذا؟.

الميادين: المؤتمر عارض؟

لا لم يعارض.

الميادين: لم يعارض ولكن رسمياً هناك نغمة ما وهناك خطاب ما يرفض هذا العمل؟

صحيح قـد يكون هناك امتعاض أَوْ ما شـابه ذلك لكن نحن من خلال قياداتهم هم لدينا تنسـيق مشترك برئاسة الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السـياسي لأنصار الله، هو يلتقـي بكل الأطراف في حزب المؤتمر الشـعبي العام، ونحـن متفقون أنه في الجانـب الأمني والعسـكري أن نبذل جهدنا فإن أصبنـا فهـذا شَيءٌ لنا وإن حصل خطـأ فنحن من يتحمل المسؤولية.

الميادين: بل ستتحملها اليمن بشكل كامل الشعب اليمني هو من سيتحمل الخطأ؟

لا.. نحـن عندما نتحـدث هو من أجـل الحُجّة ومن أجـل المنطق، وأمـا الخطأ لا يمكـن أن نقدم خطـوة هامشـية أَوْ نقدم خطـوة ارتجالية، نحن نتحدّث عـن تفاهمات تمت خطوة بخطوة، أسرى بـأسرى، جثمان بجثمان، غـارةٌ بقصف، ألَا يوجد الأن قصـف صواريـخ أرض.. أرض عـلى المملكـة العربيـة السـعودية، ألَا يوجـد الآن تواجد للجيش والأمن في الحدود على الأراضي السـعودية، ألَا يوجد الآن قصف وقتل يومي من الجيش السعودي.

الميادين: هذا التصعيد من قبلكم أَوْ تصعيد من قبل السعودية أيضاً؟

هو يأتي ردة فعل لتصعيد السعودية.

الميادين: السعودية لماذا صعّدت بعد أن توصلت معكم إلى اتفاقات تهدئة على الحدود وعلى مختلف الجبهات، لماذا هذا التراجع السعودي الآن.

مشـكلةُ الطـرف السـعودي أنه يريـد أن ينفذ الطـرف الآخـر وهو لا ينفـذ، هذا غـير وارد لدينا، ودعني أقول لك شيئاً: إن السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ـ يضـع خطوطاً عريضة لكل شيء، يقول أبلغوا السـعوديين بأنه لا يمكن أن نقبل أن يستمر عدوانهم على اليمن لحظة واحدة ولا حتى نسـتمر في التفاهمـات، وَدَائمـاً عندما يحصـل تصعيد من قبلهم يقول أبلغوهم وحذروهم أن هذا غير مقبول، ونحن نفعل هذا بشـكل واضح وصريح، ولا يوجد لدينـا ممكن أن نفـرط فيه، نحن نقدم الشـهداء نقدم التضحيات نحن مستعدون أن نكون شهداء في سـبيل اللـه كما نؤمن نحن ونعتقـد في مواجهة هـذا العـدوان، ولكن إذا جـاء هذا العـدوان ليقول أنا أريـد أن افتـح التفاهمات معـك، بالعكس هذا مـن واجبنا نحن، لا تنسى أن السـيد عبدالملك وقبل أن تأتي السـعودية في العـدوان، كان في كُلّ خطاب يقـول نمـد يدنـا إلى إخواننـا في المنطقـة من دول الخليـج وعلى رأسـهم المملكة العربية السـعودية، وبعثني أنا شـخصياً إلى المملكة العربية السعودية لنزيـل الاحتقانَ الذي كنا نـدرك أنها تقارير ترفع، إذا من واجبنا نحن ليس صحيحاً أن ثقافتنا ثقافة صدام وقتل مع الآخرين، اليوم اتضحت السـاحة، حرب الحدود مع المملكة العربية السعودية لم تكن نتيجة رغبة عدوان، لا تنسى أن المجتمعَ الدولي كان كلمـا نلتقيهم قبل التفاهمات كلهم بلا اسـتثناء، يقولون لماذا أنتم لا تذهبون لتتوقفوا على الحدود، نحن نقول يا إخوان الحرب على الحدود هي نتيجة لـردة فعل، لم يكـن هناك اسـتيعابٌ، اليوم حصل اسـتيعاب، عندما قالـوا لماذا عـادت الصواريخ إلى الأراضي السـعودية، قلنـا لأن الغـارات الجوية لم تتوقف، أصبحت مسألة واضحة.

أكثر ما عرقل ملف المعتقلين والأسرى مع الطرف السعودي هو أن السعودية رفضت أن يتم إخلاء السفير أحمد علي عبد الله صالح.

الميادين: هل هذا يعني أن السعودية وصلت إلى قناعة بالحل السياسي، أَوْ بوقف الحرب؟؟

نحن نتمنى أن تصلَ السعودية إلى قناعة.

الميادين: هناك مَن يقول بأن السعودية كانت قد وصلت إلى قناعة وتدعم التوصل إلى حل سياسي لكنها في الأيام الأخيرة تراجعت عن هذا الموقف وظهر موقف جديد هو داعم للحل العسكري أَوْ للمسار العسكري الميداني هل هذا الأمر صحيح؟، قد يكن وقيل أنكم أبلغتم أَوْ وصلتكم معلومات من هذا القبيل؟

نحـن بالتأكيد لدينا كامل المعلومات، التي تؤكد على أن السـعودية ما زالت في مسارها للحرب، هذا واضح بالنسـبة لنا، لكن نحـن من خلال اللقاءات التـي تتـم أَوْ حتـى من خـلال اللجنة العسـكرية المشـتركة التـي تتـم في الحـدود التي هـي معنية بالوضـع بالكامـل في اليمن نحن نفهـم الكثير من الخطـاب ونفهم مـاذا يريد الطرف الآخـر أَمَـام مـا يجـري عليه مـن رد في الحـدود، نحـن نعتقد أن السـعودية هـي لديهـا كثـير مـن الاعتبـارات والسـعودية لا تريـد أن يكون هناك حلا سياسـياً واضـح المعالـم دون أن يكون لهـا دور فيه، نحن بالتأكيد نؤكد أن القضية اليمنية هي شأن يمني.. يمنـي بلا نقـاش، لن نقبـل أن تتدخل السـعودية بـأي شيء من التدخلات، لا فيمـا يخص الحكومة ولا فيمـا يخص الرئاسـة ولا فيما يخص القضايا السياسية، لكن في المقابل نحن مستعدون أن يكون هناك قاسـم مشـترك مع الجانب السـعودي فيما يخص الأمن سـلامة الحدود من الطرفين أن تكون هنـاك علاقة طيبـة لحكومة نشـارك فيها ليكون للسعودية احترام متبادل مع اليمن، هذا الذي نحن نقول، لكن أن يسـتلب القرار اليمنـي أَوْ أن يكون هناك التدخل في السـيادة هذا أمر غير مقبول وهذا أمر واضح، كيف تقرر السـعودية هـذا يعود إليها هي تقـرر العـودة للحرب ليـس بيدنـا إلَّا الدفاع، تقرر السـلام فقد قدمنا الكثير من الخطوات التي تثبـت أن خطابهـا وموقفها وعدوانهـا على اليمن غير مبرر.

الميادين: على الحدود فقط لما لا تقدمون على الداخل اليمني مثلما تقدمون خارجها التي اتهمتم بدخول واقتحام هذه المناطق؟

لا تنـسى أن مَن هو الموجـود في هذا المناطق هو نحـن فلا يأتي أحـدٌ ليزايـد ويقول أنتـم تقدمون للسـعودية في الحدود يا أخي مـن يقتل في تعز هو أنـا ومن يقتل في مأرب هو أخـي أنا، صحيح نحن كأنصـار الله لدينـا قوى وطنية لا ننكـر هذا لكن لا يعقـل أن نأتـي نحـن نقول هـذه المناطق تبقى آمنـة وتسـتمروا بالقصـف عـلى الداخـل، هنـاك منطـق للعقل وهنـاك منطق يديـره الواقع وحكم المنطق والمسـؤولية داخل اليمـن، نحن تحدثنا مع السـعودي من اليوم الأول قدمنا تنازلا للسـعودي أن نعمـل التفاهمـات على مرحلتين والسـبب هو المجتمع الدولي يقول لا تسـتطيع السـعودية تدعم الحَـلّ وأنتم ما زلتم تعتـدون وأنتم ما زالت هناك مشاكل على الحدود.

الميادين: في ظل الحديث عن الحدود قيل إن المبعوث الأممي تقدم لكم بطلب الانسحاب من مواقع تسيطرون عليها في جيزان هل هذا صحيح؟

صحيح هو الطرف السعودي في آخر لقاء للجنة العسكرية المشتركة في الحدود قبل وصول المبعوث بيـوم واحد كان هنـاك أَيْضاً طلب من السـعودية بالانسـحاب نحن رفضنا هذا وقلنا إنه لازم يكون انسـحاب من كُلّ الأطراف هناك قلل اسـمها (قلل الشـيباني) كان يوجد بها أحد القادة العسـكريين من المركزي الذي باعها للأسـف في الأيام السـابقة للسـعودية وهي أراضي يمنية فيها أعلام حدودية طالبنـا السـعودية بعودتها، ووافقوا السـعوديين عليها لكن يريدون، يريدون أن نبدأ نحن بخطوة في جيزان مع بقاء جبهة ميدي، رفضنا هذا

لـم نصل إلى اتفـاق في ظهران الجنـوب واتفقنا أن نعـود للمشـاورات وعاد المبعوث إلى السـعودية والتقى بالمسئولين هناك وجاء لنا برسالة عرضها على الاسـتاذ صالح الصماد أن السعوديين يطلبون منكم الانسحاب من جيزان على أساس.

الميادين: على أساس ماذا؟

على أسـاس أن هـذا سـيدعم السـلام وأن هذا سـيدعم التقدم وأنهم مسـتعدون أن يكون هناك تهدئـة حقيقية، نحـن قدمنا موقفـاً وَاضحاً على الطرف السـعودي أن يدرك أنه وباستمرار الغارات الجوية لا يمكـن أن يكون هناك هدوء على الحدود فعليـك أن تنقل رسـالتنا بشـكل واضـح للقيادة السـعودية بأنهـا إذا أرادت أن يكـون هنـاك أمـن واسـتقرار شـامل نحن لا نريد الأراضي السعودية الآن نقولهـا بصريـحِ العبـارة لسـنا موجودين في جيـزان لأيـة اعتبـارات أخـرى وقـد نتقـدم حتى غـد أَوْ بعـد غد إذا اسـتمر العـدوان.. إذا اسـتمر العدوان.. وحتى إذا تصعّـد العـدوان.. وهـذا يعرفـه الجانـبُ العسـكري وليس نحن، الجانب العسـكري الذي يديـر غُـرَفَ عمليـات مركزيـة في مـأرب والجـوف وفي ميـدي وفي الحدود.. هو يعرفُ كيف يختـار التصعيد ومتى يختار التصعيد، نحن قدمنا هذه الرسالة، هناك اتفاقٌ بالانسحاب من الجميع لماذا لا تسـحب المرتزقة من ميـدي، ولماذا لا ترتفع من قلل الشيباني في ظهران الجنوب في منفذ علب، ارتفـع تعـال نقدم خطـة وهناك لجنة عسـكرية مشـتركة، أنقل هذه الرسالة، يجبُ أن يكون تنفيذ من كُلّ الأطراف لتقديم حل شـامل وكامل لإيقاف الحرب بشكل كامل.

التهدئةُ في الحدود كانت تهدفُ إلى إزالة أعذار السعودية التي كانت ترفعُها بأنها تقاتل الروافض وأنها تقاتل مشروعاً خارجياً لكن الخطاب الطائفي أصبح منتهياً

الميادين: هل السعودية تصر على التوقيع على أي اتفاق قد يمكن التوصل له في مكة أَوْ في الرياض؟

نحن لم يبلغنا شيء أنهم مصرون أَوْ يطرحون.. طرحت أفـكاراً، نحن لما عُدنا إلى هنا للأسـف بدأنا نسـمع الأمم المتحدة عـن اتفاقين عـن اتفاق هنا واتفـاق هنا.. نحن أعلنا عن رفضنا لهذا وقلنا إننا كوفـد وطني أننـا مع أن يكون حل كامل وشـامل هنـا لم يطرح علينـا كطلب لم يقـدم إلينا، جمال بـن عمر عرف أيام مـا كان يتحرك أن يكون هناك الاتفـاق في مكة المكرمة، حينها السـيد عبدالملك لم يكـن لديـه مانع في تلـك الظروف وفي تلـك الأجواء حينها مع بعض الاشـتراطات أن تكون قد حصلت ومكة المكرمة بلاد للمسـلمين نحـن لم يطرح الآن بشكل رسمي لنا.

الميادين: خلال هذه الجولة أَوْ السابقة؟

لا السـابقة وحتى خلال هذه الجولة لم يطرح لنا بطلب رسمي عن أن لديهم هذا.

الميادين: رسمي أَوْ غير رسمي طرح؟

لا غـير رسـمي أنت قـد تسـمع حديثـاً كثيراً، تسمع حتى في الرياض، تسمع في مصر، تسمع أن يوقع الاتفاق في مسـقط، هناك فرق بين أن يطرح بشـكل رسـمي وهناك فرق بين أن تقدم أنت رأياً، ونحن بالتأكيد قدمنا موقفاً وَاضحاً في هذا الجانب أن يكون هناك اتفاق شامل وكامل في الكويت، لماذا جئنا الكويت؟ جئنا لحل شامل وكامل غير مقبول في ظـروف الحرب أن يكـون هناك أي دور أَوْ تدخل سعودي فضلا عن الذهاب إليه.

الميادين: بمَن تلتقون من المسؤولين السعوديين الكبار أثناء زياراتكم؟

في اللجنـة نحـن بالتأكيـد نلتقـي بمسـؤولين عسـكريين في وزارة الدفـاع ضباطـاً ومسـؤولين سياسيين ومستشارين، ونناقش كُلَّ هذه الأفكار.

الميادين: هل تلتقون من الأمراء؟

لا في ظهران الجنوب، لا نلتقي إلَّا بمسـؤولين في جـدة، نحن نلتقي ببعض المسـؤولين مرة واحدة.. لكن نحن لم نلتق بأحد من الأمراء.

الميادين: هل التقيتم بولي العهد؟

لا لم نلتـق لم نلتق...، هناك لجنة مشـكّلة من الطرف السـعودي ولجنة مشـكلة من طرفنا هي أغلبها عسكرية.

الميادين: نتحدث عنكم أستاذ محمد أنتم تزورون السعودية بشكل مستمر؟

نعـم بالتأكيد نحـن عملنا زيـارات إلى ظهران الجنوب سـت مرات في سـبيل الأعمال العسـكرية التي كانت تأتي لتسـليم الجثامين والاسراء وكذلك للتهدئـة ومناقشـة التهدئـة في العمق ومناقشـة وعمـل إيقاف الغارات وغـيره، وعندما ذهبنا نحن إلى جـدة في رمضان التقينا بنفس اللجنة لمناقشـة هـذه المسـألة المتعلقة بعمـل لجنة التهدئـة؛ لأنه حصـل مع تأخرنا هنا بالكويت حصلت إشـكالات فكانت هناك إجـازة قدمت للأمـم المتحدة، والأمم المتحدة دَائماً تقول لنا، إذا لم يكن هناك تفاهمات تسـمح بالأجواء فممكن أن نفشل ونحن ذهبنا إلى ظهـران الجنوب مـرة أخرى لنلتقي بـذات اللجنة قبـل رمضان بيـوم واحـد وعلى أسـاس أن يكون هناك أحياء للتفاهمات وهو ما تم إلى نهاية شـهر رمضان المبارك.

الميادين: أعود إلى الداخل اليمني أستاذ محمد لماذا لا تقومون بتقديم مبادرة داخلية لوقف إطلاق النار لوقف الأعمال القتالية في الداخل في المحافظات اليمنية.. في تعز القتال وصل إلى الأحياء المدنية الأهلة بالسكان إلى المناطق السكانية؟ الآن ربما لو تحدثنا عن مأرب القتال يحدث بأطراف المدن لكن في تعز هي المتضررة في هذه اللحظة من الحرب والمواجهات؟

دعنـي أقول لـك إننا في تعـز في اليـوم الأول قدمنـا مبـادرة ووقّعها الأسـتاذ صالح الصماد من طرف واحـد وأعلن حمـود سـعيد المخـلافي في قنـاة الجزيـرة بأنـه قدمـت لدينـا تنـازلات كبيرة ورفضناها، اليوم نحـن مـع هـذا الموقف من العقلاء في تعز حتى في أي مـكان آخـر يريـد أن يكون للنـاس مبادرات داخلية نحن جاهـزون، حتى في موضوع المعتقلين نحـن أبرمنا اتفاقات محلية حتى مع الجنوبيين في تعز في مأرب وتم تبادل الأسرى نحن نفعل ونشجع هذا لكن هل تسـتطيع هذه الأطـراف التي ارتهنت بشـكل كبير للخارج والدعم مـن الخارج والموقف مـن الخـارج إلى أن تفتـح وتجـروا أن تفتح معنا اتفاقات بشـكل مباشر دون العودة إلى السـعودية هـذا هـو السـؤال الـذي يجـب أن نطرحـه في هذا الاتجاه، ثم فيما يخص الفصائل لا تنسى أن في تعز فصائـل متنوعـة وفي مأرب أَيْضـاً فصائل متنوعة وبينهـا خلاف بـل أَحْيَـاناً تتقاتـل فهو يصعب أن تأتـي إلى أطراف لديها أكثر مـن قيادة تتخذ القرار وتقـود الحـرب هذا أَيْضـاً يقدم جزء مـن العوائق التي لا تسـمح، لكننا نؤكد في الجانب الإنسـاني في الجانـب الأخلاقي في الجانـب الأخوي نحن نريد أن تقف.

الميادين: هل هناك تواصل بهذه القيادات في تعز، سمعنا بأنه كان هناك أَوْ أنكم أوشكتم على الاتفاق لوقف الحرب في تعز؟

دَعني أقول لك لولا التدخل الخارجي كنا اتفقنا نحن كيمنيين من اليوم الأول، وهذا شيء مؤسـف، اليـوم نعـم هنـاك تواصلات تتـم ما بـين الجانب العسكري بالنسبة لدينا والاجتماعي في تعز وغيره مع الجانـب الآخر وتحصل بعض التفاهمات تبادل جثـث تبـادل الأسرى، نحن نتمنـى أن نصل إلى أن يكون هناك حل لوقف الحرب بالتأكيد هذا سيكون مساعد للتوصل إلى الحَـلّ سياسي بشكل كبير.

لم نعد نثق في هادي وفي حكومته ولا يثق فيهم الشعب اليمني حيث أصبحوا جزءً من الصراع ويدعون لحرب ويتمنون الحرب، يتلذذون بقتل النساء والأطفال، ويفرضون هذا الحصار.

الميادين: كيف تقرأون وضعَ الجنوب اليوم وهو خارج سيطرتكم خارج سيطرت الجيش واللجان الشعبية خارج سيطرة أنصار اللّه؟

الوضـعُ بالجنـوب مؤسـفٌ، ونحـن نعتقد أن القـراءة الحقيقيـة تثبـت أن الجنوبَ بدأ يسـقط تحت مليشيات وعناصر القاعدة وداعش وتتقوى يَـوْمـاً فآخر، نتيجـة التدخـلات الخارجية نتيجة ضخ الأموال، نتيجة الصوت المتطرف الذي استفاد مـن الحاضر الجنوب يحتاج حل سـياسي بشـكل رئيسي ونحن ندين التفجـيرات التي تحصل بغض النظر عن الاختلافات الموجودة.

الخميس 21 يوليو 2016م الموافق 16 شوال 1437هـ العدد (141)

المسيرة
www.almasirahnews.com

أولويات مشاورات الكويت وَعقدة وفد الرياض

عبدالملك العجري

هل وقف الحرب العُدْوَانية ووقف نزيف الدم والخراب الذي حل بالبلاد والعباد يمثل اولوية لمشاورات الكويت التي من المقرر أن تبدأ جولتها الثانية بعد غد الجمعة؟ أم أن القرارات الأُمَمية ومزعوم الشرعية تحولت إلى «بقرة مقدسة» واولوية تركز المشاورات على كيفية عمل مقاربات ومخارج لا تنتهك شرعية البقرة المقدسة والقرارات الأُمَمية، الأمر الذي عنى انقلاب المشاورات إلى جلسة مرافعات والدخول في جدل بيزنطي حول من يلتزم ومن لا يلتزم، ومن عليه الالتزام ومن لا التزام عليه، ومن ينتهك القرارات ومن لا ينتهكها وكل طرف يتقدم بعريضة طويلة من الدعاوي والادعاءات.

لا يهمنا الآن الخوض في مصداقية القرارات الأُمَمية فليس المرة الأولى التي تكون فيها على المحك وَالمنطق الذي يحكم مجلس الأمن هو منطق المال والنفوذ لا منطق الأَخْلَاق وَالعدالة الدولية، لكن يفترض أن التفاهمات التي جرت في مسقط العام الماضي تمكنت من تجاوز عقدة القرارات الأُمَمية من خلال تسوية توفق بين المرجعيات الأُمَمية والمرجعيات الواقعية التي تفرضها خرائط الصراع على الأرض وتثبيت القرارات الأُمَمية كمرجعية للحوار لا موضوعا له.

والشيء الذي لم استطع استيعابه استمرار وفد الرياض وبعض الأَطْرَاف الدولية والإقْلِيمية على تجاهل خرائط الصراع، وَطرح شرعية هادي والقرارات الأُمَمية كأولوية تتقدم في اهميتها واولويتها على كوارث الحرب ووقف حمام الدم، فمن أَجل حماية النصوص المقدسة لا مشكلة في أن تتحول البلاد إلى مقبرة جماعية وَخرابة كبيرة!!

بصراحة بت أتخوف إذا استمر الجدل حول شرعية «هادي» فترة طويلة، أن يتحول النزاع حولها إلى ازمة تأريخية تنقسم الامة الإسْلَامية (بل العالم) حولها كما انقسمت حول شرعية الخلفاء الراشدين إلى فسطاطين أَوْ فريقين.

ومع تعصى حسم مسالة شرعية هادي أخشى أن يتطرف البعض ويرفع هادي إلى خامس الخلفاء الراشدين، ويثبت الاقرار بالخليفة الراشد أبي جلال الفرار جزءا من العقيدة الدينية لا يكتمل إيْمَان المؤمن إلّا بها، ومن ثم تسجيلها ثاني أزمة – بعد ازمة شرعية الخلفاء الراشدين -يستعصى على الامة حسم الجدل حولها.

دعونا نتجاوز قناعتنا أن ما يجري هو عُدْوَان سافر على اليَمَن، فلا يمكن انكار أن هناك طرفي نزاع مسلح سالت بينهما انهار من الدماء فهل الحل أن يفرض على القوى في الداخل التعهد باستقبال مجموعة الرياض بالزغاريد؟ وان يسلموا اعناقهم طواعية لهادي وأَنْصَار الرياض حتى تطمئن قلوبهم إلى انك صرت حملا وديعا، وبعد أن تطمئن قلوبهم وتحصل القوى الوطنية على شهادة بحسن السيرة والسلوك من المجتمع الدولي يكافئونك أن تكون شريكا لهم في حكومة يعينها الخليفة الراشد أبو جلال الفرار.

اذا كانت جماعة الرياض تتعذر بانهم لا يثقون بنا، فنحن ليس فقط لا نثق بهم بل ولا نعدهم في الرجال، والحل الذي تطرحه الأُمَم المتحدة من خلال اجراءات بناء الثقة.. كيف ذلك؟

مجموعة الرياض يريدونها على طريقة الفنان اليَمَني ايوب طارش «باعدوا من طريقنا جنة الحب حقنا «، أما في كُلّ تجارب فض النزاعات المسلحة في العالم فتتم من خلال تسوية توافقية تحقق لأَطْرَاف النزاع – من خلال كونها جزءاً من سلطة توافقية -الأمن على أنفسهم واتباعهم.

***

المتابع لتصريحات مجموعة الرياض منذ رفع المشاورات وردود افعالهم المتشنجة والمتطرفة في اشتراط التمسك بالمرجعيات الأُمَمية وَالتمترس خلف مزعوم الشرعية واتخاذها مسمار جحا للتنصل من استحقاقات السلام، يستطيع أن يستشف المخاوف التي تدفعهم للتطرف في الاشتراطات التعجيزية.

معظم مهاجري الرياض خوفهم ليس على الشرعية بل من المستقبل، مقتلهم هو في أي تسوية تجمعهم مع القوى الوطنية وعلى راسها أَنْصَار الله والمؤتمر الشعبي العام في إطار عمل رسمي مشترك، وتنظم مستقبل التنافس السياسي بين الطرفين، هنا يرون مقتلهم.

هادي وَالمخلافي وجباري والبقية من مهاجري الرياض أَوْ معظمهم مستيقنون أن مستقبلهم محروق ما دام على الساحة منافسين اقوياء كأَنْصَار الله والمؤتمر وانهم لا يملكون أي مقومات تؤهلهم للمنافسة ولذلك يراهنون على السعودية وعلى الحسم العسكري لتسوية الملعب السياسي واخلائه من المنافسين السياسيين، فهذا هو الملعب الذي يجيدون اللعب فيه.

صنعاء اليمن.. السلطة الوطنية والعاصمة الإنْسَانية!

أنس القاضي

تقشعرُّ أوردةُ القلب لأيوب طارش العبسي وهوَ يغني «فديتك صنعاء يا موطني»، عن محافظة تختزل موطناً، هي غوثُ المُستجير وملجأ المتروكين والمُهَجّرين، بحميمية الأم، لم تزل موطن وعاصمة اليمنيين جميعاً حتى مَن كفروا بها وانتحلوا لأنفسهم هُويات أُخْرَى، وتخلوا عنها إلا أنها لم تتخلَّ عنهم، تعصبوا لأقاليم مفترضة وحين مسهم الضر نزحوا إليها إقليمهم الأوحد، تُدفَعُ مرتباتُ الإخوة في جنوب الوطن الخاضعين لسلطة الاحتلال الذين لا يوردون فلساً للبنك المركزي، وَتَمتدُّ يد المعونة للجرحى من المغرر بهم في تعز لَمن تملأ صدورهم نار المناطقية الطائفية وحملوا بنادقهم كمرتزقة مع المعتدي الأجنبي يُحاربون صنعاء اليمن وسلطتها الوطنية الثورية.

يقول المهاتما غاندي «أنتَ عندما تُسامح لا تصلح الماضي بل المُستقبل»، وهكذا هي صنعاء وسلطتها الوطنية وهي تعالج جرحى مَن يقاتلون مع العدو لإسقاطها الذين تخلى عنهم حلف العدوان. لا تقاتل القوى الوطنية رغبةً في القتل، وحُبّاً في الدمار وجلباً للأحقاد، ونزعةً للإقصاء والاستئثار، وشهوة للثأر والإجْرَام، كما يفعل دعاة المقاومة المرتزقة الذين يتقاتلون فيما بينهم! بل لدفع العدوان وانتزاع السيادة اليمنية، واحقاق العدالة الاجتماعية، والشراكة الوطنية، فيكون قرار معالجة جرحى المغرَّر بهم في تعز مسئولية تصب في هذا الهدف العام لا حيلة انتهازية أَوْ استهلاك إعْلَامي، وهي خطوة تطبّب النفوس وتحلحل العقد الاجتماعية في اتساع دائرة تأثيرها الإيجابي على شريحة الجرحى وأهاليهم ومجتمعاتهم بشكل عام، وتؤسِّس لمرحلة قادمة من التعايش والسلام الاجتماعي فيما أَبْنَاء البلد الواحد.

ولعل الشَعب يَعتبر وهوَ يرى الحقيقة بعد انقشاع ضبابَ الإعْلَام والأقاويل وثبوت الوقائع الملموسة في نموذجين، نموذج سلطة شعبية وقيم الإمام علي وعهده في الحرب والمعاملات الإنْسَانية، ونموذج سلطة الاحتلال ومرتزقة والعدوان وقيم محمد بن عَبدالوهاب وابن تيمية الداعشية! بين يَمن ديمقراطية ثورية وبين ديمقراطية غربية كاذبة يفضحها الإخواني أردوغان وهوَ ينكّلُ بالجيش والقضاء والتعليم التركي بعد فشل انقلاب دَبَّرَ له ليتيح لجماعته فرصة فرصة اعتقال 6 آلاف كادر حكومي معارض، فيما صنعاء تعالج مَن خرجوا يقاتلونها لا كانقلاب محلي سياسي بل كمرتزقة مع العدو الخارجي الذي يحاصر البلد ويسندهم بالطائرات والبوارج.

أمريكا تواصِلُ طريقَها في قتل وتدمير بلدنا أرضاً وإنْسَاناً

نوح جلّاس

«أمريكا ترفض الحل السلمي في اليمن».. كان هذا عنوانَ مسيرة عصر الاثنين 17 يوليو، التي وقف فيها أَبْنَاء شعبنا الأحرار في ساحة باب اليمن، مؤكدين ثباتهم ووعيهم بأن هناك عدواً لدوداً هو سبب كُلّ ما يجري في بلادنا من أزمات ومشاكل على جميع المستويات.

إنها أمريكا ونعالها، وكيف لا تكون هكذا وهي من تسببت في تدمير وتمزيق البلد منذ فترةٍ طويلة، ولعل آخرها كان إطلاق صافرة العدوان على بلادنا في العام الماضي، في الوقت التي كانت جميع الأَحْزَاب والفئات السياسية قاب قوسين أَوْ أَدْنَى من التوصل إلَى حلٍّ حتى جاء العدوان وأفسد كُلّ شيء.. وهذا ما صرح به مبعوث الأمم المتحدة الأسبق «جمال بن عمر»، هذا العدوان الذي انطلقت شرارته من «واشنطن» حيث كان يقيم السفير السعودي السابق في أمريكا «عادل الجبير» والذي يشغل حالياً منصبَ وزير خارجية مملكة الشر كمكافئة له على جهوده في خدمة «أمريكا»، واستمرت «أمريكا» في غطرستها تجاه شعبنا طوال فترة العدوان، وبين أية مفاوضاتٍ أَوْ مشاورات كانت تعمل على إفشالها مباشرة من خلال القصف العشوائي مرتكبةً أبشع المذابح، وكانت إحداها في مشاورات «ظهران عسير» في شهر أبريل الماضي، عندما كان هناك بعض التفاهمات مع العدو السعودي حول بعض القضايا، حيث قامت أمريكا مباشرة بارْتكَاب مجزرة بشعة بحق أَبْنَاء الشعب في سوق «مستبا» بمحافظة «حجة» التي ذهب ضحيتها المئات بين شهيدٍ وجريح، الجريمة التي تعمل على استبعاد الحلول والتي تبين أن العدو السعودي لا قرار له وأن القرار كله بيد «أمريكا»، ومنذ ذلك الوقت وإلى اليوم وهي تغذّي الصراعات والنزاعات داخل البلد، وفي مفاوضات «الكويت» التي عُقدت كانت هي من تحرك أدواتها القذرة في استمرار الصراع داخل البلد، وكذلك اختراقها للأجواء طيلة تلك الفترة بحثاً توسيع فجوة الصراع، والآن وبعد أن كان الوفدُ الوطنيُّ بصدد العودة إلَى «الكويت» لاستئناف المشاورات قام الشيطانُ الأكبر بتحريك أذرعته بارْتكَاب مجزرة شنيعة بحق الإنْسَانية في محافظة «تعز» قرية «الصراري»، بالإضَافَة إلَى تقييد وفد الرياض وفد العمالة والارتزاق والتحكم به من خلال العنت والتهرب من الحلول وطرح الشروط التعجيزية كي يتسنى لها استمرار الحرب والحصار والدمار.

هذا والعديد من الوقائع التي تثبت أن «أمريكا» من تتحكم بكل ما يجري في اليمن بمساعدة نعالها الداخلية والخارجية، وأنها لا تريد الخروج بحلٍ سلمي يضمن للبلد سيادته واستقلاله، وإنما تسعى لخلق المشكلات بحثا عن حلٍ يضمن لها خضوع واستعباد هذا الشعب، ولكن هيهات هيهات، فقد خرج أَبْنَاء شعبنا مؤكدين ثباتهم وإصرارهم في أن الشيطان الأكبر هي سبب كُلّ الاخْتلَالات العسكرية والاقْتصَادية وغيرها، وكذلك أكد أَبْنَاء شعبنا العظيم أن «أمريكا» ومن يدور في فلكها سبب كُلّ ماتعاني منه أمتنا العربية والإسلامية، وبهذا يتجسد الوعي اليماني الإيْمَاني، فمن خلال تصويب الغضب نحو العدو الرئيسي سوف يوجد الحل وسوف نتمكن من التصدي لكل المؤامرات والخداعات المقبلة.

مفاوضاتُ الكويت ونقطةُ الصفر؟!

زيد البَعْوَة

مَن الذي سيرفد نقطة الصفر بالأعداد الزوجية والعشرية ويجعلها تتحرّكُ في خانة الأعداد تصاعدياً وينقذ مفاوضات الكويت؟!.

إنه اللهُ تعالى وأَنْصَاره ورجاله في مختلف ميادين الجهاد التأييد الإلهي للجيش واللجان الشعبية هو من سيحرك مفاوضات الكويت وينتشلها من مستنقع الركود.. الصواريخ البالستية وتساقط المواقع وارتفاع عدد القتلى من المرتزقة والمعتدين هو من سيجعل مفاوضات الكويت تتحرك بسرعة الأسهم والبورصة العالمية..

لقد أعطى وفدنا الوطني أَكْثَر مما يستطيع في سبيل الحل السلمي ووقف العدوان وفك الحصار.

أما دول العدوان فالأمل بتحقيق مكاسبَ عسكرية كبيرة من خلال المفاوضات ما يزال يخيم على عقولهم وهذا مستحيل ومنذ البداية ونحن نعلم أن المرتزقة والعملاء ينطبق عليهم المثل القائل فاقد الشيء لا يعطيه.

ما هو التقدم الذي تحقق في مفاوضات الكويت السابقة حتى نطالب بتطبيقه اليوم أَوْ نحزن على عدم تنفيذه؟؟ لا شيء نقطة الصفر هي العنوان الأبرز في الماضي والحاضر.

هذا هو ما تفعله الأمم المتحدة استجابة للولايات المتحدَة ونزولاً عند رغبتها فهي المحرك والدينامو عسكرياً وسياسياً والقرار الأول والأخير لها بما يتعلق بقرار الحرب والسلم إلّا أن عواقب الأُمُور بيد الله وكان حقاً علينا نصر المؤمنين.

الوفد الوطني اليمني حاول ولا زال يحاول أن يدعم نقطة الصفر التي تخيم على طاولة مفاوضات الكويت ولكن دون جدوى الأمم المتحدَة بمبعوثها ولد الشيخ تتمسك بالصفر حتى يصل إلى درجة 100% تحت الصفر وأما بالنسبة لوفد الرياض وفد العملاء والمرتزقة فهم لا يملكون من الأمر شيئاً سوى الجلوس على كراسي طاولة الكويت ليشغلوا حَيّزاً من الفراغ وكأن الفراغ جعلهم ناطقين باسمه.

ومن خلال التجربة في جنيف1 وجنيف2 والكويت 1 واليوم 2 تبقى نقطة الصفر هي سيدة الموقف لا جديد في المفاوضات سوى مسلسل طويل من الجلسات الغير مجديه والتي تشبه المسلسلات التركية والهندية أَكْثَر من مائة حلقة (جلسة) والبطل في السجن والجاني يتحرك بحريه.

لن ينقذ مفاوضات الكويت إلّا رب السماوات السبع رب امريكا واسرائيل والسعودية ورب الأمم المتحدة ورب الجيش واللجان الشعبية رب الزلزال وقاهر والتوشكا رب السيد عبد الملك ورب أوباما وسلمان وبانكي مون.

لن ينقذ مفاوضات الكويت إلّا مزيداً من التقدم والانتصارات في نهم ومأرب والجوف وجيزان ولحج وتعز.

لن ينقذ مفاوضات الكويت ويجعل طاولة الحور تتحرك إلى الأمام إلّا إطلاق العنان لكتائب الحسم والانتصار التي طالما انتظرت إشارة البدء، والعاقبة للمتقين.

تأملات

إذا لم تستح فاصنع ما شئت..!

أحمد ناصر الشريف

في البدءِ دعوني اعتذِرُ من القُرّاء ومِن الذين يقودُهم سوءُ حَظِّهم لأن يقرأوا مفرداتي الغاضبة والحَادَّة وما كنت أريد ذلك.. ولكن للمظلوم حق التحدث وحق البَوْح بمكنون نفسه عما عاناه من قوم ظلوا يتسترون وراء قناع زائف يكذبون من خلاله على شعب كامل وعلى أمم وشعوب أُخْرَى.

ما كنت أظن أن الحقائقَ التي أشرت إليها في مقالات سابقة نشرت في هذه الزاوية تحت عناوين: (لماذا كُلّ هذا الحقد على أنصار الله) و(باب المندب عين حمراء على اليمن) و(ثورة 21 سبتمبر كانت ضرورة وطنية) ستجعلهم يكشرون عن أنيابهم ويشنون علي حملة شعواء في مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مراسلاتهم الخاصة الي لا سيما من اولئك الإعْلَاميين الذين ارتبطوا بالعُدْوَان مباشرة وذهبوا إلَى عقر داره في الرياض ليسبحوا بحمده ويتلذذوا بمناظر قتل الشيوخ والنساء والأَطْفَال في اليمن وهدم البيوت على رؤوسهم جراء قصف طيران العُدْوَان البربري بالإضَافَة إلَى أذيالهم في الداخل الذين لا يؤمنون إلَّا بذلك المبدأ البوشي: إذا لم تكن معنا فأنت ضدنا.. والذي أتخذ منه الإخوَان المسلمون شعارا لهم.. ولذلك اقول: إن هؤلاء الذين افلتوا وفق صفقات مشبوهة لم يمنعهم الحياء في أن يستمروا في نفس نظرتهم وتعاملهم وبنفس العنجهية الفارغة التي ورثت لنا وطناً مثخناً بالجراح والألم ومتخماً بالديون والفساد والجوع وسوء الإدارة: ورثوا لنا بلداً دون مؤسسات ودون قوانين أَوْ لوائح وانما كانوا يسيرونه بفكر العصابة ويديرونه بعقلية صاحب (خان) وذلك بعكس من سبقهم في الحكم وقاموا عليهم بثورة بحجة القضاء على فسادهم وجاءوا مصلحين حسب ما روجوا عن أنفسهم.. هؤلاء هم الذين تأنف اشد الكلمات تواضعاً أن تعبر عنهم أَوْ تكون لصيقة بهم إن اراد أحد أن ينقدهم وفي طليعتهم الفار عبدربه منصور هادي والمطلوب للعدالة الجنرال الهارب علي محسن صالح والزمر المرتبطة بهما من إخوَان وسلفيون وقوميون وناصريون وحتى اشتراكيون.

إن مثل هؤلاء لم يعترفوا بفضل الشعب اليمني عليهم وهو الذي أوصلهم إلَى الحكم وجعل لهم قيمة ولم يشعروا بالذنب تجاهه بعد أن أوقعوه في ورطات لا حد لها ولا نهاية وبعد أن مارسوا ضد أَبْنَاء الشعب كُلّ صنوف الإرْهَاب الفكري والاحتيال والنهب الخفي والمعلن وأفسدوا أخلاق الناس وتمادوا إلَى أقصى مدى يمكن تصديقه وفي أقل فترة منذ تسلمهم السلطة لا تتجاوز الثلاث السنوات بعد أن كانوا يؤكدون في خطابهم السياسي والإعْلَامي أنهم جاءوا منقذين للشعب وللقضاء على الفساد الموروث من العقود السابقة ولكنهم أثبتوا أنهم أفسد وأسوء ممن سبقهم مع أنهم كانوا قادرين لو أرادوا أن يؤسّسوا خلال هذه الفترة لبناء دولة حديثة وقوية وعادلة بدل المتاجرة بالوظيفة العامة ونهب الثروة ورهن القرار السياسي اليمني للخارج لينتهيَ الأمر بشن العُدْوَان الظالم على اليمن وشعبها العظيم بناء على طلبهم بهدف اخماد صوت الشعب اليمني الذي ارتفع ضدهم عاليا وضاق بهم ذرعا من تصرفاتهم الهوجاء فلفظهم إلَى غير رجعة.

وإن كان مثل هؤلاء لا يترددون لحظة واحدة في ممارسة أعمالهم السابقة ويصرون على ممارسة غواياتهم على الوسط الاجتماعي ظناً منهم أن بضاعتهم مازالت لها نفس الرواج فيما هي في حقيقتها بضاعة كاسدة فاسدة ولا تصلح للتداول بين الناس؛ لأنها كلها مفاسد وادعاءات من نفوس ضعيفة وقلوب عمياء فقدت البصيرة وصارت ألاعيبهم السياسية والإعْلَامية أُضحوكة وترهات هزيلة أَصْبَحنا نشفق عليهم وهم يرددونها ليل نهار عبر وسائلهم وَشخوصهم المنمطين الذين لا يصلحون ارجوازات في مسرح عبثي في أية حارة شعبية مهملة.

لقد اخترت أن أخاطبهم بنفس أسلوبهم الذي يعرفونه وبنفس عباراتهم التي كانوا يفرضونها فرضاً عند مخاطبة الآخر، فهؤلاء الذين نربأ بأنفسنا عن ذكرهم بالاسم لأن كُلّ مسمى لهم أَوْ منهم عبارة عن جناية دولية وعن مفسدة أخلاقية.

وما يحز في النفس وَيؤلمها أن يوظّف هؤلاء معانات الناس التي صنعوها وكانوا سبباً لتسيير رؤيتهم السياسية التي نطلق عليها مجازاً رؤيتهم السياسية فيما هي عبارة عن أفكار عقيمة وعن آراء سطحية سقيمة لا ترقى إلَّا أن تكون نتاجاً لغرزة محشش تنضح بما فيها من أحلام فارغة وأوهام عرجاء.

أتعلمون يا هؤلاء لماذا قبل الشعب اليمني أن يجاريكم طوال فترة حكمكم القصيرة وهو يعرف تماما حقيقتكم هو احساسه انه وقع أسيرَ مجموعة مغرمة بالدمار ومولعة بالدسائس والمؤامرات الصغيرة والمزعجة والمتجاوزة للقيم والمبادئ، لذا كان يجاريكم الشعب حفاظا على ما تبقى لديه من اشياء تحفظ بعض التماسك لوطن منهك بتصرفاتكم وبنهبكم الذي لا نهب بعده سواء في عصرنا الحاضر أَوْ في العصور الوسطى، بل وصل بكم الأمر إلَى درجة انكم بعتم الوطن وقدمتموه للأعداء على صحن من فضة ليدمروه ويقتلوا أبنائه بل ويحتلوه وتريدون أن تعودوا على ظهور الدبابات الأمريكية لتحكموه من جديد.

أتعلمون أن حظكم ليس سيئاً لماذا؟! لأن اليمن يفتقر إلَى كتاب قصة ساخرين أَوْ مدونين لحكايات أراجيز المسرح وإلا لكانوا وجدوا في أعمالكم المضحكة والمبكية مادة دسمة يسودون بها كتب القصص والروايات التي بالطبع لن تصدقها الأَجْيَال في حاضرنا ولن تصدقها أَجْيَال المستقبل وسيعتبرونها نوعاً من الاساطير أَوْ من هلوسات الكتاب ولكن سلم الله لأن الكُتاب انشغلوا إما بلقمة العيش وإما بالدوران في الدوامات التي صنعتموها لهذا الشعب المسكين الذي ابتلي بكم عندما كنتم تحكموه أَوْ عندما حرضتم عليه العُدْوَان واصطفيتم إلَى جانبه.

يا هؤلاء: اصنعوا خيراً لهذا الشعب وتعلموا كيف تصمتون وكيف تنزوون في أقبيتكم التي تسمونها قصوراً وَفللاً سواءٌ أكانت داخل اليمن أَوْ في مهاجركم في الرياض واسطنبول وابوظبي والقاهرة وغيرها من العواصم التي فضلتم الاقامة فيها لمحاربة وطنكم منها، لعل هذا أقل الجميل والعرفان الذي يمكنكم أن تقدموه لهذا الشعب، دعوا الخيّرين وَالطيبين من أَبْنَاء الشعب اليمني يعيدوا ترميم ما خربتموه وَبناء ما هدمتم وَإصلاح ما أفسدتم.. فهل تفعلون؟

هم مرتزقة ومقاولة وليسوا أكثرَ من ذلك!

عرفات الرميمة

يُخطِئُ من يظن أن الحروب عسكرية فقط، وذلك لأن تلك الحروب هي الحلقة الأخيرة في مسلسل السياسة الذي لا ينتهي، فالحروبُ تبدأ على مستوى اللغة والمصطلح - تبعاً لفهم كُلّ فريق لدور اللغة ولوظيفة المصطلح - هكذا يمكن أن تفهم جملة الإمام علي - كرم الله وجهه - لمن خرجوا عليه - مستخدمين كلمات ومصطلحات حق يُراد بها باطل - قائلاً: قاتلناكم على تنزيله بالأمس واليوم نقاتلكم على تأويله.

وهكذا يمكن ان نفهم أن الحرب الباردة بين المعسكر الشرقي - بقيادة الاتحاد السوفيتي سابقاً - والمعسكر الغربي - بقيادة أمريكا - كانت حرباً أيديولوجية بين الرأسمالية والاشتراكية يسعى فيها كُلّ فريق لفرض أفكاره ومصطلحاته ورآه على الفريق الآخر.

ومن المفارقات العجيبة أن عملاء ومرتزقة العدوان السعودي أدركوا أن العدوان على اليمن كان عدواناً إعلامياً بامتياز، خاطبوا من خلاله العواطف المناطقية والحزبية وهيّئوا العقول الفارغة من خلال ضخ المعلومات الكاذبة عن الجيش اليمني واللجان الشعبية واستخدموا في سبيل ذلك مصطلحات حقٌّ أرادوا بها باطلاً، فهم يسمون الجيش اليمن واللجان الشعبية (مليشيات) وتحرص كُلّ قنواتهم وكل مواقعهم الإخبارية على إبراز هذا الاسم الكاذب على أساس أن تكرار الاسم سوف يُعلّم شُطَّارَهم أن كذبهم سوف يصبح حقيقة مع التكرار والتعوّد. ومن المؤسف حقاً أن الناس الشرفاء والوطنيين يستخدمون في كلامهم وفي كتاباتهم لفظ (المقاومة) عندما يتحدثون ويكتبون عن العملاء والخونة والمرتزقة. مع العلم أن ذلك اللقب الشريف لا يُطلق الا على كُلّ وطني حر يُقاوم الغزو والعدوان الخارجي على أرضه وعرضه ولا يطلق على العملاء والخونة والمرتزقة إلا من باب التهكم والسخرية - كما تطلق العرب على الأعمى لفظ البصير - ويجب أن ننتبهَ لذلك وأن نحاربهم إعلامياً من خلال تسمية الأشياء بمسمياتها وعلى مستوى إطلاق المصطلحات أيضاً. فنرجو من كُلّ متحدث وكاتب أن ينتبهَ لذلك وأن يسمّي العملاء والخونة بالمرتزقة أو (المقاولة)؛ لأنه الاسم الحقيقي الذي ينطبقُ عليهم؛ لأنهم يرتزقون من قتل دماء الأبرياء وقد تقاولوا على تخريب أوطانهم بالريال السعودي أو يسميهم فريق الريال السعودي. إذا كانوا مقاومة - كما تدعون في كتاباتكم - فهم على حق إذاً وأنتم على باطل (والحق أحق أن يتبع).

اللهم إني بلغت، فهل من مُدكّر؟

« الشر.... عية»!

عباس السيد

aassayed@gmail.com

يتعامَلُ البعضُ مع الحوثيين «أنصار الله» على أنهم كائناتٌ هبطت من السماء، وليسوا جُزءاً أصيلاً من النسيج اليمني.. حسناً، لنسلِّمْ جَدَلاً بأن أنصارَ الله هبطوا من السماء كما يتساقَطُ المطر.

ألم يكشفِ الحوثيون زيفَ خمسين عاماً من النظام الجمهوري وهشاشة مؤسساته، مثلما تكشف الأمطار هشاشة البنى التحتية وعيوبها.. فمن الذي يتحمل المسؤولية في الحالتين؟.

هل نلومُ الأمطارَ والحوثيين. أم نلوم المقاول الفاسد والنظام الفاسد والفاشل؟.

ولنا أن نسأل أيضاً: كيف استطاعت الجمهورية وهي في السادسة من عمرها، أن تصد زحف الملكيين نحو العاصمة، بعد أن أحاطوا بصنعاء كالسوار حول المعصم. وكانوا يتلقون الدعم من قبل نفس التحالف الذي يدعم «الجمهوريين حالياً»؟.

ولماذا فشل «الجمهوريون بعد أكثر من خمسين عاما، من صد ما يعتبره البعض «موجة ثانية من زحف الملكيين» وقد نجحوا - باستخدام الأسلحة المتوسطة - من الوصول إلى العاصمة في ٢١سبتمبر ٢٠١٤؟.

كيف فشل هادي في حماية سلطته وسقط هو ووزير دفاعه أسرى، وقد منحناهم ثقتنا ومكناهم من كل وسائل القوة والمال لحماية الشعب والوطن وحماية أنفسهم أولاً؟. هل يستحق أمثال هؤلاء أن نتباكى عليهم، وأن نعمل كي يعودوا إلى السلطة بعد فشلهم الذريع؟.

من يبحث عن الحقيقة، عليه أن يتجرد من انتماءاته السياسية وعصبياته المناطقية والمذهبية، وَلن يجد أي عناء في الوصول إليها بسهولة.

عام ١٩٦٨، خاض اليمنيون معركتهم ضد المرتزقة والخارج معتمدين على أنفسهم - بعد خروج القوات المصرية - ولم تكن شرعية الملكيين آنذاك سوى ذريعة للخارج، كذريعة «شرعية جمهورية هادي ومحسن».

ولذلك، انتصر اليمنيون عام ٦٨ بإرادة الاستقلال وقوة الحق. وهاهم اليوم يواجهون نفس التحالف الخارجي ومرتزقته الذين يزحفون نحو العاصمة صنعاء على حصان طروادة، ويدفعون أمامهم «الشر...» بعد أن أضافوا إليه «ع ي ة» للتمويه.

لا يزال حصانهم كابيا في «الفرضة»، وفي مواجهتهم، يربض عشرات الآلاف من الأبطال، الذين لا يقلون بسالة ووطنية وشجاعة عن «عَبدالرقيب عبدالوهاب» ورفاقه.

لم يلتفتِ اليمنيون في الستينيات الى «شرعية ملكيين» يستعينون بالخارج لاستعادة عرشهم. ولن يلتفتوا أيضاً إلى «شرعية جمهوريين» يستعينون بالخارج للبقاء في السلطة.

يحتاج اليمنيون نظاماً وطنياً يرعى حقوق وَمصالح الشعب والوطن، ويستمد شرعيته وقوته من الشعب.

الدورُ السعودي في المنطقة من أين؟! وإلى أين؟!

محمد فايع

(مَن لا يقرأ التأريخَ جيداً لا يَحْسُبُ حساباً دقيقاً لخطواته).. التحالُفُ الاستراتيجي بين إسْرَائيل والسعودية سياسياً أو بين ما يسمونها بدول القومية السُّنية واليهود مع الدفع بالضغوط الخارجية والداخلية.. يوهم السعودية في النجاح والقدرة على مواجهة إيران وحلفائها في مُحور الممانعة، ويأتي التصعيد السعودي الخطير ضد إيران في وقت تتعرض فيه قواتُ السعودية لهزائمَ كبيرةٍ في اليَمَن ولهزائمَ كبيرةٍ (لداعش) في العراق وسوريا وانكماش للدور التركي والقطري في المنطقة.

وفي النتيجة الدور السعودي إنما يخدم العدو الإسْرَائيلي أَسَاساً ويلحق أكبر الأذى في مصالح شعوب المنطقة.

لقد فتحت السعودية أَكْثَر من معركة، من لبنان إلى اليَمَن، ساعدتها فرنسا وَبريطانيا وَتركيا وَكَثيراً من الدول العربية وَالأجنبية، دفعت أَمْوَالاً طائلة حيث خفضت سعر البترول وَأغرقت العالم بكميات كبيرة من خازناته، اشترت كثيراً من الشخصيات، مولت كَثيراً من الذوات، أرادت أن تحصل على ذمم في كُلّ مكان، اشترت عالم الصحافة وَالصحف وَمولت كَثيراً من القنوات التي كثرت من برامج تروج لهذه الاستراتيجية، عقدت مقابلات وَمحضرات في كثير من الجامعات، نظمت ندوات، أخرجت أفلاما، وظفت كَثيراً من الشخصيات في العديد من البلدان وَالمنظمات حكومية وَغير حكومية من بلدان عديدة، وظفت منظمات دولية وَإقْلِيْمية وَقومية، اشترت العديد من الآليات الإعْلَامية وَالسياسية وَالعسكرية وَخلقت الكثير من غرف العمليات كرأس حربة أمريكية صهيونية في عُدْوَانها اليمن وعلى ضفاف حدود سوريا وَالعراق، كوّنت كَثيراً من الأحلاف عسى أن تحقق شيئاً مما تريد تحقيقه وَفرض رؤيتها السياسية وَالإقْلِيْمية.. فهل نجحت وأسيادها؟ الواقع يقول لا؛ لأن المنطق لا يدحض هكذا توجهات، بل يقول إن ارتدادات كثيرة ستنعكس سلبياً في مجالات شتى في السياسة وَالاقتصَاد وَالاجتماع وَفي العلاقات كذلك سواء الإقْلِيْمية أَوْ الدولية؛ لأنه من لا يقرأ التأريخ جيداً لا يحسب حساباً دقيقاً لخطواته. وكلٌّ بمقياسه يقيس.

مسرحيةُ الانقلاب في تركيا!

أحلام عبدالكافي

مسرحيةُ الانقلاب التي حدثت في تركيا والتي لم تمضِ عليها إلَّا ساعات قلائل حتى تم الإعلان عن أنه تم السيطرة تماماً على الوضع من قبل القوات الأردوغانية الباسلة.. ليست إلَّا كسابقتها من تلك المسرحيات المحاكة ضد الوعي العربي والتي يتم لها الترويجُ المكثف والسريع غير مدفوع الثمن من قبل من هم أنفسهم من يخاف أصحاب المسرحية أن يتم كشفها من قبلهم فإذا بهم هم من كانوا خير معين لنشرها وتصديقها.

مسرحية انقلاب تركيا، لا تختلف كَثيراً عن مسرحية حرب أَمريكا ضد الإرهاب ولا يختلف كَثيراً عن مسرحية شرعية هادي ولا تختلف أَيْضاً عن مسرحية أن مملكة آل سعود هي من تحمي الإسْلَام ولا تختلف أَيْضاً عن مسرحية أردوغان نفسه قبيل الإنتخابات الرئاسية التركية عندما صرخ في وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي وتحدث معه وكأنه حامي الحمى العربي، ليكون هو نفسه اليوم من يطبع مع إسرائيل علناً بعد ما كان التطبيع من تحت الطاولة ضد هَذِهِ الأمة بتحشيد الدواعش وتدريبهم في الحدود التركية التي تعتبر بؤراً استراتيجية لتصديرهم للدول العربية الإسْلَامية لنشر الخراب والدماء، أما عن كون تركيا هي الملاذ لكل إخواني خائن لوطنه عميل للخطة الصهيو أمريكية فحدث ولا حرج.

ما يهمني في هذا الصدد هو أن علينا نحن الشعوب التي تحاك ضدنا كل هَذِهِ المسرحيات أن نكون أكثر نضجاً من خلال عدم التسرع في إصدار الأحكام والبناء عليها الذي بدوره هو من سيحرك فينا الانجرار السريع لمساعدة وخدمة من حبك فصولها، لنكون نحن الضحية والجلاد في نفس الوقت.. عندما تقاس الأمور بروية وأن ننظر للأمور بعين المتأمل الذي يحمل في قلبه بُعد قرآني سيرى أنه من الناحية العملية والمنطقية لا يمكن أن يكون هناك انقلاب بهكذا سرعة وفجأة دون سابق إنذار إلَّا أن يكون هناك طبخة ويا لها من طبخة خطيرة يراد منها لفت أنظار العالم لما بعدها من مكيدة ولما أرادوا له وهي إبراز شعبية أردوغان للجميع وبأنه الرئيس المقدّس لديهم رغم تطبيعاته الأخيرة مع إسرائيل الذي يعده الشعب التركي لا ولن يمس بشعبية أردوغان الإخواني لثقتهم الكبيرة به وكأن التطبيع مع إسرائيل عدوة العرب أصبح ضرورة على جميع الشعوب الإسْلَامية التسليم به.. أما ما أراده أردوغان من مسرحيته هذه هو القبض والزج في السجون كل القيادات العسكرية والوطنية التي مازالت مخلصة لتركيا ليخلوا الجو لأردوغان الإخواني وكل من ولاه.

(أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون) تعساً لكل من وثّق صلته بأعداء الله أَمريكا وإسرائيل بستار ديني ليكون هو من يفتك بهَذِهِ الأمة ومن يسفك دماءها وهو من يسعى لهلاكها.. وسحقا لأردوغان ولآل سعود وللسيسي ولعمر البشير ولحكام دويلات الخليج ولكل من ارتمى تحت نعال اليهود والنصارى ليبوء بغضب الله وبكونه عبداً ذليلاً لأسوأ من على هَذِهِ الأرض من المجرمين والطغاة فساء قرين وساءوا مستقراً ومصيراً ولو بعد حين، وحينها سيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ سينقلبون.

من الثقافات المغلوطة القول [بأن الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة]!!

مـن المضحـك المبكـي فعـلاً أن تمـر أعمارنـا علينا ونحن نتثقف بثقافـات مغلوطة، نحفظها، ونسـتخدمها في أحاديثنا، وَنحاجـج بها الآخرين، وفي الأخـير يظهر لنـا مدى جهلنا في اسـتخدامها، والإيمـان بها، في الأخير يظهر مـن ينور لنا حياتنا وعقولنـا بطرح رائـع لا مثيل له، منبعـه القرآن، عموده القرآن، ولا شيء غـير القرآن، وبهذا تكون حجتـه قوية لا يمكـن الوقـوف في وجهها من أي شخص له قلب أو ألقى السمع وهو له شهيد..

مـن ذلك ما طرحه الشـهيد القائد رضوان الله عليه حول مسألة أن الدنيا هيِّنة عند الله، وأنها لا تساوي جناح بعوضة!! مفنّداً هذه المقولة وغيرها مـن المقـولات التـي تصـب في نفس المعنـى بكلام معقـول جدا، هو عين الحقيقة، مدعّماً ذلك بآيات القرآن الكريم..

مؤكداً بـأن هذه الدنيا هـي نعمة عظيمة من اللـه، وأن اللـه تنـاول في القرآن الكريـم ما أنعمه علينـا فيهـا بكثرة مثـل ذكـر نعمة:ـــ الأمطار ـــ الجبال ـــ البحار ـــ الأنهار ـــ الأشـجار ـــ الحيوانات... إلخ وأنه سـبحانه وتعالى تمنّنَ علينا بهـذه النعـم، وطلب منـا أن نتذكرها باسـتمرار، ونشكره عليها في كُلّ وقت وحين..

متسـائلاً: [كيـف يتمنن علينا بمـا لا قيمة له عنـده؟! إذا كانت الدنيا لا تسـاوي عند الله جناح بعوضـة إذاً فـلا قيمة لما يتمنن بـه علينا، إذا كان يعطـي ما لا قيمة لـه عنده، ما لا قيمـة له لديه] فالدنيـا لا تسـاوي عنـد اللـه جنـاح بعوضة من ناحيـة أن اللـه ليس محتـاج لهـا، ولا لغيرها من مخلوقاتـه، لـذا قـال الشـهيد القائـد: [ولا نعني بالقيمـة أنهـا مسـألة حاجـة، وفعـلاً هـو ليس محتاجاً لكن الحكيم ينظر إلى الأشـياء المهمة ذات قيمة فيمـا تعطيه، فإذا كانت هذه الأشـياء كلها لا قيمـة لها لديـه فلا حاجة لشـكرها، ولا حاجة للتمنن بها علينا، لماذا يتمنن علينا بما لا قيمة لها عنده؟]. [معرفة الله - نعم الله - الدرس الثاني]

الخميس 21 يوليو 2016م الموافق 16 شوال 1437هـ العدد (141)

المسيرة
www.almasirahnews.com

المسارعة إلى عمل الخيرات في كُلّ ميادين الجهاد، له أثرٌ عظيم على الأمة الإسلامية

المسيرة - خاص:

من شـدة روعة المحاضرات ـــ الملازم ـــ التي ألقاها الشهيد القائد رضوان الله عليه، وفائدتها العظيمة لإحياء الأمة، نجد صعوبة كبيرة جدا في المفاضلة بينها، وأن نقولَ هذه المحاضرة أفضل من تلك، لما لها جَميعاً من فوائد ودروس وتعاليم لو طبقناها لكنا فعلا متبعين للإسـلام ولما جاء به القرآن الكريم..

إن المجتمـع الـذي نعيش فيه بحاجة ماسـة إلى أن يتخلق بأخلاق الإسلام، أخلاق القرآن التي ذكرها الشـهيد القائد في محاضرة ـــ ملزمة ـــ (وسـارعوا إلى مغفرة من ربكـم) فنجد أن لهذه المحاضرة فائدة عظيمة جدا لوحدة الصف، ولمّ الشـمل على مستوى الأسرة ثم المجتمع ثم الأمة الإسلامية ككل..

ومن الملاحظ أن مجتمعنا اليمنـي فعلاً يعيـش كُلّ تلك الحـالات والأمثلـة السـيئة التـي ضربهـا لنـا الشـهيد القائـد رضوان اللـه عليه في المحـاضرة، لذا تنبـع أهمية الاطلاع على هـذه المحاضرة؛ لأن مـن يقرأهـا سـيجتاح وجدانـه ومشـاعره شـعوراً عظيماً بالميل نحو التسـامح والتصـافي وكسـر جمـاح النفـس والمبـادرة إلى حـل المشـكلات العالقة مع الأهل أو الجـيران أو الناس بشـكل عـام لتكـون كمـا أراد اللـه [خير أمة أخرجت للناس].

> لا يحسم الأمرَ في الحروب والمواجهات إلا أهم عنصر «المبادرة» والمسارعة أن تكون أنت صاحب السبق، وَسيد الموقف

(وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ)

اسـتهل الشـهيد القائـد رضـوان اللـه عليـه محاضرتـه بـشرح معنى (المسارعة) فقال: [نسارع: أي: نبادر إلى الأعمال التي بها نسـتحق المغفرة، وَبها نستحق الجنة. المبـادرة إلى الأعمـال الصالحـة، يكون الإنسـان سبَّاق، مبادر، ما يكون فيه تثاقل].

مضيفـاً بأن قضية المسـارعة شيء مهم جداً في ميادين العمل في سبيل الله، ولهذا جاء القرآن بعتاب شـديد، وسـخرية ممـن يتثاقلـون: {مَا لَكُـمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَـبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ}.

لماذا المسارعة إلى ميادين الخير؟

أشـار الشـهيد القائد رضوان الله عليه إلى أن من أهـم الصفات التـي يتصف بها رسـولُ الله صلى الله عليه وآله وسـلم هي صفة المسـارعة والمبادرة إلى ميادين الخير والجهاد، وضرب مثالا بمسـارعته عليه الصلاة والسـلام في غزة تبوك، وتحشـيده للمؤمنـين، وخروجه لملاقـاة الروم، وأن هـذه الحركـة منه جعلت الـروم يتراجعون عن المعركة.

وبـين لنـا أن: [هـذه الصفـة مهمـة جـداً بالنسـبة للمسـلمين، هي الصفة التي تجعلهُم هم السـباقين، وهم سـادة الأمـم، تجعلهم هم أصحاب السـبق في كُلّ ميادين العلـم، والمعرفة، في كُلّ مجال مـن مجالات الصناعة، من مجالات الزراعـة، وكل المجـالات مثل: الطـب، والهندسـة، وغيرهـا، لكن مسـألة التثاقل، التباطؤ، هي التي تؤخـر الأمم، وتؤخر الناس ما يعرفوا أشياء كثيرة، فيسبقهم الآخرون.].

معظمُ الأعمال في ميادين الجهاد لا تُحسَمُ إلا بالمسارعة

وفي ذات السـياق يؤكـد أنـه: [لا يحسـم الموضـوع في الحـروب، في المواجهـة إلا المبـادرة، عنصر المبـادرة أهم عنصر، المسـارعة، تكون أنت صاحـب السـبق، تكـون أنت سـيد الموقف، لكن متى يمكن أن تكـون سـيد الموقـف؟ إذا كان من حولك كلهم مبادرين، عندهـم حركـة المبـادرة، المسـارعة]، مؤكدا على أن المسـارعة مطلوبة في معظم الأعمال التي تسـتوجب المغفرة، مستدلاً على ذلك بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَـةً أَوْ ظَلَمُـواْ أَنْفُسَـهُمْ ذَكَـرُواْ اللّـهَ فَاسْـتَغْفَرُواْ}، فالفـاء في قوله(فاسـتغفروا) تـدل عـلى ترتيب الغايـة بعـد الـشرط، بمعنـى أنهم ذكـروا الله واستغفروا مباشرة دون تأخير.

> السببُ الأساس للكاظم غيظَه أنه مشغول بالقضية الكبرى، التي يجب أن تكون هي محط اهتمام المتقين: العمل في سبيل الله، العمل على إعلاء كلمة الله، العمل على إنقاذ عباد الله

أبرز صفات المتقين

مما لا شـك فيه أن المتقين لهم صفاتٌ كثيرة رائعـة يتصفون بها، لكن من أبرز هذه الصفات ثـلاث صفات ذكرها الشـهيد القائد رضوان الله عليـه قائـلا: [وأبرز صفـات المتقين التـي نريد اليـوم أن نتحدث عنها أيضـاً: {الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّـاسِ} هم ثلاث صفات مهمة جداً، لا تتوفر إلا فيمن تذوب شخصيته في الإسلام، تذوب نفسيته في العمل لله، بحيث نفسه هو ما يعطيها أهمية فوق كُلّ شيء].

وبالمقابل، أوضح الشهيد القائد بأنه لا يمكن لإنسـان أن نصفه بأنه مـن (المتقين) وكل همه إرضاء مشـاعر نفسـه، لا يهتم لديـن الله، وأي اعتـداء على الإسـلام لا يحرك شـعرة في رأسـه، بينما لو اعتدى عليـه أحد ولو بكلمة فإنه يقيم الدنيـا ولا يقعدها، لا يكتـم غيظا، ولا يعفو عن أحد.

الذي يتقي الله لا يترك ميادين الجهاد لأن شخصاً أغضبه:ـ

شدد الشهيد القائد علينا من خلال المحاضرة بـأن نحـاول أن نكون مـن المتقـين، وأن تذوب نفسـياتنا في العمـل لله، وفي سـبيله، وأن يكون كُلّ همنا هو المسـارعة إلى كُلّ عمل فيه المغفرة، والجنـة التي عرضهـا السـماوات والأرض، وألا نتأثـر بـكلام أحد ضدنـا ونترك العمل في سـبيل اللـه، وشرح الآية التاليـة قائلا: [{وَمِـنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّـا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّـاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ} لا بأس سـيعمل للإسـلام، سـيتحرك في الأعمال الصالحة، في مواقف جيدة، لكن إذا سـمع دعايـة ضده قال: [هـا ما عاد لي حاجة] ويفلت كُلّ شيء، وكأنها تعتبر عنده كما قال اللـه: {فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَـلَ فِتْنَةَ النَّاسِ} يعني ما يلحقه من الناس كما لو عذب، {كَعَذَابِ اللَّهِ}!].

هناك فرق بين كلمة (عدل) وكلمة (كظم الغيظ، والعفو):

واسترسل الشهيد القائد رضوان الله عليه في شرحه، مبينا لنا بـأن (كظم الغيظ، والعفو عن الناس) بأنها زائدة على العدل؛ لأن العدل هو أنه إذا حصلت بينك وبين شـخص مشـكلة فإنكما تتحاكمـان إلى شـخص يحكـم بينكمـا بالعدل، أمـا كظـم الغيـظ والعفـو فهو يحصـل بصفة اختياريـة وليسـت ملزمة، حتى ممكن أن يحصل منك تجـاه شـخص آخـر حتى ولو لـم تتحاكمـان، وإنما رحمـة منـك وتفضـلا على أخيك، وهذه تعتبر بالنسبة للمتقـين صفـة لازمـة، وليست اختيارية، لها فوائد مهمة ذكرها الشهيد القائد بقولـه: [هـو أنـه يكـون سريعـاً إلى أنه أي شيء يبدر مـن جانـب الآخريـن ضده ممكـن أن يكظـم غيظـه، ويقفـي وكأنـه مـا حصل شيء حفاظـاً عـلى وحـدة النـاس، حفاظاً عـلى أن لا تثـار مشـكلة فيبقـى هو منشغلاً بهذه القضية، وهو ذهنـه منشـغل بالقضيـة الكـبرى، فلا يتحـول إلى أن ينشغل بالقضية هذه].

> أبرز صفات المتقين أنهم {الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ)

القضية الكبرى للمتقين:

وأضـاف الشـهيد القائـد رضوان اللـه عليه بأنه عند حصول أي مشـكلة بين شخص متقي لله، وشـخص آخـر، فإن الذي يتقـي الله يكون متسامحا، لا تأخذه العزة بالإثم، فيبادر للصلح، والعفـو، ويكظـم الغيـظ، ويقبل الاعتـذار، لأن قضيتـه الكـبرى هي كما قـال السـيد: [يكظم الغيـظ، يعفو عـن الناس؛ لأنه ماذا؟ مشـغول، مشـغول بالقضية الكـبرى، التي يجب أن تكون هـي محط اهتمام المتقين: العمل في سـبيل الله، العمل على إعلاء كلمة الله، العمل على إنقاذ عباد الله، فيرى مهمة كبرى أن يفرغ ذهنه، وصراعه لهـذا الجانـب، أن يفرغ قدراته في هـذا الجانب، أن يحاول أن تكون وحدة المسـلمين قائمة فيما بينهـم، فلا يختلف مع أحد، ولا يدخل في شـقاق مع أحـد مهمـا أمكن، فسـيعفو، وسـيصفح، وسيكظم الغيظ].

أغلب المشاكل في المجتمع تافهة وليست ذات قيمة:

الشـهيد القائـد لـم يألُ جهـداً وهـو يوضّح للناس بـأن حالة الفراغ التي يعيشـونها، وعدم الاهتمام بالقضية الكـبرى، التي هي العمل من أجل دين الله وفي سـبيل الله، أدى هذا بهـم إلى التنازع على أشـياء تعبر بسـيطة وسهلة الحـل، وأن وعيهم ويقظتهم وعودتهم إلى القرآن والالتزام بتعاليمه سـيؤدي إلى انتشار روح التسـامح والعفـو بينهـم، وتحل كُلّ مشـاكلهم الصغـيرة، محـاولا اقناعهم بالحجة والبينة قائلا: [حتى فيمـا يتعلـق بالخصومـة، أفكر بـأن المبلغ الـذي يمكن أن أخسره أنا وأنت في شريعة عـلى صخـرة، عـلى مـشرب صغير، قد لا ينزل منه برميل ماء، عندما يكون المطر قوياً، والتـي سـنخسرها حـوالي ثلاثـين ألـف، عشريـن ألـف، أربعـين ألـف. إذا مـا عنـدي فكرة بـأن المفـروض أن هذا المبلـغ الـذي أقـوم أحـاول أن أوفـره، وأخرجه مـن داخـل شـمطتي، أو اقترضه، أليـس العمل للإسـلام أولى به؟ إذا كنا من يفكـر هذا التفكير فسـأتصالح معك بسرعة، سنتصالح فيما بيننا بسرعـة، وسـيكظم بعضنـا غيظه عـلى الآخر، بـل سـيتحاشى كُلّ واحـد منا أن يصـدر منه ما يجرح مشـاعر الآخر، وعادة ما يجرح مشـاعر النـاس هو أكثر مما هم مختلفين عليه، هذا هو العادة].

هل القرآن الكريم له نظرة وموقف مما يجري من أحداث في هذا العالم؟

سـؤال مهم جـداً جداً طرحه الشـهيد القائـد في محاضراته الأكثر من رائعة، يحس كُلّ إنسـان مسلم أنه بحاجة إلى معرفة الإجابة عليه الإجابة الكاملة الصحيحة، المعمدة بالأدلة الأكيدة مـن آيات القـران الكريم الذي لا يأتيه الباطـل من بين يديه ولا من خلفه..

من خـلال إجابته رضوان الله عليه على هذا التسـاؤل المهم في محاضرة -ملزمة-(اشـتروا بآيات الله ثمنا قليلا)، سـنعرف الإجابـة، بأنه (نعم) القرآن الكريم له نظرة وموقف مما يجري في هـذا العالم من يـوم أنزل إلى يوم الدين، وذلك من خلال فهمنا وإيماننا بالنقاط الآتية:-

النقطة الأولى:

أن القـرآن الكريم كتاب [مبارك] كما وصفه الله سـبحانه وتعـالى، يحقـق لمن يسـيرون على نهجـه أعلى وأرقى مسـتوى معيشي في الدنيا، والفوز بالجنة في الآخرة.

النقطة الثانية:

أن من أنزل القرآن الكريم هو ملك السـماوات والأرض، من يدبر شؤون عباده من الجن والإنس والطير، من يعلم بما يمكن أن يجري في هذه الحياة، يعلم خصائص النفس الإنسـانية، وما يمكـن أن ينبع منها من فسـاد في الأرض، وبالتـالي لا يمكن أن يقـف الملك الجبـار موقف اللامبـالاة، وأن يكون تنزيـل القرآن لمجـرد التلاوة فقـط، وإنما هو المدبـر كما وصف نفسـه[يُدَبِّرُ الْأَمْـرَ مِنَ السَّـمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَـوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْـفَ سَـنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ]، ومن هنا نـدرك أن القرآنَ كتاب عملي، يتحرك بحركة الحياة..

النقطة الثالثة:

أن الله سـبحانه عندما يقـول لنـا (فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُـوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُـونَ) يـدل دلالة قاطعـة بأننا بحاجة إلى اتباعـه، وأننا لا يمكن أن نجد في سوى القرآن ما فيه سعادتنا في الدنيا والآخرة، وأن فيـه الحـل لكل مشـاكلنا حتـى قيـام السـاعة، ويحذرنا سـبحانه من أن نفـرط في اتباعنا له بقوله تعـالى [واتقوا] أي: واتقـوا أن تبتعـدوا عن اتباعكـم له، عسى أن نُرحَـم، لأن من لا يتبعون القرآن الكريم هم أبعد الناس عن رحمته سـبحانه، عن الجنة، وهـذا تهديد خطير يوحي بخطورة الموقف بشـكل كبير جدا..

النقطة الرابعة:

أن نـدرك أنـه مما يـدل على أن القـرآن الكريـم كتاب عملي مهم، ليس للقراءة والتعبد به فقط، وأن دائرته واسعة لا يمكن لإنسـان الإحاطة بها ـــ وهذا شيء معجز بالطبع ـــ أن الله أمر خاتـم الأنبياء محمدا بأن يسـتغفر لذنبه في أكثر من آية، وهو من هو في تعبـده وجهاده، وهو من كان يتحرك بحركة القران، ولكن كما قال الشـهيد القائد: [لكـن ربما في علم الله أن القرآن الكريـم في عمقه، في وسـعه، هو أوسـع، أوسـع مـن أن يطيق بـشر مهما كان كاملا كإنسـان أن يكون محيطا بدائرة سـعة القرآن الكريم في حركته العامة في الحياة]. وهذا مما يقوي عند الإنسان المسلم الثقة بالقرآن وبأن فيه الحل لمشاكلنا في الحياة، وأن له موقف من كُلّ ما يحدث من أمور حولنا.

النقطة الخامسة:

يجب علينـا أن نعلم يقيناً بأنه لا خيـار آخر أمامنا لنحصل عـلى رحمـة اللـه والجنـة، وأن نحصل عـلى الحل الأمثـل لكل المشـاكل التي تعترض الأمة في مسـيرة حياتها غير اتباع القرآن الكريم اتباعا كاملا، وأن نتأمل ونفهم بخوف ووعي قوله تعالى: [قَـالَ رَبِّ لِـمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَـدْ كُنْتُ بَصِيراً قَـالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِـيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى] بأننا في يوم المحشر سنكون محتاجـين لكل ذرة رحمة من الله، وسـيُقال لنا: كانت الرحمة بـين أيديكـم في الدنيا فمـا بالكم نسـيتوها، وجـزاءا لكم اليوم ستنسون من رحمة الله -والعياذ بالله من ذلك -

روح الاكتمال

عبد الله البردوني

ليس ذا بدء التلاقي بالردى
قد عشقناه وأضنانا وصال
وانتقى من دمنا عمتّه
واتخذنا وجهه الناري نعال
نعرف الموت الذي يعرفنا
مسنّا قتلا ... ودسناه قتال
وتقحمنا الدّواهي صورا
أكلت منّا ... أكلناها نضال

موت بعض الشّعب يحيي كلّه
إنّ بعض النقص روح الاكتمال

***

ها هنا بعض النّجوم انطفأت
كي تزيد الأنجم الأخرى اشتعال
تفقد الأشجار من أغصانها
ثمّ تزداد اخضرارا واخضلال

برنامج رجال اللّه

المقرر لأسبوعين :

من 9 إلى 16 شوال

- وسارعوا الى مغفرة من ربكم.

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (141) الخميس 21 يوليو 2016م الموافق 16 شوال 1437هـ

على سفرة.. شهيد

أسامة الموشكي

بيتٌ إن رأيته من الخارج:
يبدو مهدماً منهكاً.
نوافذُه مكسرة وأبوابه مخلعة وعليها ستائر بغية الستر معلقة.
وإن نظرت إليه من الداخل:
متماسكاً طامحاً متحدياً شامخاً.
جدرانه بطلاء العزة مطلية نقشاته بنقاش النصر منحوتة وسقفه عالٍ..
نظرة العين لا تراه ولمسة اليد لا تلقاه.
في وسطه سفرة ممدودة:
حمراء، بيضاء، سوداء، ومن حولها الناس صامدة متحدية وللذكريات مأسورة متحمدة.

أم الشهيد

أَمَام من حولها تبدي السرور وقلبها
في جوفها يقول.. مر السحور حتى أتى
الفطور وقبلة شكر من الشهيد مفقودة.

زوجة الشهيد

نظراتها لأولادها مكسورة وتبتسم
بغصة مجبورة.. لتقول: لولا دماؤه
لكانت السفرة مقلوبة وألوانها مطموسة
محروقة.

أبو الشهيد

الى أولاده الذين حول السفرة ينظر..
وللمكان الخالي كان دمعه سيقطر.. ظل
متماسكاً قائلاً: اسمعوا قبل أن نفطر..
هل يروقكم رؤية أبوابنا المخلعة ونوافذنا المكسرة؟.
هل ستنتظرون حتى تبلى الستائر التي تسترنا وتسقط؟.
أتعلمون أن سقطت أعراضنا ستفضح.. وأرضنا ستدخلها الكلاب وتنبح!.
إذهبوا للذود عن وطننا.. ولا ترجعوا إلّا بنصر يعيد بناء الأبواب ويلملم زجاج النوافذ.
وإن كتبت لكم الشهادة فهنيئاً لكم لقاء الأحباب.

ابن الشهيد

ممسكاً بتمرته ولا يأكل.
ماذا بك؟.
لا تقولوا اني لم اصم ومع الصائمين لا اريد أن افطر.
فقط تمنيت أن أقول لأبي إني صرت رجلاً متحمّلاً أن يصبر.
صرت جوعاً، عطشاً، فراقاً، ولأكْثَر من هذا صرت اقدر.

وبنت الشهيد

للسفرة تاركة وعند النافذة واقفة.
ما بك لا تأتي؟.
سأنتظر أبي حتى يأتي لأقول اني لوجبته المفضلة استطعت أن اطهي.
عودي.. أبوك حيٌّ لن يعود!.
لن أعود فقد وعدني أن يعود برفقة نصرا من الجار الحقود.
لا تستغربوا!.
أنا انتظر.. النصر فالنصر أبي.. وأبي هو النصر.
وستظل_السفرة ممدودة.

جوهرٌ كأنه أُمَّةً

معاذ الجنيد

في رثاء الشهيدين البطلين جوهر ومصطفى الجنيد

رحِمَ الله جوهرا
كان في الحرب حيدرا
كان بأساً ، وقوَّةً
وملاكاً مُطَهَّرا
كان (شمهاننا) الذي
يتمشى على الثرى
جبلاً في ثباته
صخرةً ، إن تصبّرا
جوهرٌ كانه أُمَّةً
كان فرداً ، ومعشرا

جبهة العز قادها
كان فيها مُعسكرا
ثارَ من أجل أرضه
مُتحَدٍّ قُوى الورى
واجهَ الموتَ صامدا
شامخاً ليس مُجبرا
باع لله نفسهُ
فأتى الله أحمرا
دمُهُ الآن نُصرةً
سوف تُحظى بها القُرى
كم عشقناك فارسا
أسداً ما تقهقرا
وكتبناكَ قصةً
وبكيناكَ أنهُرا
كنتَ فينا حبيبنا
كنتَ شبلاً غضنفرا
دمعنا سالَ ضاحكاً

حين ألفاكَ مفخرا
آه من قلبك الذي
عانقَ العز .. لو درى
كم فقدناك يا فتىً
في المعالي تجذَّرا
واتخذناكَ قبلةً
ونصبناكَ منبرا
سوف نقضي حياتنا
نتغناكَ جوهرا
فسلامٌ عليك ما
بارق الغيم أمطرا
وعلى كل فارس
في الصراريِّ تسعرّا
وعلى مصطفى الذي
كتب النصر أسطرا
فسلامٌ عليكما
ما ذكرناك جوهرا

الصراري - آل الجنيد.. قرى منسية..!!

حياة ابراهيم

ماذا عندما؟؟
ماذا عندما يقتل الطفل أمام والديه ، وينحر الزوج أمام زوجته وأطفاله، وتعدم الأم أمام صغارها؟؟
ماذا عندما يسحل المرء في وطنه ، ويذبح وتقطع أوصاله على مرأى ومسمع قوات اللاشرعية منبطحي العدوان ومرتزقته وتحالف الشر وعدوانه؟
ماذا عندما يذبح الرضيع بدم بارد فلا عين تدمع ولا قلب بات يتألم ولا ضمير.. يناجي صاحبه ؟؟
ماذا عندما يهجر المواطنون قسريا من قراهم ؟
أتعلمون يا سادة.. هي ليست قصة دراماتيكية ولا أحداثا من نسج خيالنا.
نحن لا نتحدث عن مجازر جماعية للمستضعفين في كشمير، ولا عن قتل الأقلية المسلمة في بورما ، ولا عن إبادة جماعية لمسلمي البوسنة...!!
نحن نتحدث عن إخواننا وآبائنا وأبنائنا وأمهاتنا في قريتي الصراري وآل الجنيد..
نتحدث عن إبادة جماعية وتجويع وحصار وقتل وتهجير ينفذ بكل وحشية بحق أبناء قريتي الصراري وآل الجنيد في تعز.
فأين المتباكون على أهل دماج؟ أين الأقلام المأجورة من نزيف تعز؟ أين الأصوات النشاز لماذا لم نعد نسمعها ؟
أين عملاء الريال والدرهم وعبدة رب النفط الذين ظلوا عاما ونيف يتباكون وينوحون على أبناء تعز ويصبون الزيت على النار؟؟.. أين هم اليوم مما يحصل لأبناء قريتي الصراري وآل الجنيد ؟
خرسوا ولم يكتفوا بخرسهم بل هم اليد التي تقتل الأبرياء هنا وهناك..!!
الصراري وآل الجنيد يقتلون اليوم ويحاصرون على أيدي مقاولة العدوان ودواعش أبو العباس ..!!
مأساة آل الرميمة تتكرر وصبر الموادم قاب قوسين أو أدنى من مجزرة إنسانية وإبادة جماعية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى..!!
صبر الموادم تنزف وتستغيث فهل من مغيث؟؟

الهُبوبُ الثّاني

حسن شرف المرتضى

تخوضُ باباً فبابا
وتمعنُ الانصبابا
إلى بلاد فأخرى
لا ثَورةً لا انقلابا
تهبّ حيناً ربيعاً
وتعلنُ الاقترابا
وتارةً في خريف
لم يعلن الانسحابا
حربُ الوكالات أغبى
منها الّذي ما تغابى
من حاربوا كلّ شعب
يمارسونَ احترابا
من أنضجوا النفي أضحوا
يجرّبون اغترابا
«وادي الذئاب» رمادٌ
والريحُ شبّت ذئابا
أنا وهم أو كلانا
توّاً فتحنا الحسابا
جاءوا بغزوٍ جديد
وصرتُ ردعاً مُهابا
يقنعّونَ الأفاعي
يجمّلونَ الغرابا
هبّوا كريحٍ وبابي
كم يرفضُ الانتدابا
تخوضُ باباً فبابا
لا ثورةً لا انقلابا

يمنُ العز

صلاح الشامي

يَمنُ العزِّ لهُ جيشٌ سما
برجالٍ فوقَ أفقِ القَبَسِ
كم تَصدّى للعِدى مُنتقماً
من حُثَالات الرّدَى والنَجَسِ
ولجانُ الشعب تَدْوَيْ حمَما
تَدْهَمُ الغازي كسيل شَرِسِ
أزهقوا أسطورةَ الشرِّ كما
يُزْهِقُ الحَقُ ضَلالَ المُبْلِسِ
دَحَروا غازيَ الحمى فانهزَما
وغدى لحماً لوحش الغَلَسِ
عرفوا اللّهَ، فلبَّوا بالدِّماً
دعوةَ الحَقِ وروحَ القُدُسِ

يا أُولِيْ البأس وحُرَّاسَ الحمى
أنتمُ للأرض نِعمَ الحَرَسِ
بِكُمُ الشعبُ مضى مُقتحما
كُلَ غازٍ، وعميلٍ مُفلِسِ
كلما شَنَّ العِدى مُلتَحَماً
عادَ مَحمولاً بنَعشٍ نَجِسِ
كالعصى تلقفُ إفكاً إنْ رمى
ساحرٌ.. فلتهجُمي وافترسي
نحنُ شُهْبُ الحرب، سجّيلُ السما
يا شظَايَا جَندليهمْ واكنُسي
قَسَماً لن يَرجعَ الغازيَ كَما
جاءَ.. يَا أرضُ ابلعيهمْ واحتسِيْ

من وحي شعار (أمريكا ترفض الحل السلمي في اليمن)

محمد عبدالقدوس الوزير

لم انحيازك بين النار الحطب
لم اختيارك خوض اللهو واللعب
لم انتظارك موت الشعب دون يد
جلاء حذاء بالعزم الصحيح ، وبي
لم الوقوف على حد الممات وقد
مد العدو سلاح الغدر بالعرب
فما النتيجة إن أوليته هربا
سوى المذلة ، فاختر ساحة الغضب
سد الفراغ وساند جبهة ، وإلى

صدر العدو بسيف الحق كالشهب
إن العدوة أمريكا وزمرتها
يخشون وثبتك العظمى بكف نبي
أنت الذي عرف الامريك ، ما فعلوا
في الرافدين وأرض الشام ، واعجبي
والقدس شاهدة فعل اليهود بها
والقدس عاصمة الاحداث لم تغب
لن تحفظ الارض إلا بالدفاع وبال
إقدام ، والعرض أولى من دموع غبي
كن حاضرا واصنع التاريخ من بلد
به اليمانون خير الناس ، وارتقب

الخميس 21 يوليو 2016م الموافق 16 شوال 1437هـ العدد (141)

المسيرة
www.almasirahnews.com

متابعات فلسطينية

العدو يحاصر العراقيب بالنقب الفلسطيني المحتل ويدمّر أراضيها

حاصرت سلطات العدو الصهيوني، قرية العراقيب بالنقب الفلسطيني المحتل عام 48، وسط مواجهات بين أهالي القرية وعناصر الاحتلال التي تحاول الاستيلاء على أراضيهم.

وقال الناشط سليم العراقيب، يوم الثلاثاء، إن «الشرطة تقوم منذ الصباح بحماية الآليات وتبدأ باستفزازاتها الإجرامية ضد الأطفال والنساء».

وأكد العراقيب أن قوات العدو احتجزت أحد أطفال القرية، أثناء المناوشات التي جرت بين الأهالي وهذه القوات التي تطارد الأهالي خلال اعتصامهم في أراضيهم.

وأشار إلى أن قوات العدو تتذرع في حصار ومحاولة تدمير أراضي القرية، بوجود أمر من المحكمة بتحريض هذه الأراضي.

يُذكر أن العراقيب قرية فلسطينية مسلوبة الاعتراف وهي من بين 40 قرية تمارس سلطات الاحتلال بحقها مخططًا لمحاولة تهجير أهاليها والاستيلاء على أراضيهم.

رئيس المعسكر الصهيوني: «إسرائيل» على أعتاب انتفاضة كراهية تقودُها لحرب أهلية

حذّر زعيم المعارضة «الإسرائيلية» ورئيس المعسكر الصهيوني، يتسحاق هيرتصوغ، مما اسماه بتفشي الكراهية والعنصرية في «إسرائيل»، ما يؤسس لعملية القتل والاغتيال القادمة.

وقال هيرتسوغ في كلمة ألقاها خلال جلسة عقدتها اليوم الإثنين كتلته البرلمانية:» نحن على أبواب انتفاضة الكراهية والعنصرية والظلام وعملية الاغتيال والقتل القادمة ستقع على خلفية الكراهية الداخلية السائدة هنا وستذرف مبري رغيف دمعة وينشر نتنياهو بوست على فيسبوك وسيطلب نفتالي بينت محاسبة النفس لكن لائحة الاتهام هذه المرة ستوجه ضدهم.

وأضاف هيرتصوغ: «نسمع الكراهية من كل حدب وصوب حاخامات عسكريين ضد النساء، شرقيين ضد الغربيين، حاخامات المدارس العسكرية التمهيدية ضد المثليين جنسيا، العرب واليهود وهكذا دواليك وانتفاضة الكراهية هذه تزرع بذور الفوضى وصولا إلى الحرب الاهلية التي سنحصدها جميعا مستقبلا وهذه الكراهية تجري بدعم وغطاء كامل ممن يجلسون في الحكومة ».

واعتبر أن «من يقف على رأس هذه الحكومة يلوذ بالصمت ولا يرد على انتفاضة الكراهية ولا يعمل ضدها ولا يلجمها ولا يتخذ أي خطوات ضد قادتها ولا يحرم مثيريها ومفجريها من الميزانيات ونسي أن حماية الضعيف هي اهم شروط أن تكون يهوديا اضافة للتسامح وحماية الديمقراطية والقيم والأخلاق لقد نسي نتنياهو كيف وما معنى أن تكون يهوديا ».

نتنياهو: مستعد لإنهاء الصراع إنْ وُجد شريك عربي يتنازل عن حق عودة اللاجئين

قال رئيس وزراء العدو «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو مساء الاثنين، خلال خطاب له في الكنيست: «لن أكون كريماً لكي يحصل الفلسطينيون على دولة في حدود 67 ومن ثم لا يعطونا شيئا»، مضيفاً أنه «على استعداد لإنهاء الصراع مع الفلسطينيين في حال وجود شريك يتنازل عن حق العودة».

وشدد نتنياهو على أن السيطرة على الارض من غربي نهر الاردن حتى البحر ستكون تحت السيطرة «الإسرائيلية»، وقال: «الآن هناك دول تنهار ودول على عتبة الانهيار، وفي حال أخرجنا الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك من الضفة الغربية فأول شيء سيحدث هو انهيار السلطة الفلسطينية كما حدث الأمر بعد الانسحاب من قطاع غزة عام 2005.»

ووجه أعضاء الكنيست أسئلة عدة لنتنياهو، منها الاستفسار عن سبب عدم عرض نتنياهو خطته السياسية أمام السلطة الفلسطينية، وأجاب قائلاً: «لم اعرض خطتي السياسية لأنه يوجد هنا أعضاء كنيست (من اليسار) يتوجهون إلى رام الله للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، داعياً من يلتقون الرئيس عباس أن يسألوه لماذا لم يلبِ دعوته للعودة للمفاوضات؟.

وحيال السماح لليهود اقتحام المسجد الأقصى قال نتنياهو «إن ساعات فتح بوابات المسجد الأقصى لم تتغير وأنا لا أنوي أن أغيرها فهناك مبدأ أحاول تطبيقه وهو البقاء على الوضع القائم في الحرم القدسي. وقال:» أنا حددت سياستي وهي سياسة صحيحة وسياستي تدعو لمنح تغيرات في الصلوات فموقفي مبني على تجارب وعلى معلومات وانذارات استخباراتية.

واوضح انه طالب بعدم السماح لأعضاء الكنيست دخول المسجد الأقصى لمنع حدوث حالة غليان، لافتاً إلى أن الوضع يمكن أن يتغير مستقبلاً.

من جهة أخرى، كشف نتنياهو أن الأسابيع المقبلة ستشهد توقيع اتفاق مع الولايات المتحدة يتعلق بالمساعدات العسكرية الامريكية لـ»إسرائيل».

وقال: «علاقاتنا مع الولايات المتحدة قوية وأن نسبة تأييد الشعب الامريكي لـ»إسرائيلي» تصل إلى 71%، والاتفاق الذي سيوقع سيتعلق بالدعم العسكري لمدة عشرة أعوام قادمة.

الاحتلال يعتقل شاباً بزعم تخطيطه لتنفيذ عملية بالقدس

أعلنت شرطة الاحتلال «الإسرائيلي»، عن اعتقال شاب فلسطيني يبلغ من العمر (28 عاماً)، مساء الإثنين، أثناء تواجده في البلدة القديمة بالقدس المحتلة بزعم تخطيطه لتنفيذ عملية.

وزعمت الإذاعة «الإسرائيلية العامة»، أنه «اتضح خلال التحقيق مع الشاب أنه كان يخطط لاستهداف أفراد من (حرس الحدود)»، لافتة إلى «أنه سيمثل أمام المحكمة اليوم لتمديد فترة اعتقاله».

وأشارت إلى أن «الشاب كان يقيم في القدس دون أن تكون بحوزته تصاريح لازمة، علماً أنه كان رهن الاعتقال عام 2004 لمدة ستة أعوام بعد إدانته بمحاولة الاعتداء على أحد أفراد (حرس الحدود)».

وذكرت مصادر «إسرائيلية»، أن «الشاب المعتقل من سكان مدينة رام الله وسط الضفة المحتلة، ويبلغ من العمر (28 عاماً)».

220 مهاجراً من يهود أمريكا الشمالية يصلون «إسرائيل»

وصل 220 مهاجراً من يهود كندا والولايات المتحدة، يوم الثلاثاء، مطار «بن غوريون» في مدينة اللد بتنظيم من الجمعية اليهودية «نفس لنفس»، وفقاً لما نشره موقع صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية.

وأشار الموقع، أن هذه المنظمة استطاعت حتى اليوم دفع 45 ألف يهودي للهجرة إلى «إسرائيل»، وخلال هذا الصيف من المتوقع أن يصل عدد المهاجرين اليهود إلى 2000 برعاية هذه المنظمة.

وتأسست منظمة «نفس لنفس» عام 2002، وتعمل بشكل مباشر مع ما يسمى وزارة «الهجرة والاستيعاب» في حكومة العدو الصهيوني، ويتعاون مع الصندوق القومي «الإسرائيلي كيرن كييمت» ومع منظمات يهودية عالمية، وتنشط هذه المنظمة لدفع يهود كندا والولايات المتحدة وبريطانيا للهجرة إلى «إسرائيل».

لُـغْـزُ الطائرة «المتسللة»: خيبة في «إسرائيل»

حلمي موسى*

أصابت الدهشةُ الكثيرَ من الإسرائيليين عندما سمعوا أن طائرة من دون طيار اخترقت أجواء هضبة الجولان السورية المحتلة، وأن بطاريات «باتريوت» المضادة للطيران عجزت عن إصابتها رغم إطلاق ثلاثة صواريخ نحوها. ورغم أن أحداً في «إسرائيل» لا يُمكنه الادعاء بأن الأجواء الإسرائيلية منيعة، وأن أي طائرة لا يمكنها اختراقها، إلّا أن ذلك لم يمنع الإحساس بالخيبة جراء الفشل في إسقاطها رغم اكتشافها.

وكتب المعلق الأمني لصحيفة «معاريف»، يوسي ميلمان أن «السماء لم تسقط حقاً يوم الأحد في هضبة الجولان، لكن بقيت في الأجواء مشاعر خيبة بكل معنى الكلمة. فطائرة من دون طيار دخلت الأراضي الإسرائيلية في وسط هضبة الجولان. وأطلقت منظومة الدفاع الجوي التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي المتموضعة في الجليل نحو الطائرة صاروخي باتريوت، لكنهما أخطآ هدفهما. وأظهر التحقيق أيضاً أن طائرة إسرائيلية أطلقت أيضاً نحو الطائرة من دون طيار صاروخ جو ـ جو، وهو أيضاً أخطأ الهدف».

وفي نظر ميلمان، فإن الخيبة هذه المرة كانت كبيرة؛ لأن هذه البطارية نفسها سبق وأسقطت في آب 2014 طائرة من دون طيار تسللت إلى أجواء هضبة الجولان. كما أن هذه البطارية أسقطت بعد شهر من ذلك طائرة «سوخوي» عسكرية سورية اقتربت من مناطق الاحتلال الإسرائيلي في الهضبة. ورغم الاختلافات الأولية حول الطائرة ولمن تعود بسبب تعدد الجهات التي تستخدم مثل هذه الطائرات في الأجواء السورية، إلّا أن «إسرائيل» اعتبرتها طائرة تتبع الجيش السوري وكانت في مهمة استطلاع فوق مواقع المعارضين وأخطأت طريقها. وكانت جهات قالت في البداية إن الطائرة يُمكن أن تكون تابعة للوحدات الروسية المتواجدة في سوريا. ومعروفٌ أن قوات «حزب الله» في سوريا تستخدم لأغراض تكتيكية أيضاً طائرات من دون طيار.

وأشار ميلمان إلى أن الجهات العسكرية الإسرائيلية لم تستطع تحديد الجهة التي تتبعها هذه الطائرة، مثيرةً احتمالاً بأنها قد تكون روسية أوْ سورية أوْ حتى طائرة تابعة لـ»حزب الله». وكتب أن الطائرة قد تكون وصلت في مهمة استطلاع وتصوير، أوْ حتى في مهمة اختبار ليقظة وجاهزية الدفاعات الجوية الإسرائيلية.

وفي كل حال، فإن سلاح الجو الإسرائيلي بدأ تحقيقات جوهرية في هذا الشأن لمعرفة مواضع الخلل. ومن بين الأسئلة المهمة المثارة: هل أن الفشل نبع من خللٍ في منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية أم بسبب تطور في الطائرة؟. وقد استخدمت «إسرائيل» في أمر الطائرة ما يُعرف بآلية التنسيق مع الجيش الروسي في سوريا لمعرفة إن كانت الطائرة روسية وإن كانت أخطأت في طريقها. وبديهي أنه إذا كان الروس أرسلوا الطائرة في مهمة تجسس أوْ لاختبار يقظة الجيش الإسرائيلي، فإنهم لن يعترفوا بذلك. ومع ذلك، فإن إقرار الإسرائيليين بأنهم أطلقوا صواريخ «باتريوت» وصاروخ جو ـ جو باتجاهها يشير إلى خللٍ واضح.

وفي محاولة الوقوف على ما جرى، أكدت المصادر العسكرية الإسرائيلية أن منظومة الدفاع الجوي اكتشفت الطائرة وهي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن الحدود داخل الأجواء السورية وقامت بمتابعتها، وعندما تسللت بضع مئات من الأمتار فوق هضبة الجولان صدرَ الأمرُ بإسقاطها فأطلقت الصواريخ. وبحسب المصادر الإسرائيلية، يبدو أن الجهة التي أرسلت الطائرة لاحظت الصواريخ فأعادت الطائرة إلى قاعدتها.

وبحسب الإجراءات الإسرائيلية المعمول بها، فإنه في حال فشل منظومة الدفاع الجوي في إسقاط طائرة تقتحم الأجواء، فإن سلاح الجو يرسل طائراته للقيام بالمهمة. ومن البيانات الإسرائيلية يبدو أنهم في هذه المرة اكتفوا باستخدام طائرة من دون طيار وطائرة هليوكوبتر في مواجهة هذه الطائرة وذلك لإسقاطها بصاروخ جو ـ جو.

وفي كل حال، فإن فشل منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلي في إسقاط الطائرة في هضبة الجولان يُذكّر بفشل إسرائيلي كبير آخر جرى قبل سنوات حينما أرسل «حزب الله» من لبنان طائرة استطلاع جالت ووصلت إلى جنوب فلسطين. وحينها أسقطت طائرات إسرائيلية طائرة «حزب الله» في جبال الخليل بصواريخ أرض ـ جو. وما يثير القلق لدى الإسرائيليين أن صاروخ جو ـ جو فشل هذه المرة في إسقاط الطائرة فوق هضبة الجولان.

عموماً أعلن متحدث عسكري إسرائيلي أن «الأمر يتعلق بحادث خطير جداً. ينبغي فحص ما جرى هناك بعمق كبير». واعتبر المراسل العسكري لموقع «والا» أمير بوحبوط تسلُّل الطائرة وفشل إسقاطها جرس إنذار للجمهور والقيادة السياسية في «إسرائيل» قبيل الحرب المقبلة مع «حزب الله». وأوضح أن السيناريوهات في الجيش الإسرائيلي تتحدث عن أن «حزب الله» في الحرب المقبلة سيطلق يومياً حوالي 1500 صاروخ على «إسرائيل» فضلاً عن استخدامه للطائرات من دون طيار.

*السفير البيروتية

المسلحون يشدُّون قبضتهم عليها مذ استهلال مخطط الخراب عام 2011

الجيش السوري يُحكِم الطوق: حلب قريباً تتنفّس الحرية

المسيرة - محمد الباشا

ظلت حلب ترزح وتَئن تحت سطوة المجاميع المسلحة العابرة للحدود، منذ بدأ سيناريو التدمير والفوضى في سوريا في العام 2011م، وفق المخطط الأمريكي ذي التمويل السعودي الخليجي، وبما يخدم أمن كيان الصهاينة المزروع على أرض فلسطين السليبة.

المعادلةُ، في الآن الراهن، تغيرت بعكس ما ترومُه القوى التي تريد سوريا غارقةً في الفَوضى والتقسيم، إذ غدت قواتُ الجيش السوري على بُعد عشراتِ الأمتار من منطقة ظهرة عبدربه الاستراتيجية في حلب، بعد إكمالها السيطرةَ على تلة الكاستيلو والطريق المؤدي إليها، وإغلاق جميع خطوط إمداد مسلحي أحياء حلب.

استمرارُ العملية العسكرية من منطقة الليرمون، على المحور الغربي، صاحب، توازياً، استهداف الجيش لمخيم حندرات، وتمدد سيطرة الجيش السوري بشكل عرْضيّ ــ وسطَ ترابط بين محاور عدة ــ على جبهات مزارع الملاح الجنوبي، باتجاه طريق الكاستيلو ــ الشيخ مقصود ــ الليرمون، حد تأكيد مصدر سوري ميداني لوسائل إعلامية.

المصدر شرح تطورات المشهد، مفصلاً بأن قوات الجيش تقدمت على حاجز المنشرة، ما أتى إلى تراجع «جبهة النُّصرة». كذلك تمت السيطرة على مرتفع «بيت المريع»، بعد قصف مدفعي وصاروخي عنيف، إضافة إلى تحرير 3 مزارع غربي الجرف الصخري، شمال الكاستيلو. ورغم محاولات المسلحين لإحداث زخم إعلامي، عبر الترويج لهجوم مضاد تمت فيه استعادة عدد من النقاط التي سيطر عليها الجيش، فإنه لم يُسجل أي هجوم معاكس من قبل فصائل «جيش الفتح» بعد التقدُّم الأخير للجيش، في ظل تولي سلاح الجو الروسي التغطية الجوية للعمليات، عبر استهدافات عنيفة على معظم الجبهات، وأبرزها على مدينة الباب في الريف الشرقي.

وأظهرت الاحصائيات التي أجرتها ما تسمى الطبابة الشرعية في محافظة حلب شمال سوريا أن عددَ الضحايا المدنيين الذين سقطوا خلال قصف الجماعات المسلحة للأحياء السكنية في المدينة بلغ 600 شهيد، أَكْثَر من 475 منهم من الأطفال والنساء، بينما تجاوز عدد المصابين الخمسة آلاف مصاب، ذلك منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية شهر حزيران/يونيو، في حين رجحت الطبابة زيادة عدد الضحايا نتيجة وجود العديد من الحالات الخطرة بين المصابين.

وفي تصريح لوكالة «يونيوز»، قال رئيسُ الطبابة الشرعية في حلب الطبيب زاهر حجو إن «بين ضحايا القصف الذي استهدف أحياء حلب يوجد 279 طفل و200 امرأة، وسجلت نسبة كبيرة من المصابين، حالات عجز كامل أَوْ جزئي».

وشهدت حلب خلال الأشهر الماضية تصعيداً كبيراً من قبل الجماعات المسلحة التي قصفت كامل أحياء المدينة بمئات القذائف، سببت دماراً كبيرا في البنى التحتية والمباني السكينة، وأحصت تلك الأعداد من الضحايا.

التصعيد لم يقتصر على الكم بل زاد في النوع أيضا كما يقول الطبيب حجو «خلال فحصي لجثامين الشهداء والمصابين لاحظت تطوراً مرعباً ومخيفاً في نوعية الاصابات الناجمة عن الصواريخ التي قصفت بها أحياء حلب في الآونة الأخيرة»، مشيراً إلى أن «هذه الاصابات تشاهَدُ لأول مرة في حلب، والأسلحة التي تسببت بها هي أسلحة شديدة الخطورة ومحظورة».

تطور نوعية الأسلحة التي تستخدمها الجماعات المسلحة ضد المدنيين في حلب لم يقتصر فقط على القذائف والصواريخ، فحالات القنص من أحياء صلاح الدين وسيف الدولة الدائمة لجنوب حلب، ظهر فيها تطور الذخيرة النارية المستخدمة، سواء كان المدى البعيد أَوْ نوعية الذخيرة المتفجرة، حسبما قالت الطبابة الشرعية.

أردوغان يروي تفاصيل ليلته المخيفة والانقلابيون لن يحظوا بصلاة الجنازة

توصيات انتقاله مع عائلته وعدد من «المقربين منه» بالانتقال إلى مكان أَكْثَر أمنا بالطائرة.

المسيرة - وكالات

كشف الرئيسُ التركي، رجب طيب أردوغان، تفاصيلَ ليلة محاولة الانقلاب العسكري، الجمعةَ الماضيةَ، وكيف أنه «لم يخطر في باله أنه لن يكون رئيسا» بعد تلك الليلة، في أول مقابلة حصرية له مع شبكة CNN، والتي هي أول مقابلة له على شبكات الإعلام محليا وعالميا بعد الأحداث التي شهدتها تركيا نهاية الأسبوع الماضي.

إذ قال أردوغان: «كنت في عطلة مع زوجتي وصهري وأحفادي في 15 يوليو/ تموز في منتجع مارماريس، وفي تلك الليلة قرابة الساعة العاشرة مساءً وصلتني الأخبار، بأن هناك نوع ما من التحركات في اسطنبول وأنقرة ومدن أخرى، لذلك قررنا الانتقال من موقعنا، ولك قبل تحركي أردت إخطار وسائل الإعلام بما يحدث، وأردت مناشدة كل الشعب التركي عبر قنوات التلفزيون، ولكن البث الوطني لم يصل تلفزيونات الناس لذلك استخدمت هاتفي لأدعو الشعب إلى الخروج للشوارع والتصدي للجيش.»

وأضاف أردوغان: «وبعد تلك الدعوة وصلتني الأنباء بأن الناس استجابت وتجمعت في حشود غفيرة بالشوارع وكان ذلك محوريا، لأن اللغة الوحيدة التي يفهمها هؤلاء الانقلابيون هي انقلاب مضاد على يد الشعب وهذا ما حققوه.»

وتابع أردوغان أنه خلال الهجوم في مارماريس قُتل اثنين من حراسه الشخصيين، وأنه في حال ظل في مكانه عشر أَوْ 15 دقائق إضافية كان هو نفسه سيقتل أَوْ كان سيؤخذ كرهينة، لذلك اتبع وعلق أردوغان أنه خلال مجرى الأحداث «لم يخطر في باله» أنه لن يكون رئيسا بعد اليوم، وخلال 12 ساعة من محاولة الانقلاب توصل إلى «النتائج التي أرادها» هو وحكومته، مؤكدا أن «الغزاة» سيتم التعامل معهم بسرعة.

ونفى الرئيس التركي مزاعم أنه سيستغل محاولة الانقلاب، التي تعتبرها حكومته عملاً إرهابيا، كمبرر لشن حملة ضد معارضيه، قائلا إن عليه وحكومته فعل «ما هو صحيح» وأن «شخصية قمعية» لم تكن ستحظى بنسبة 52 في المائة من أصوات الناخبين، في إشارة إلى فوزه في الانتخابات الرئاسية عام 2014.

وفي سياق تداعيات محاولة الانقلاب أعلنت هيئة الشؤون الدينية التركية، أعلى سلطة اسلامية في البلاد، الثلاثاء أن الانقلابيين الذين قُتلوا خلال محاولة الانقلاب الفاشلة سيحرمون من صلاة الجنازة.

وأوضحت في بيان "لن يكون هناك مأتم" للعناصر الذين قتلوا في صفوف الانقلابيين، مضيفة أن "هؤلاء الأَشْخَاص، من خلال اعمالهم، لم يدوسوا فحسب على حقوق الافراد، بل على (حقوق) شعب بكامله، وهم بالتالي لا يستحقون (...) الصلوات".

وقال الجيش التركي السبت أن 104 متمردين قتلوا خلال محاولتهم الانقلاب على السلطة، وهو رقم لم يتم تحديثه مذاك.

من جهتها اشارت الحكومة إلى ارتفاع الحصيلة الموقتة للقتلى بين المدنيين وقوى الامن الموالية إلى 204 أَشْخَاص.

وشارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاحد في عدة مراسم لتشييع الضحايا الذين يعتبرون رسميا "شهداء".

كاتب سعودي يدعو لإدانة ثورة السكاكين والعمليات ضد المستوطنين و«إسرائيل» تُبارك

المسيرة - متابعات

نقل الحسابُ الرسمي لـ «إسرائيل» على «تويتر» دعوة كاتب سعودي من التيار الليبرالي لإدانة العمليات ضد المستوطنين، ومساواتها بالهجمات ضد المدنيين في الدول الأوروبية.

الحساب الرسمي لـ«إسرائيل» باللغة العربية، ذكر في تدوينة على «تويتر»: «الكاتب محمد علي المحمود من السعودية يدعو إلى إدانة الإرهاب ضد مدنيين بإسرائيل على غرار إدانة الإرهابي في نيس».

وكان الكاتب محمد علي المحمود قال قبل يومين إن «قتل الأبرياء في أي مكان إرهاب. لا معنى لاستنكار بعضهم جريمة نيس، في الوقت الذي يباركون فيه (ثورة السكاكين) في إسرائيل».

وتابع: «نحن كعرب/ كمسلمين لم نحدد موقفنا من الإرهاب بوضوح، فرح بعضنا بـ 9/11، يغنّي بعضنا لـ(ثورة السكاكين) بلا حياء... إلخ».

وأضاف: «إذا أردنا أن نكون بشرا أسوياء، علينا أن ندين الإرهابي الذي يقتل المدنيين في محطة إسرائيلية، كما ندين قائد شاحنة».

وخلص المحمود إلى أن «الإرهابي الذي يتعمّد قتل مجموعة من الأبرياء الذين قد لا يعرفهم أصلا، هو واحد في أي مكان، إنه يقتل الأبرياء كوسيلة لهدف سياسي».

الهجوم أسفر عن 15 جريحاً وداعش يتبنى

شاب أفغاني يحتطب بفأسه رُكاب قطارٍ بألمانيا!

المسيرة - متابعات

إدعى تنظيم "داعش" عبر وكالته "أعماق" الوقوفَ وراء اعتداء فورتسبورغ التي نفذها شاب أفغاني في الـ17 من العمر، حين هاجم بفأس وسكين مسافرين بالقطار ما تسبب بجرح 15 شخصاً، بينهم إصابات خطيرة.

وذكرت وكالة أعماق التابعة للتنظيم، الثلاثاء (19 يوليو2016) أن منفذ عملية الطعن في قطار في ألمانيا، "هو أحد مقاتلي الدولة الإسلامية". وقالت الوكالة أن الهجوم الذي تسبب بجرح أربعة أَشْخَاص قبل أن يقتل منفذه الأفغاني برصاص الشرطة جاء "استجابة لنداءات استهداف دول التحالف التي تقاتل الدولة الإسلامية".

ويأتي ذلك بعد أن كشف مسؤولون ألمان العثور على علم "داعش" في شقة منفذ الهجوم. ويتعلق الأمر بطالب لجوء أفغاني يبلغ من العمر 17 عاما. وهاجم الأخير الذي كان مسلحا بفأس وسكين مسافرين في قطار في مدينة فورتسبورغ بولاية بافاريا الواقعة في جنوب ألمانيا مساء (الاثنين 18 يوليو/ تموز 2016) وأصاب أربعة بإصابات بالغة قبل أن تقتله الشرطة بالرصاص.

من جهته أكد وزير داخلية بافاريا يواخيم هيرمان أمام محطة التلفزيون الألمانية العامة ZDF)) إنه لا يزال من المبكر التكهن بدوافع المهاجم الذي يعتقد أنه كان يعيش في بيت يسكنه قاصرون بدون مرافقين في بلدة أوكسنفورت القريبة من مدينة فورتسبورغ.

وذكرت وسائل إعلام ألمانية نقلاً عن شهود عيان أن الرجل كان يصيح "الله أكبر" أثناء الهجوم، غير أن وزير الداخلية عقب بالقول بأنه لا يمكنه تأكيد ذلك، مشددا في الوقت ذاته على أن التحقيقات لا تزال جارية.

«المرأة النووية» تفتتح عهدها بطرح استراتيجية حكمها بريطانيا اتساقاً مع تأريخ الدولة الأسود:

مستعدة لاستخدام السلاح المدمّر ولا مانع لديّ من قتل الآلاف بضربة نووية!!

المسيرة - خاص

كثيراً ما طرقت مسامعَنَا جُملةُ (المرأة الحديدية)، وتُطلَقُ على النساء اللواتي وصلن إلى الحكم في بلدانهن، أمثال مارغريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة ومادلين أولبرايت وزير خارجية أمريكا الأسبق وسواهما، متمتعاتٍ بالحزم والشدة والقسوة التي تتنافَرُ والطبيعة المفطورة عليها المرأة من اللين والرقة، وما وُصمت به أولئك النساء الحديديات إبان حكمهن يضاهي أو يفوق الصفاتِ التي عادةً ما تقترن بالرجال.

إلا أن تيريزا ماي، المعتلية حديثاً سدةَ الحكم في بريطانيا، بالغت في الشطط، وربما هي كذلك وستنفذ ما أوردته استراتيجيتها للحكم، وليس بمستغرَبٍ على دول حصدت أرواح ملايين من الناس في حروبها، أن تنتجَ للبشرية هكذا نوعيةً من النسوة الموغلات إجراماً ووحشيةً.

إذ قالت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي إنها لا تمانع في الموافقة على ضربة نووية قد تؤدي إلى مقتل مئة ألف شخص مدني، بينما أقر مجلس العموم تجديد نظام الردع النووي وذلك بعد جلسة عاصف، يوم الإثنين، إلا أن مراقبين اعتبر موقفها المرعب الكبوة الأولى، وعابوا عليها فقط أن تفتح عهدها بهذه الكبوة القاتلة.

وخلال مناقشةِ النواب للمذكرة التي تطالب بتجديد النظام، سئلت رئيسة الوزراء تيريزا ماي إن كانت مستعدة شخصياً للترخيص بضربة نووية تقتل مئة ألف من الأطفال والنساء والرجال الأبرياء، فردّت بالإيجاب.

وبمناسبة أول خطاب لها أمام البرلمان، دافعت ماي عن تجديد البرنامج النووي، ووصفته بأنه «الضمانة الأكيدة» لأمن البلاد، مشيرة إلى أن أعداء بريطانيا لا بد أن يعلموا أنها مستعدة لاستخدام السلاح النووي إذا ما تعرضت لأي تهديد.

وقالت ماي إنه سيكون «من الخطأ التام» بالنسبة لبريطانيا أن تتخلص من أسلحتها النووية، معتبرة أنه «كان جزءا حيويا من أمننا ودفاعنا الوطني على مدار أَكْثَر من نصف قرن».

وأكدت أنه «من المستحيل أن نؤكد أن أية مخاطر كبرى لن تظهر خلال السنوات الثلاثين أَوْ الأربعين المقبلة وتهدد أمننا ونمط عيشنا» وأن التهديدات من دول مثل روسيا وكوريا الشمالية لا تزال «واقعية للغاية».

وقد صادق مجلس العموم البريطاني على تجديد نظام الردع النووي وذلك بعد جلسة عاصفة دامت ست ساعات، وعلى استبدال غواصات البلاد النووية الأربع «ترايدنت» بكلفة لا تقل عن 41 مليار جنيه إسترليني (49 مليار يورو).

ومر القرار بموافقة 472 نائباً مقابل 117، وأيد أَكْثَر من 70% من نواب حزب العمال (138 نائبا) قرار حكومة المحافظين رغم مواقف زعيم الحزب جيرمي كوربن السلمية ومعارضته تجديد البرنامج النووي.

وبريطانيا بين الدول الثلاث الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي تملك السلاح النووي مع فرنسا والولايات المتحدة.

ويوجد مقر أسطول البلاد النووي القديم نسبيا في فاسلان غرب أسكتلندا، وسيتم استبداله بغواصات «ساكسيسور» يبدأ تشغيلها مطلع عام 2030.

صحيفة المسيرة

www.almasirahnews.com

سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس

العدد (141) الخميس 21 يوليو 2016م الموافق 16 شوال 1437هـ

إن اللـه لا يـأذنُ لعباده المؤمنـين، لا يأذن لشـعبنا أن يقفَ مكتوفَ الأيدي، وخانعاً ومستكيناً لأولئك، ليفعلوا به كُلَّ ما يشاؤون ويريدون، ليتفرجَ تجاه جرائم القتل والإبادة الجماعية والتدمير الشامل.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمـــــة أخـــيرة

بِاسْمِ الشعب تحدَّثَ محمد عَبدالسلام

محمد المنصور

بشرعيـة ثورة 21 سـبتمبر ضد قـوى الفسـاد والإرْهَـاب والوصايـة تحـدث محمـد عَبدالسـلام، وبشرعيـة التعبير عـن الشـعب اليمنـي وقـواه الوطنيـة التـي تقـود المواجهة وتتصـدى للعـدوان السـعودي الأمريكـي التحالفـي الهمجي، وتقـدم التضحيـات الغاليـة منذ عـام ونصف العـام تحدث محمـد عبدالسـلام، وكناطـق باسـم حركة أَنْصَـار الله التي تضم ملايـين المناضلين الأحرار المنخرطين مع كُلّ أَبْنَـاء اليمن الشرفاء في ملحمـة الدفاع عن الوطن، والتصدي للعدوان في كُلّ الساحات والجبهات، وفي كُلّ مدينة وقرية.

كان حديـث الأسـتاذ محمد عَبدالسـلام لقناة الميادين الجريء والشـجاع والمُعَبِّـرَ عـن الإنْسَـان اليمنـي وتطلعـه نحـو الحرية والكرامة والعدالة والسيادة الوطنية.

وضـع النقاط عـلى الحروف مـن كُلّ القضايا التـي أثارتها قناة الميادين، فكانت إجاباته حاسمةً وبدون لَبْس، شكّلت وتشكل عماد الموقف الوطني لأَنْصَـار الله وكل القوى الوطنية منها:

- عدم التفريط بسيادة واستقلال القرار الوطني.
- اسـتمرارُ سياسة الردّ على العدوان السـعودي في عُمق أراضيه طالما استمر عدوانُه ودعمُه للإرْهَـاب والمرتزقة وفرض الحصار على اليمن.
- الحـرص على حل الأزمة ومد اليد للسـلام وتقديم التنازلات مع الداخل.
- لا قبـول بإعَادَة إنتاج شرعية عبدربـه منصور هادي تحت أي ظرف.
- الإصرار على البدء بتشـكيل الحكومة التوافقية قبل غيرها من البنود.

محمد عَبدالسـلام عـبر الميادين وَجَّهَ الرسـائل للداخـل اليمني وبعـض القوى التي دأبت على الغمز من أَنْصَـار الله بتهم الفسـاد، وتحميلهم تبعات الأَزْمَات الموروثـة التي فاقمها العدوان والحصار، أَوْ المزايـدة عليهـم في موضوع اتفاق نقل مكان عمـل لجنة التهدئة إلَـى مدينـة ظهران الجنوب الـذي تم في الكويت مـع نهاية الجولة الأولى مـن مشـاورات الكويت، ووقعـه ممثلو أَنْصَـار الله والمؤتمر الشـعبي، وبالتالي لم يكن من معنى للمزايدة على أَنْصَـار الله في هذا الاتفاق سـوى إدمان البعض ممارسة الأسـتاذية أَوْ المزايدة عليهم، أمـا البعض الآخَـرُ فهو يعمل وبدأ على التشـويه المتعمـد والمدروس والمستمر للحركة ورموزها ومواقفها كجزء من استراتيجية الحرب والمواقف المضادة للحركة داخليا يدعمها الخارج.

لا يعني ذلك أن الحركة فوق النقد، والنصح، والتقييم الموضوعي للأخطـاء والممارسـات المصاحبة لأي فصيـل، أَوْ تنظيـم، أَوْ حزب، أَوْ حركـة، أَوْ جماعـة في أي مجتمـع وزمـان، مـا بالنـا بالظروف والتعقيدات، والحروب، والاستهدافات، والتحديات التي وجدت فيها حركة أَنْصَـار الله نفسها منذ النشأة ولا تزال.

إلى قـوى الخـارج وفي مقدمتهـا السـعودية والدول الـ18 وجَّهَ محمد عَبدالسـلام عبر الميادين عدداً من الرسـائل القوية بمضامين الإصرار على التمسـك بالحقوق والمبادئ المعلنة، استناداً إلَـى عدالة قضية وإرادة شعب ووطن، بصموده وصبره وتضحياته وتوكله على الله استطاع أن يفشل أهداف العدوان السعودي الأمريكي التحالفي الهمجـي، وأن يضع العدوان في مأزق جـدي طيلة عام ونصف، وهو مـا غيَّـرَ المعادَلَةَ لصالح الصمود وَالانتصار لحق الشـعب اليمني في الحرية والكرامة واستقلال القرار السياسي.

دم يمني خالص في مقابل دم ملوّث

هاشم أحمد شرف الدين

يتطلَّبُ اختلاطُ الدم البشري أن تكونَ الدماءُ التي سـيتمُّ مزجُها من الفصيلة ذاتها، وأن تكون نقيةً صحية..

ويختـص الدمُ البـشري اليمني بكونـه يتطلب - إضافة الى ذلـك - أن يكون يمنيـاً خالصاً مشـبع بـ«كريات الدم» الوطنيـة، و«بلازما» الإيمـان والحكمـة، و«هيموجلوبين» الشجاعة والعنفوان..

لـذا فمنذ بدء العدوان تمتزج دمـاء أبناء اليمن الشرفاء نقية خالصة في مختلـف الجبهات دفاعاً عن الدين والأرض والعرض..

في المقابـل تختلط دماء غير متجانسـة لكل من المرتزقة والعمـلاء بدمـاء الإسرائيليـين والأمريكيـين والسـعوديين والإماراتيـين ومـن معهـم مـن الغـزاة وعنـاصر القاعدة وداعش، في أكثر من جبهة على أرضنا الحبيبة..

لعل أشهر حالات امتزاجها كانت في مارب، وشعب الجن بباب المندب، ثم منطقة المضاربة جنوب تعز، وجميعها كان وراءها صاروخ توتشكا الذي لا يبقي ولا يذر..

إذ أريقت دماءُ العديد من الأشرار المتحالفين للاعتداء على الشـعب اليمني مخلوطة على أيدي شرفاء اليمن..

نحن إذن إزاء نوعين من الدماء:

دماء نقية في مقابل دماء ملوثة..

دماء طاهرة يتشرف المرء بأن يمسها، في مقابل دماء نجسة يخشى من مجرد المرور قربها..

دمـاء اسـتحق من بذلها في سـبيل اللـه أن يحظى بنعمة الشـهادة ثم تكريـم المجتمع له، في مقابل دماء سـفكت في سبيل الشيطان والمال فاستحق من نزفها الهوان عند الله، والتغييب من المجتمع، ولامبالاة من دفع به لبئس المصير.

فسلام الله على كل قطرة دم بذلت في سبيل الله والدين والوطن، وعلى كل من بذلها..

سلام الله على الشهداء، وعلى من لا زال بين الجرحى..

سلام الله على من لا زالوا بين المفقودين والأسرى..

وسلام الله على كل من يصونون - بدمائهم في الجبهات - دماء جميع أبناء اليمن.

إتحادُ الإعلاميين اليمنيين ينعي مصوّر قناة المسيرة في عمران مجاهد شالف

نعى اتحـادُ الإعلاميين اليمنيـين الإعلامي، مجاهد ناصر شـالف، والـذي وافته المنية يوم أمس الأربعاء، إثر أزمة قلبية ألَمّت به.

وأوضـح بيـانُ الاتحـاد أن الفقيـدَ هو من مواليد 1976 مديرية السـود محافظة عمران، متزوج وله خمسـة من الأَبْنَـاء وعمل مصوراً لقناة المسـيرة الفضائيـة في محافظة عمران، كمـا للفقيـد تحقيقـات ميدانيـة في صحيفة الثورة، وكانت له مواقفه الإعلامية الجسـورة في فضح جرائـم العدوان السـعودي الامريكي على اليمن بقلمه وعدسة كاميرته.

باقة مـزايا

بـ 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً بـ 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مـزايا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل (مـزايا) إلى 123 مجاناً .

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

@Almasiranewspasper

telegram.me/Almasiranewspaper

صحيفة المسيرة

خدمة إخبارية على التلغرام

بالسم

عطاء القَـبِيْلَة اليمنية

حميد رزق

سَـعَتِ الأنظمـةُ الحاكمـة سـابقاً إلَـى تشـويه القَـبِيْلَة وتمييع عاداتهـا وتقاليدِها؛ بغية إضْعَافها وإلحاقهـا بالحاكـم الفاسـد، وقد انعكسـت نتائجُ السياسـات السـابقة سـلباً على أبنـاء القبائل، فقد حُرمـوا حقّهـم في التعليـم والخدمات لحسـاب قلة منتفعة من مَشَايِخَ انتهازيين ونفعيين!.

واقـعُ القَـبِيْلَـة اليمنيـة بعـد 21 سـبتمبر تغيّر بالاتجـاه الإيجابي، ويتضح ذلك مـن خلال الحُضُور والحركة الفاعلة لرجال القبائل في مختلف سـاحات النضال والمواجهة مع الأعداء والغُزاة.

لقـد مثّلـت القَـبِيْلَةُ اليمنيـةُ وأبناؤهـا ورجالُها ومَشَـايِخُها وأعيانُها الأَحْـرَارُ والشرفاء وَجْهَ اليمن المـشرق، ولا يخلـو يومٌ واحدٌ من وقفات يسـتعرض فيها رجـالُ القَـبِيْلَـة قيمَهم ومُـثُـلَـهـم في النجدة والوفاء والجاهزية والوعي، ومن خلال تلك الوقفات يطلـعُ العالم الخارجي على شـيم وأخـلاقِ اليمنيين وعاداتهـم وتقاليدهـم الحميـدة التي تعيـد الاعتبارَ للإنسان العربي والمسـلم الذي طالما تعرَّضَ للإساءة والتشويه داخلياً وخارجياً.

في 21 سـبتمبر تأريـخ انتصار الثـورة اليمنية كان شـبابُ ورجالُ القبائـل هم طليعة الثـورة، وكان لهم الفضـلُ بعـد اللـه في إسـقاط الفاسـدين واللصوص، وهـا هم اليـوم يخوضون معركَةَ الدفـاع عن اليمن في مواجهة العدوان السعودي والأمريكي بأدْرُعِه العربية.

ونتيجـةَ الـدور الكبـير والفاعـل للقَـبِيْلَة في افشـال مخططات العدوان تسعى أمريكا وأذنابُها إلَـى استهداف رجـال القبائـل بوسـائلَ عديدة، مـن ضمنها التشـويه الإعلامـي أَوْ من خلال شراء الذمم والتلويح بالمال الحرام لضعاف النفوس أَوْ من عبر التهديد والقصف واستهداف الشرفـاء، ومع ذلك كان ولا يزال صـوتُ قبائل اليمن هو الأعلى والأقوى في مختلف الجبهات.

إن صمـودَ الشـعب اليمني أَمَـام أوسـع عدوان عالمـي أَمريكي صهيوني لَهو معجـزةُ القرن الحادي والعشرين، وفي طليعة ذلك الصمود تتموضَعُ القَـبِيْلَة لنكتشـفَ أننـا أَمَـام تجربـة جديـدة وفريدة من تجارب الشـعوب العظيمة والكبيرة، تجربةٌ ستُدَرَّسُ في كُتُـبِ التأريـخ، وسـتكون ملهِمـةً لـكل الأَحْـرَار والمسـتضعفين إلَـى أَن يرثَ اللـه الأرض ومن عليها كمـا هو الحال في بقية الثورات والتجارب الإنسـانية الاستثنائية.

وبرغـم أَن العـدوانَ يسـتخدمُ أقذر الأسـاليب في حربـه عـلى اليمـن إلَّا أَن القَـبِيْلَة اليمنيـة لا تحمل الحقـد ولا تؤمـن بلُغة الثـأر؛ لأنها تعني الشـهامة والأصالة والكرم والنجدة والشـجاعة والإباء والنقاء والصفـاء والإيمان والوفاء وكل القيـم التي جاء بها الإسلامُ وتعارفت عليها الإنسانية.

ومَـن يفهـم القَـبِيْلَـة في اليمن غير ذلـك فهو إمّا جاهل أَوْ حاقد لا أكثر.. طبعاً الشـذوذ والاسـتثناء لا يمثّلُ إلَّا أصحابه، ومن الطبيعي وجود ساقطين هنا أَوْ هناك.